غـــلام الله يكشـــف ويحـــذر

حزب سياسي يستخدم كنائس الجزائر في النشاط السياسي

ص 03

غلام الله ■ صورة: جعفر سعادة



إختلاس 7 ملايير والاستيلاء على 130 مليون لمتقاعدين موتى

سيدة تاجرة وأستاذ في متوسطة على رأس شبكة لسرقة منح المتقاعدين

ص 03

■ السبت 02 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ 11 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1856 ■ الثمن : 10 دج

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الحصانة الدبلوماسية جنبتهم السجن لمدة سنة على الأقل

دبلوماسيون بريطانيون قاموا بسرقات في الجزائر

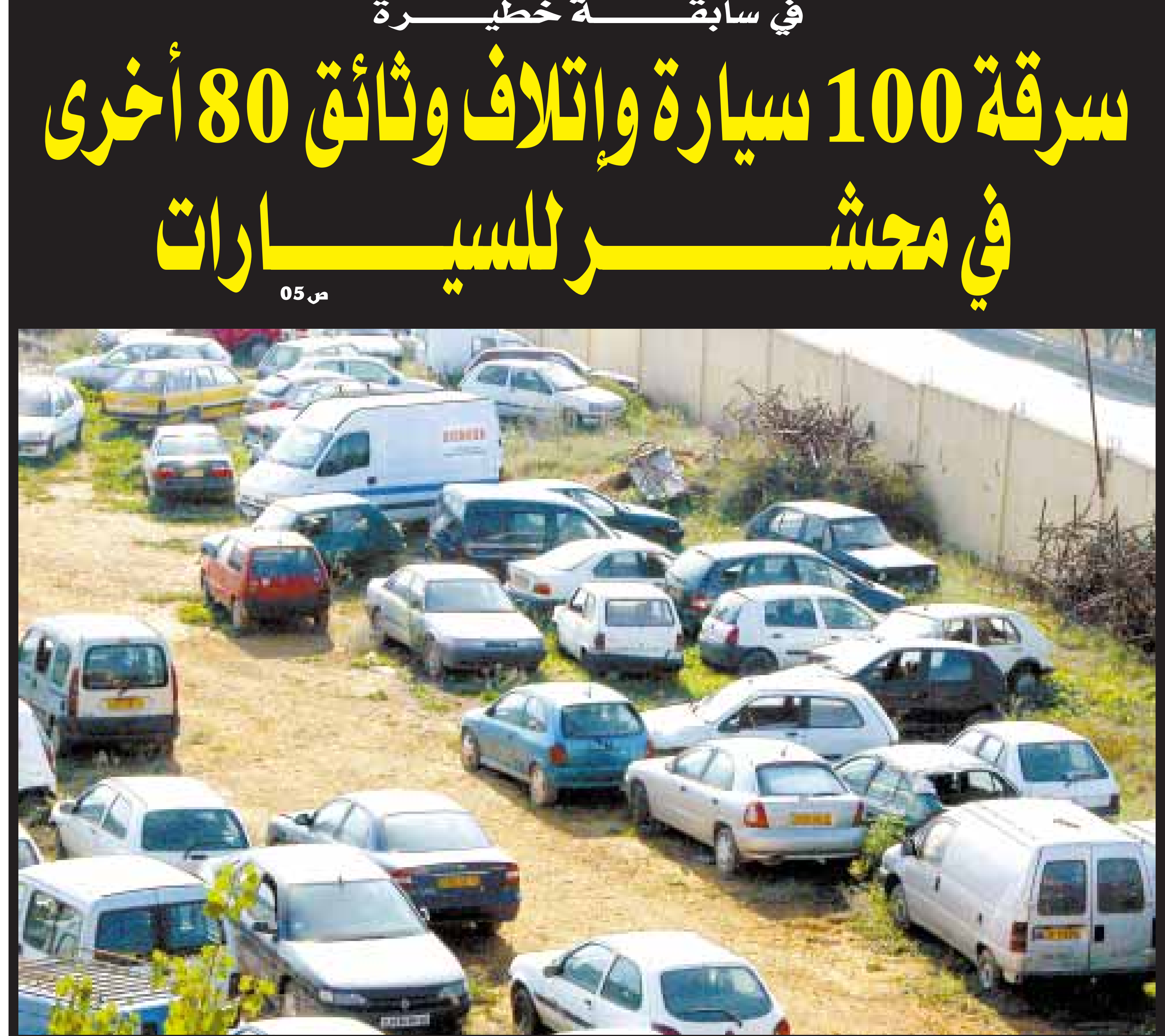
تقرير بريطاني : أعضاء الهيئـــة الدبلوماسية الجزائريـــة بالعاصمة لندن ارتكبـــوا 530 مخالفة

ص 03

في سابقـــــة خطيـــــرة

سرقة 100 سيارة وإتلاف وثائق 80 أخرى في محشـــــر للسيـــــارات

ص 05



محاشر السيارات لم تعد آمنة في الجزائر ■ صورة: عادل سحري

دروس ساحة الشهداء !

محمد يعقوبي

رغم خطورة الوضع السياسي في لبنان وتوفر كل مؤشرات الانفلات والصدام، إلا أنه من الضروري الجزم بأن المشهد السياسي في لبنان هو أرقى ممارسة ديمقراطية في العالم العربي، لسبب واحد وبسيط هو أن الطبقة السياسية، معارضة وسلطة، هي لاعب أساسي في لبنان، بينما هي "عرائس قاراقوز" في جل البلاد العربية. في لبنان يمكن للمعارضة أن تسقط الحكومة وهو ما حدث أكثر من مرة، أما في باقي البلاد العربية، فالحكومات هي التي تستطيع فبركة أحزاب "ونفخها" والإطاحة بأحزاب أخرى بزرع نزعة الانشقاقات ودعمها لصالح توازنات غير "ديمقراطية". في لبنان تعقد التحالفات على أساس سياسي وليس طائفي أو إيديولوجي أو مصلحي، كما هو حال التشكيلات السياسية في باقي البلاد العربية، فجزء مهم من المسيحيين يقف في قلب المعارضة وجزء هام منها أيضا يسند السلطة القائمة وكذلك حال المسلمين في لبنان، فشيعتهم وسنتهم متحالفون على أساس سياسي وليس طائفي وهذا ما من شأنه أن يعطي الكثير من المصداقية للحراك السياسي حتى وإن كانت المصالح والولاءات للخارج ثوابت سواء في لبنان أو في غيره..

أبرز مخاطر ثورة الشارع في لبنان أن نرى ونعيش نسخة مكررة عن اعتصامات "الفيس" بداية التسعينيات في ساحة الشهداء وساحة أول ماي، خاصة وأن الهدف واحد في المحطتين هو إسقاط النظام القائم، ولأمر ما تشابهت حتى الساحة التي تظاهر فيها الإنقاذيون وتلك التي يتواجد فيها أنصار المعارضة اللبنانية، وإذا عرف اللبنانيون كيف يتفادون المطبّات التي سقط فيها الإنقاذيون في ساحة الشهداء وانجرارهم خلف أبسط الاستفزازات التي تعرضوا لها، وإذا حافظ اللبنانيون المعارضون على أعصابهم واحتفظوا بالطابع السلمي لانتفاضتهم ولم يغرقوا في الخطاب "التثويري" الذي دفع الإنقاذيين ومعهم استئصاليو السلطة، إلى الإصطدام ثم الاقتتال.. أمكنهم الانتصار مرتين، إسقاط الحكومة والحفاظ على لبنان موحدا.. فهل تتفادى ساحة شهداء بيروت أخطاء ساحة شهداء الجزائر؟

عشية انطلاق تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية

بعد المعهد العالي للموسيقى قبة المسرح الوطني تشتعل

ص 24

سكان واد عيسي وإسياخم أومدور يتمسكون بعودة الدرك الوطني

"الحالة ما تشكرش" في تيزي وزو بسبب قراصنة الليل والنهار

ص 04

بينما تم ضبط 3 إطارات يتعاطون الرشوة في العاصمة

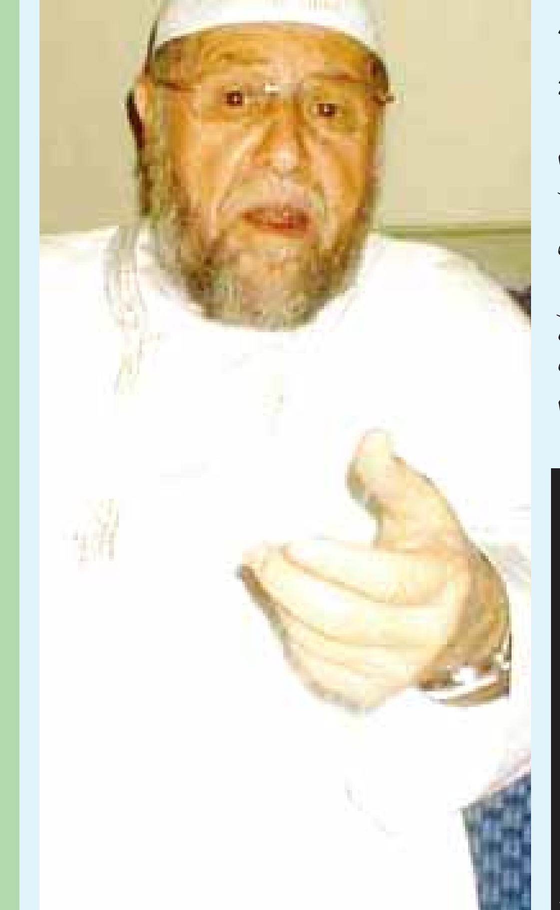
4 مسؤولين بمديرية الأمن الولائي في وهران محل متابعة قضائية

ص 03



السبت 02 ديسمبر 2006م ♦ الموافق لـ11 ذي القعدة 1427هـ ♦ العدد 1856

هل أفتى عباسي بقتل نحناح؟!



يُثير الكتاب المسلسل الذي تنشر حلقاته الشروق اليومي، لصاحبه يحي بوكليخة، القيادي المؤسس لحزب الجبهة الإسلامية المحل، يثير جدلا واسعا في أوساط القرّاء، وخاصة منهم العارفين والمعاصرين لتاريخ ومسار الحركة الإسلامية في الجزائر بكل أطيافها، وبولاية تلمسان خاصة، حيث ينحدر أصل الكاتب. ولعل أغرب ما جاء في إحدى الحلقات، هو سؤال ذلك الشاب للشيخ عباسي عن مصير شيخ وداعية يخالف منهج الفيس؟ فكان جواب عباسي إن مصيره قد يكون القتل من طرف الشباب المتعصّب، وكان يقصد المرحوم محفوظ نحناح، زعيم حماس أنذاك.

مجلس الأمة يفضح مير شتمة!

من غرائب الصراعات و"النفاق السياسي" المستشري في الطبقة السياسية، ما يحدث مع مير بلدية شتمة ببسكرة، ففي الوقت الذي راجت الأخبار أن هذا المنتخب "الأرنداوي" يقود مجموعة كبيرة من مناضلي الحزب ببسكرة التي أعلنت نيتها في الإلتحاق بالأفلان، لكن التصفيات التي جرت داخل حزب الرند ببسكرة لاختيار الفارس الذي ستدخل به انتخابات مجلس الأمة أفضت إلى اختيار "مير شتمة" كفارس للأرندي رغم أنه كان على وشك الذهاب إلى صفوف العزيم الأفلان.. فهل يمكن أن تحدث مثل هذه الأمور في غير الجزائر؟ لا أظن!

20 ألف مجهول مصاب بالسيدا في الجزائر!



كشف خبراء من منظمة الصحة العالمية أن عدد حاملي فيروس السيدا بالجزائر قد يصل إلى 20 ألف شخص مجهول، وهذا ما يشكل خطرا حقيقيا على المجتمع، سيما بعد الإستفحال الفاضح لشتى الآفات الإجتماعية المدمرة وفي مقدمتها طبعا ممارسة الدعارة وتعاطي المخدرات بما فيها تلك التي تتم بواسطة الحقن على غرار الكوكايين والهيروين مثلا، وإذا أضفنا إلى هذا كله الجهل بخطورة الإصابة بالسيدا والكيفية التي قد ينتقل الفيروس بها، فإن درجة الخطورة تتضاعف بشكل يستدعي مزيدا من التوعية والتحسيس، سيما ضمن أوساط شريحة الشباب الذي قد يقع فريسة لهذا المرض اللعين.

أجور بخيلة لإنجاز مشروع القرن؟!

أصيب المهندسون والمعماريون وبسطاء العمال الذين نالوا رضا الشركة اليابانية المكلفة بإنجاز شطر الطريق السريع (شرق - غرب) الفاصل ما بين برج بوعريريج وتونس بالخيبة، من التحفيزات (المنعدمة) من اليابانيين والتي خيّبت آمالهم، إذ لا يتعدى أهم راتب رقم 40 ألف دج، ناهيك عن الجهد المبذول بمعدل 12 ساعة يوميا لمدة ستة أيام في الأسبوع، وهو ما جعل البعض يصف هذه الوضعية بالعبودية، بالرغم من أن اليابانيين يوفرون للمهندس كل شروط (العمل فقط) مثل النقال والميكرو المحمول والسيارة. الأشغال الكبرى ستنطلق في شهر فيفري القادم والقاعدة الحياتية لليابانيين ستكون في بلدة عين اسمارة بقسنطينة.. الزاحفون نحو اليابانيين ترحموا على الشركات الفرنسية والإيطالية والصينية.. وحتى الجزائرية.

برليسكوني يخسر انتخابات قسنطينة



خسر رجل الأعمال والسياسة الإيطالي الشهير برليسكوني أكبر صفقة في شمال إفريقيا لأجل إنجاز المدينة الجامعية ابن باديس بعلي منجلي بقسنطينة، وربحت الصفقة مؤسسة صينية في الوقت بدل الضائع بفضل ظرف مالي بدا أهم من عرض برليسكوني. المدينة الجامعية ستكون جاهزة بعد 28 شهرا وتكلف 586 مليارا وتوفر ما لا يقل عن 30 ألف سرير جامعي، إضافة إلى مرافق إجتماعية ورياضية وسكنات للأساتذة.. وكانت كل المؤشرات توحي أن الصفقة سائرة لصالح شركة برليسكوني إثر فتح الأظرفة منذ حوالي شهر.

الجزائر ستفوز بكأس العالم!

إذا كان فريق مولودية الجزائر قد لعب (شوطا واحدا) فقط، ضد النصر السعودي حسب ما أجبرتنا عليه قناتنا التي رفضت تقديم الشوط الثاني الذي شهد إقصاء المولودية.. إذا كان هذا هو الحال مع المولودية، فإنه كان أشد غرابة مع وفاق سطيف، إذ قدم التلفزيون في ثلاث مناسبات كاملة لقطات عن مقابلة الوفاق ضد إتحاد جدة واكتفى فقط بتقديم هدف الوفاق من الرائع يسعد بورحلي دون الأهداف السعودية الثلاثة.. وإذا واصل التلفزيون الجزائري على هذه السياسة الكروية الجديدة بحذف الأشواط وأهداف الخصوم، فإن الوفاق والبرج سيفوزان معا بكأس رابطة الأبطال وستفوز الجزائر بكأس أمم إفريقيا وكأس العالم.. وكأس!!

السفير التونسي يُنصب عميدا للسفراء في الجزائر

أعلن الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية الأربعاء الفارط عن تقليد صفة "عميد السفراء" لسفير تونس بالجزائر السيد محمد الفاضل، وذلك بعد أن كانت هذه الصفة من نصيب السفير السنغالي الذي غادر الجزائر بعد ما



انتهت أو أنهى مهامه بها، ربما بعد المشاكل التي لاحقته بسبب القضية التي تورط فيها إبنه وكانت مادة دسمة في الصحافة.. وبعد توليه منصب "العميد"، قال السفير التونسي من بسكرة أنه سيعمل على إقناع المجتمع الدولي والدول الأجنبية بمراجعة مواقفها المسبقة من موضوع الأمن في الجزائر، واستدل محمد الفاضل بالرحلة التي نظمتها وزارة الشؤون الخارجية لفائدة سلك السفراء والتي حضرها 30 سفيرا وممثلين عن 4 منظمات دولية قادتهم إلى ولاية بسكرة، عميد السفراء الجديد الذي قضى لحد الآن 8 سنوات في الجزائر، قال أنه يتنقل بكل حرية في سيارة مصفحة ودون حراسة.

ما هي مشكلة خليدة مع الكتاب؟!





للمرة الثانية على التوالي لم يفهم المتتبعون للشأن الثقافي في بلادنا، سر غياب وزيرة الثقافة خليدة مسعودي عن افتتاح فعاليات الطبعة السادسة للمعرض الوطني للكتاب، رغم أنها المعنية رقم واحد بهذه التظاهرة الثقافية، الغريب في الأمر أن هذا الغياب أصبح محيرا لكونه الثاني من نوعه بعد الغياب الأكبر لوزيرة الثقافة الجزائرية عن أكبر تظاهرة ثقافية تعيشها البلاد كل عام، وهي تظاهرة المعرض الدولي للكتاب الذي اختتمت فعالياته قبل أيام فقط، حيث لم يظهر لها أي خبر لا في الافتتاح ولا في الاختتام ولا بينهما، والغريب أيضا هو أن الوزيرة خليدة مسعودي كانت قد صرحت بأن الكتاب ستكون له أهمية كبيرة خلال تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية عام 2007، كما أنها في فوروم التلفزيون الأخير جددت مرافعتها المستميتة عن مشروع 1000 مكتبة ومكتبة.. فما هو السر في هذا التناقض بين القول والفعل يا ترى؟!

كبة

بلال زواوي



المطلوب طبيب للإنسان وليس للأسنان؟!

ببساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

خطبة السيدا؟!

السيدا مرض معدي ينتقل من شخص لآخر بطرق متعددة، أهمها طريق الزنا، ويصيب فئة معينة من الناس، أما الرشوة فوباء خطير ينتقل من شخص لآخر ومن فئة لأخرى، فيصيب كل الناس، ترى أيهما أخطر؟

السيدا تدمر جسم الإنسان المصاب، لأنه بدون مقاومة، والرشوة تدمر النسيج الإجتماعي والاقتصادي للبلد كله، لأن المال العام بدون رقابة، فأيهما أخطر؟

عندهم مرض فقدان المناعة، وعندنا مرض الفساد العام، لكن السيدا تفتك بالبعض أما الرشوة فتفتك بالمجتمع كله، فأيهما أخطر؟

الغرب قادر على تجنيد كل الإمكانات العلمية والتكنولوجية والمالية والإعلامية لمقاومة مرض السيدا، ونحن عاجزون عن تجنيد وتعبئة وسائلنا البدائية لمكافحة الرشوة، فمن يستحق مساعدة الآخر؟

وببساطة

بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة السيدا، انضمت وزارة الشؤون الدينية هذه السنة إلى هيئات المقاومة والوقاية والتحسيس، لأن عدد المصابين ارتفع بأكثر من مائة مصاب، ترى، كم وصل عدد الراشين والمرتشين؟! ومتى تخصص للرشوة خطبتها؟

بلخادم يرفع أسهم منظمة طلابية

لم يتمالك طلبة الاتحاد العام الطلابي الحر فرحتهم عندما رأوا رئيس الحكومة الأمين العام للأفلان يدخل عليهم قاعة المؤتمرات بجامعة هواري بومدين أول أمس، لمشاركتهم حفل افتتاح أشغال مؤتمرهم رفقة وزير الدولة رئيس حركة مجتمع السلم أبو جرة سلطاني ومستشار رئيس الجمهورية علي بوغازي، فانتفضوا انتفاضة واحدة اهتزت لها القاعة، ووصفوا منظمتهم بـ بشركة قادرة" وذلك بعدما أحسوا بالفخر وربما بالغرور أيضا، علما أن الاتحاد العام الطلابي الحر يعتبر من أكبر التنظيمات الطلابية في الجامعة الجزائرية.. وربما حضور رئيس الحكومة دليل على ذلك.

اتحاد الشبيبة ضد اللغة الفرنسية

مع أن لغة الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية مازالت خشبية في عمومها، عندما يقوم بإصدار البيانات مستعملا مفردات السبعينيات أيام الثورة الزراعية ورابح دريسة مثل جمل (تسجل بكل اعتزاز.. وضد الأطماع الأجنبية) وغيرها من الجمل.. مع كل ذلك، إلا أن الجديد هو حذف الفرنسية نهائيا من شعارات وبيانات الاتحاد الوطني للشبيبة الجزائرية الذي فضل استعمال الإنجليزية بدلا عن الفرنسية، إذ أصبح يختار
National union of algerian youth
National secretory **و**
وغيرها من الكلمات الإنجليزية.. يحدث هذا "بكل فخر واعتزاز" رغم "الأطماع الأجنبية" التي تحاول فرض لغة فولتير بالقوة في المدرسة الجزائرية.

الشروق اليومي - إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني

رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)
البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com
رقم الحساب البنكي :BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

غلام الله يكشف ويحذر

"حزب سياسي يستخدم كنائس الجزائر في النشاط السياسي"

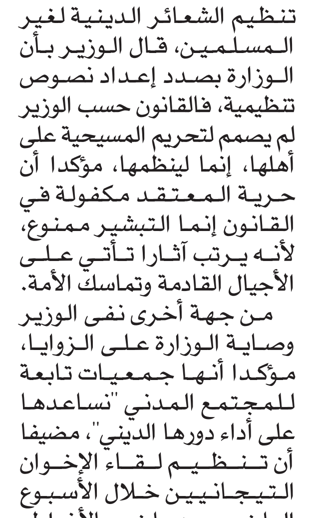
غنية قمراوي

قال وزير الشؤون الدينية والأوقاف إنه دعا الكنيسة المسيحية بالجزائر بعدم السماح للجزائريين المسيحيين بإقامة اللقاءات السياسية في مقراتها، بعد ما تلقت مصالحه تقريرا مفاده أن أعضاء من حزب، لم يكشف عن اسمه، اعتادوا الالتقاء في الكنيسة من أجل العمل السياسي.

وقال الوزير يوم الخميس في منتدى القناة الثانية للإذاعة أنه لا يسمح بممارسة السياسة في الكنائس، لأن نفس المبدأ الذي يسري على المساجد يسري على الكنائس، وممارسة السياسة ممنوع سواء في المسجد أو الكنيسة، و"من أراد أن يبدأ حملته الانتخابية فليبدأها بعيدا عن الكنيسة".

وبخصوص تطبيق قانون تنظيم الشعائر الدينية لغير المسلمين، قال الوزير بأن الوزارة بصدد إعداد نصوص تنظيمية، فالقانون حسب الوزير لم يصمم لتحريم المسيحية على أهلها، إنما لينظمها، مؤكدا أن حرية المعتقد مكفولة في القانون إنما التبشير ممنوع، لأنه يرتب آثارا تأتي على الأجيال القادمة وتماسك الأمة.

من جهة أخرى نفى الوزير وصاية الوزارة على الزوايا، مؤكدا أنها جمعيات تابعة للمجتمع المدني "تساعدها على أداء دورها الديني"، مضيفا أن تنظيم لقاء الإخوان التيجانيين خلال الأسبوع الماضي بعين ماضي بالأغواط، "فسره كل واحد على هواه ولم يفسر من واقع معطيات جزائرية"، إذ "أردنا ان يجتمع الإخوان ويتذكروا الشيخ سيد أحمد التيجاني في مقر مولده"، فالهدف حسب الوزير "ان يلتقي الجميع لعهد مشترك والعمل على نشر الإسلام في جميع أنحاء العالم مثلما دعا إليه الشيخ، ولا نريد أن تغلق باقي الزوايا في مختلف البلدان".



ابو عبد الله غلام الله



ومثل ذلك تملك الوزارة برنامجا لإقامة ملتقى حول سيدي عقبة "الصحابي الجليل الذي وصّل الإسلام إلينا".

كما تحدث الوزير عن ملف الأوقاف، حيث اكتشفت الوزارة مؤخرا 30 ألف هكتار من الأوقاف هي الآن بحوزة هيأة مسح الأراضي كانت مملوكة للمعمرين، كما ذكر بأن الوزارة ستقترح إنشاء ديوان خاص بالأوقاف يتولى ترسيم الأوقاف غير المرسمة وتحسين أداء الموجودة.

كما سينشأ حي سكني بكامل مرافقه ببلدية بئر خادم بالعاصمة وهو ملك للأوقاف، كما اشترت الوزارة عدة عمارات من دواوين الترقية العقارية وهناك مشاريع أخرى لاستثمار أموال وأملاك الوقف.

الحصانة الدبلوماسية جنبتهم السجن لمدة سنة على الأقل

دبلوماسيون بريطانيون قاموا بسرقات في الجزائر

كمال منصاري

ارتكب العديد من الدبلوماسيين البريطانيين مخالفات في الكثير من الدول منها السرقة في محلات ومخازن بالجزائر العام الماضي كان من الممكن أن تدخلهم السجن على الأقل لمدة سنة لولا استعانتهم بالحصانة الدبلوماسية.

وأفادت وزارة الخارجية البريطانية في تقرير نشر الأربعاء الماضي أن 17 دبلوماسيا بريطانيا استعملوا سنة 2005 الحصانة للإفلات من عقاب العدالة بعد المخالفات التي ارتكبوها في الدول التي اعتمدوا للعمل فيها.

وذكر التقرير الذي قدمت وزيرة الخارجية مارغريت بلانكيت نسخة منه إلى مجلس العموم البريطاني أن من بين هؤلاء الدبلوماسيين من قاموا بسرقات في محلات والنشل في مخازن في الجزائر العام الماضي تم على اثرها إلقاء القبض عليهم من قبل مصالح الأمن قبل أن يخلى سبيلهم بعد تمسكهم بالحصانة الدبلوماسية.

ووصفت الصحافة البريطانية هؤلاء الدبلوماسيين بالطائشين، متسائلة عن سبب حاجتهم للجوء الى السرقة في محلات تجارية وهو التصرف الذي اعتبرته انحطاطا أخلاقيا.

وعلى غرار الجزائر قام دبلوماسيون بريطانيون، كما بينه التقرير الرسمي، بمخالفات مماثلة في كل من مصر، الكاميرون، كوت ديفوار، غانا، زامبيا، غينيا الاستوائية، في الوقت الذي قام فيه دبلوماسيون آخرون بارتكاب مخالفات أخطر من بينها الاعتداء والتسبب في جروح للضحايا وشرب الخمر علنا في دول إسلامية تحرم الكحول وكذا الإخلال بالآداب العامة.

وأضاف التقرير أن الشكاوى التي رفعت إلى السلطات البريطانية تضمنت أيضا حالتي اعتداء خلفت أضرارا جسدية للضحايا ووقعت واحدة في الأردن والثانية في السعودية والتي تم فيها اعتقال دبلوماسي بريطاني أيضا كان يقود سيارته وهو في حالة سكر، مشيرة إلى أن شكاوى من هذا القبيل رفعت ضد دبلوماسيين بريطانيين في مصر، لبنان، أنغولا، غانا، البيرو، روسيا.

وأشار التقرير كذلك إلى دبلوماسي اعتقل في جنوب إفريقيا بتهمة السرقة والاستيلاء على درجة نارية وقيادة سيارة دون تأمين، في حين اتهم دبلوماسي آخر بقيادة سيارة بصورة خطيرة في تركيا.

وبلغ عدد الدبلوماسيين البريطانيين في الخارج المصرح لهم استخدام الحصانة الدبلوماسية 23 ألف دبلوماسي. ويتضح على أساس التقرير أن هذه السرقات والمخالفات ارتكبت في دول توصف بالمتخلفة في حين لم يسجل التقرير أي مخالفة لأي دبلوماسي في الدول الغربية.

وبناء على اتفاقية فيينا لسنة 1961 يتمتع أعضاء الهيئات الدبلوماسية وذويهم وكذا العاملين بالسفارة بحق الحصانة ولا يمكن للدولة المضيفة متابعتهم قضائيا في حالة قيامهم بمخالفات أو جرائم.

ومن جهة أخرى تطرق التقرير للديون المستحقة على السفارات الأجنبية المعتمدة في العاصمة البريطانية لندن لاسيما فيما يخص تسديد الضرائب المحلية وكذا مخالفات عدم احترام قانون المرور من قبل السيارات التابعة للهيئات الدبلوماسية.

وعليه كشف التقرير أن سفارة الجزائر بلندن سجلت ديونا قدرها 60.000 جنيه استرليني مما جعلها على رأس قائمة الدول التي تراكمت ديونها فيما يخص هذا النوع من المخالفات. لم يحدد التقرير عدد المخالفات التي ارتكبها أعضاء الهيئة الدبلوماسية الجزائرية بالعاصمة البريطانية، لكن حسب جدول المخالفات فيقدر عددها بحوالي 530 مخالفة.

ولم يشر التقرير في الوقت ذاته إلى أن للسفارة الجزائرية ديونا متعلقة بتسديد الأعباء الخاصة بما يسمى باكتظاظ الطرقات التي تفرضها بلدية لندن على كل المؤسسات الرسمية والخاصة بما فيها التمثيليات الدبلوماسية. وتأتي سفارة الولايات المتحدة في الصف الأول للدول التي تراكمت ديونها بسبب عدم دفعها لمستحقات أعباء اكتظاظ الطرقات. وقد بلغت ديون السفارة الأمريكية أكثر من مليون جنيه أي ما يقارب ضعف الديون المستحقة من سفارة انغولا والتي بلغت 543.300 جنيه. أما فيما يخص مخالفات عدم احترام الأماكن المخصصة لتوقف السيارات فقد بين التقرير أن سفارة الإمارات المتحدة حصدت القسط الأكبر بديون قدرت بأكثر من 540.000 جنيه، أي ما يعادل 441 مخالفة في حين ديون الجزائر بشأن هذا النوع من المخالفات اعتبرها التقرير بسيطة مقارنة مع الدول الأخرى.

سكان حي النصر بباتنة نجوا من كارثة حقيقية

لصوص النحاس يتسببون في تسرب غازي خطير بباتنة!

حكيم عزي

عاش آلاف من سكان حي النصر الواقع وسط مدينة باتنة ليلة الأربعاء إلى الخميس اجواء رعب وذعر حقيقيين، اثر سماع صوت تسرب غازي كبير على بعد مئات الأمتار، وهرع السكان المجاورون للمعهد الجهوي للموسيقى من كل الشوارع لتحديد مصدر الصوت الذي انبعث في منتصف الليل وعشر دقائق وسط تخوف من حدوث "الأسوأ" نظرا لقوة الصوت، وحسب مصادر من سكان الحي فإن مجهولين حاولوا سرقة أنبوب الغاز من الحجم الصغير الذي كان يربط شبكة الغاز بالمعهد الجهوي ما أدى إلى اتلافه وتسرب الغاز بشدة من الأنبوب الذي انجزه مقاول وتركه متدليا خارج جدار المعهد باتجاه الشارع في اطار مشروع الانجاز الجديد الذي تم تسلمه منذ أيام، ما يطرح عدة تساؤلات حول طريقة مد شبكة الغاز بطريقة بدائية من طرف المقاول والمعهد الذي تسلم المشروع دون معالجة هذا الوضع الخطير، خاصة بعد ما تعرض أنبوب نحاسي آخر يقع في الجانب المقابل لبيت الشباب للسرقة منذ أسابيع، حسب عون من مؤسسة سونلغاز.

يقظة شبان الحي الساهرين بالمنطقة ووعيهم جنب آلاف النائمين "كارثة كبرى" بعد ما سارع هؤلاء إلى قطع الطريق أمام حركة مرور السيارات والمارة، خوفا من أن يتسبب عقب سيجارة أو شرارات أضواء السيارات واشتعال محركات المركبات في حرائق، ثم انفجارات مهولة، بعد ما امتدت رائحة الغاز على بعد عشرات الأمتار، وفور ابلاغ مصالح الحماية المدنية والمناوبة الليلية لمصالح الشرطة ومؤسسة سونلغاز، تم غلق الطريق من الجانبين وسارعت مصالح سونلغاز إلى قطع الغاز عن المعهد من "المقاطع" الرئيسية المموِّنة للحي، لكنها لم تفلح بعد عدة محاولات، بالنظر إلى أن هذه "المقاطع" – الفانات – الموجودة في الأرض أصبحت مهترئة لوقوعها في "برك" من المياه العفنة للصرف الصحي، لتلجأ بعد ذلك إلى "الحل العرفي" التقليدية بقطع الأنبوب من الأعلى وسده على مستوى الأرض بآلات حديدية، ثم ردمه تحت التراب لينتهي التسرب الذي وضع حيا بأكمله على شفير الهاوية، وسط استفهامات عديدة حول انجاز مواسير الغاز وراء حائط المعهد وليس داخله وتركه في العراء.

إختلاس 7 ملايير والاستيلاء على 130 مليون لمتقاعدين موتى

سيدة تاجرة وأستاذ في متوسطة على رأس شبكة لسرقة منح المتقاعدين

نائلة.ب

قامت سيدة تاجرة بالعاصمة وأستاذ في الطور المتوسط وإطار بمديرية البريد والمواصلات بالجلفة ومقاول، باختلاس أكثر من 7 ملايير سنتيم من المركز الوطني للصكوك البريدية باستعمال شيكات مزورة بطريقة احترافية جدا، وامتدت عملية الاختلاس للموتى من خلال سحب منح المتقاعدين المتوفين عن طريق الاحتيال، حيث حصدت هذه الشبكة خلال الفترة الممتدة بين سنة 2002 و2006 أكثر من 130 مليون سنتيم تعادل معاشات ستة متقاعدين متوفين فقط، مما يطرح تساؤلات حول ميكانيزمات الرقابة على مستوى الصندوق الوطني للتقاعد، حيث يتطلب إيداع شهادة الحياة كل سنة لصرف هذه المنحة.

وأمر وكيل الجمهورية لدى محكمة باب الواد مساء أول أمس بإيداع المتورطين الأربعة الحبس ومتابعتهم بتهم التزوير واستعمال المزور واختلاس أموال عمومية والنصب، وتعود تفاصيل هذه القضية إلى شهر أوت الماضي عندما تقدّم ممثل المركز الوطني للصكوك البريدية لدى مصالح الدرك برفع شكوى ضد مجهول بتهمة التزوير مرفوقا بشيكين من الورق الحقيقي باسم المدعو(ح. م) بمبلغ يتراوح بين 500 و460 مليون سنتيم، وكان التوقيع مشابها جدا لتوقيع أمين الخزينة وكذلك الختم، لكن ما أثار شكوك الموظف عدم مطابقة الرمز الخاص بالمنطقة، لتتحرّك فصيلة الأبحاث التابعة للمجموعة الولائية للدرك الوطني لولاية الجزائر للقيام بتحريات في الشكوى، خاصة بعد إيفادها بـ 15 شيكا مزورا، إجماليا ما يعادل قيمة 7 ملايير سنتيم تخص 15 بلدية على المستوى الوطني أبرزها بوهارون بتيبازة، حاسي مسعود، أولاد موسى ببومرداس، بجاية، تلمسان، البيض والجلفة، وتوصلت التحقيقات إلى أن الملفات القاعدية مزورة وغير مؤسسة وأن الشيكات تتعلق بشركات خاصة ذات صلاحيات محدودة تتضمن سجلات تجارية ووثائق هوية وشهادات إقامة مزورة، مما شكّل صعوبة أمام المحقّقين الذين قاموا باستغلال جميع المعلومات أثناء استجواب الموظفين، وتمكّنوا من تحديد أوصاف سيدة متورطة كانت مفتاح التحقيق، حيث تم ترصد تحرّكاتها لمدة 3 أشهر. وبعد تسرّب معلومات حول تحركات المحققين، تنقلت هذه السيدة التي تعمل تاجرة بالعاصمة للإقامة بولاية الشلف، كما رحل شريكها الأول من مدينة فوكة، حيث كان يقيم، إلى ولاية ورقلة، ليتم توقيفها متلبسة باستخراج وثائق في العاصمة. وكشفت أثناء التحقيق عن شركائها أحدهم إطار بمديرية البريد والمواصلات بولاية الجلفة لديه 18 خبرة مهنية كان في عطلة استيداع وهو المتهم الرئيسي عثر لديه عند توقيفه على شيك مزور وأستاذ في التعليم المتوسط بولاية الجلفة إضافة إلى مقاول إستهدفوا المركز الوطني للصكوك البريدية بالعاصمة لسحب سيولة مضمونة، خاصة وأن صاحبة الرصيد تكون البلديات أو الولايات، لكن أخطر ما قام به الموظف بمديرية البريد والاتصالات هو امتداد جريمته من تزوير الشيكات إلى سرقة منح المتقاعدين المتوفين، حيث كان يسحب المنح التي يصرفها الصندوق الوطني للتقاعد لصالح هذه الفئة، لكنه كان يركّز على علاقاته ببعض الموظفين لصرف المبلغ دون حضور المعني، خاصة وأنه يعرف سكان الجلفة واستغل جهل بعضهم بحقوقهم وحقوق ذويهم بعد الوفاة. وتوصلت التحقيقات الأولية إلى أن الموظف سحب منح 6 متقاعدين موتى وذلك خلال الفترة الممتدة بين 2002 و2006 ما يعادل مبلغ 130 مليون سنتيم، لكن لا يستبعد أن تتجاوز الأموال المختلسة هذه القيمة، حيث أن هذه القضية برأي مراقبين تثير تساؤلات حول دور إدارة الصندوق الوطني للتقاعد في ممارسة الرقابة ومتابعة صرف المعاشات.

بينما تم ضبط 3 إطارات يتعاطون الرشوة في العاصمة

4 مسؤولين بمديرية الأمن الولائي في وهران محل متابعة قضائية

كشف أول أمس المفتش العام بالمديرية العامة للأمن الوطني خلال إشرافه على تنصيب المدير الجديد لأمن ولاية وهران عن وجود أربعة اطارات سامية بهذه الأخيرة محل متابعة قضائية بتهم تتعلق بالفساد وسوء التسيير، بينهم نائب مدير الأمن السابق والذي تم وضعه منذ حوالي أسبوع تحت الرقابة القضائية بعد ما وجه له قاضي التحقيق تهمة التزوير في محررات رسمية في عمليات حجز قامت بها مصالح الأمن منذ سنوات قبل أن يتم تسليمها مع اسقاط بعض الأسماء المتورطة في هذه العمليات.

وقد كان واضحا أن مبعوث علي تونسي إلى عاصمة غرب البلاد امتنع عن الخوض كثيرا في تفاصيل ملف ما يصفه البعض التطهير الشامل الذي تم الشروع فيه بمديرية الأمن الولائي، غير أنه اكتفى ببعث رسائل مهمة مفادها عدم التسامح مع أي مسؤول أمني أو إطار يثبت تورطه في الفساد، أما عن باقي المسؤولين المتابعين قضائيا، فقد أشارت مصادر عليمة لـ"الشروق" أن جميع ملفاتهم قد تم وضعها تحت تصرف المفتشية الجهوية للشرطة والتي تسلمها رسميا أول أمس العميد أول زواوي هواري بعد ما شغل لمدة 6 أشهر منصب رئيس الأمن الولائي بوهران، ليخلفه في هذا المنصب العميد أول حاج سعيد أرزقي الذي كان يشغل منصب رئيس الفرقة الأولى لشرطة الحدود بميناء الجزائر.

قادة .ب


سكان واد عيسي وإسياخم أومدور يتمسكون بعودة الدرك الوطني

"الحالة ما تشكرش" في تيزي وزو بسبب قراصنة الليل والنهار

"الحالة ما تشكرش".."ما كانش الحكومة".. بهذه العبارات استقبلنا سكان دشرتي واد عيسي وإسياخم أومدور اللتين تبعدان عن عاصمة ولاية تيزي وزو ببضعة كيلومترات لا تتجاوز الثمانية، فقد تحول الطريق الوطني رقم 12 إلى منطقة عبور خطيرة جدا بسبب انتشار لصوص الليل والنهار، ومن المواطنين الضحايا من فقد سيارته ومنهم من فقد أمواله وهناك أيضا من فقدت شعر رأسها حيث انتقم اللصوص من زوجها من خلال تحليق رأس الزوجة المسكينة "بولا زيرو"..

مبعوث "الشروق" إلى تيزي وزو: رمضان بلعمري

لابد من الاعتراف منذ البداية أن الخوف تملكنا ونحن ندخل مدينة تيزي وزو عقب شيوع أخبار عن اعتقال بلعيد عبريكا "زعيم العروش سابقا" بسبب منع مقاول من بناء أرضية لنصب مقر لفرقة الدرك الوطني وتبعها احتجاج لأنصار عبريكا حتى تم إطلاق سراحه، وكانت الصورة المتوقعة لدينا هي أن نجد جوا مشحونا في عاصمة الولاية وحالة تأهب للفوضى في الشارع الرئيسي بالمدينة كالعادة، لأن الأمر يتعلق في النهاية بعودة جهاز الدرك إلى منطقة القبائل، وهو ما يمكن أن يحدث حساسية لدى السكان.

وعندما دخلنا عاصمة الولاية في الصباح الباكر من يوم الخميس الماضي لم نلحظ أي مظهر من مظاهر الاستعداد لـ "الفوضى" عدا سريان أخبار بصوت خافت حول وصول تعزيزات أمنية للولاية خوفا من حدوث طارئ .. وبعد جولة في المدينة كان لزاما علينا التوجه نحو دشرة إسياخم أومدور التي منع بها العروش نصب مقر للدرك، وقبل الانطلاق أيضا تلقينا تحذيرات من الانتقال إلى المكان، ليس بسبب عدوانية العروش هذه المرة وإنما بسبب اللصوصية التي جعلت الناس تخاف من استعمال الطريق الوطني رقم 12 الذي يمر بين دشرة واد عيسي ودشرة إسياخم أومدور، وهذا يعطي لك صورة على أن المقر المزمع تخصيصه لفرقة الدرك الوطني تم اختياره بعناية فوق ربوة تطل على مفترق الطرق المؤدي إلى كل من عين الحمام (ميشلي) ولاربعا ناث إيراثن وعزازقة وبجاية وأزفون وتقزيرت وواسيف وأيضا بني يني.

و لا أخفي عليكم أننا تهنا في المكان، لأننا كنا نتصور أن نجد قرية كبيرة أو تجمعا سكانيا كبيرا لكن تفاجأنا بأننا دخلنا واد عيسي وخرجنا منها ولم نجد القرية؛ لأن المنازل كانت متباعدة عن بعضها البعض، ولم يدلنا على ذلك سوى مجموعة من الشباب كانوا مجتمعين بالقرب من مقهى، تحدثوا إلينا بكل عفوية عن جماعات الأشرار واللصوص التي عوضت "الحكومة" على حد تعبيرهم، وأصبحوا هم السادة في قرى واد عيسي وعدني وإسياخم أومدور وإرجن القريبة من عاصمة الولاية تيزي وزو.

يقول أحد المراهقين مخاطبا إيانا "نحن نقف الآن في قلب (محور الشر) الذي يربط بين واد عيسي من جهة جامعة مولود معمري وبين مستشفى الأمراض العقلية فرنان الحنفي، وفي هذا المكان يستحيل عليك أن تمشي في النهار راجلا أو تمشي في الليل بسيارتك"، وغير بعيد عن المقهى يوجد المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بواد عيسي، قصدناه لنسمع عن قصص الخطف والاعتداءات في وضح النهار التي تعرض لها عمال وتلاميذ هذا المركز، فاستقبلنا الموظف "س. ع" الذي طلب منا في البداية التعريف بأنفسنا وكان له ذلك طبعا، وبعدها بدأ في سرد يوميات عمال وتلاميذ المعهد وحتى سكان المنطقة مع "قراصنة" واد عيسي الذين يسكنون في الواد، وهؤلاء يطلق عليهم لفظ "العربان" ويقصد بهم مجموع الغرباء الذين استوطنوا الواد الواقع تحت سد تاقصبت والذين قدموا من ولايات مختلفة.. الأمر الذي نتج عنه بالضرورة بيوت قصديرية وانحراف ودعارة ولصوصية وكل شيء سلبي، حيث نسج هؤلاء علاقات مع بعض أبناء المنطقة "المغرر بهم" في ظل انتشار البطالة والفقر.

دشرة إسياخم أومدور: "مرحبا بالقوات الخاصة وليس الدرك فقط"

ويقول محدثنا إن "اللصوص الصغار ينشطون نهارا على محور مفترق الطرق- واد عيسي أما القراصنة فينشطون ليلا بعد الساعة الخامسة مساء باستعمال السلاح الناري لسرقة السيارات والشاحنات والأموال وحتى البيوت"، وهو حال "جار محدثنا الذي تعرض للضرب وتعرضت زوجته لحلق شعرها نهائيا بسبب إصرار زوجها على عدم تسليم سيارته من نوع 406. وفي النهاية أخذوا السيارة والمال والذهب، قبل أن يسترجعها صاحبنا بعد تفكيك الشبكة من طرف مصالح أمن ولاية تيزي وزو".

خرجنا من واد عيسي خائفين نترقب، واتجهنا صوب دشرة إسياخم أومدور التي كنا نعتقد أن أهلها هم من ساند العروش في منع بناء مقر للدرك الوطني، لكن الحقيقة كانت معاكسة تماما، فقد تجمّع حولنا سكان القرية وطلبوا منا تبليغ الخطاب الذي لم يتضمنه البيان الصادر عن تنسيقية ما بين بلديات ودوائر تيزي وزو بشأن حقيقة ما جرى حول مقر الدرك. وفي هذا السياق، قال لنا ممثل لجنة الدشرة "الحكومة حقارة لكن العروش ما نحبوهمش.. واحنا نحوسو على لامان برك"، أما الشاب "م. مراد" فقد كان أكثر اندفاعية عندما كشف أن "شباب القرية رفضوا الاستجابة لتحريض عبريكا على المقاول المكلف ببناء مقر للدرك وطالبوا من عبريكا وجماعته التي جاءت من تيزي راشد والقرى الأخرى بالرحيل من إسياخم أومدور"، قبل أن يضيف شاب آخر "نحن هنا ينقصنا الكثير من الأمن والمرافق العمومية، فهل تعلم أن الكهرباء مثلا تنقطع دائما عنا رغم أن قريتنا لا تبعد عن عاصمة الولاية سوى بخمسة كيلومترات..". لكن أحد سكان القرية وهو يعمل سائقا للمسافات الطويلة فقد ذهب أبعد من قومه عندما قال بالحرف الواحد "أنا أعرف معنى العمل ليلا.. هاذو السراقين عاراونا.. لا زمو يجيبو لي بارا (القوات الخاصة) تاع بسكرة ماشي الدرك برك"، لكن الأمر الذي فاجأنا حقيقة ويحتاج من سلطات ولايات تيزي وزو فعلا التأكد منه هو ما أشار إليه أحد سكان قرية إسياخم أومدور بشأن "وجود علاقة ما بين مافيا الرمال التي تنشط على محور واد عيسي وواد سيباو وبين نشطاء في حركة العروش من المنطقة ينشطون في تجارة بيع الرمال إلى جانب نشاطهم في العروش !!".

بلعيد عبريكا لـ "الشروق":

"منعنا بناء مركز الدرك ونتحمل المسؤولية"

لم يكتف بلعيد عبريكا الناطق الرسمي باسم العروش المحاورة برفض عودة الدرك الوطني إلى منطقة القبائل، بل اقترح ترحيله إلى النقاط الحدودية للبلاد.

حوار: رمضان . ب


تصوير : بلال زواوي

الشروق: ما هي قصة اعتقالك يوم الأربعاء الماضي؟

● **بلعيد عبريكا:** على الساعة العاشرة من صباح الأربعاء جاءني 50 عنصرا من الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية وطلبوا مني الانتقال معهم إلى مركز الشرطة وهناك قيل لي إن رئيس دائرة تيزي وزو ورئيس البلدية رفعا ضدي شكوى بتهمة تخريب ممتلكات عمومية ومنع عملية بناء مقر للدرك. وطبعا رفضت الإجابة على أسئلة الشرطة، فأبقوني في الحجز لمدة 8 ساعات ثم أحالوني على وكيل الجمهورية بمحكمة تيزي وزو، ثم أطلق سراحي مؤقتا على الساعة السادسة مساء ولا أعرف الآن كيف ستنتهي الأمور.

الشروق: هل أنت من أمر نشطاء العروش بتخريب الأرضية المخصصة لبناء مقر للدرك؟

● أنا أتحمل ما حدث باسم حركة العروش في واد عيسي وأنا أطالب برحيل الدرك ومحاكمة "القتلة".

الشروق: لكن في حدود علمنا، فإن المواطنين هم من طالبوا بعودة الدرك بسبب انتشار اللصوصية والإجرام؟

● لا تتكلم باسمهم.. المواطنون لم يطلبوا ذلك، الذين طلبوا هم عملاء النظام ممن يعملون مع الدرك.. إنها المافيا، وأزيدك شيئا، فأقول إن المواطنين طلبوا الأمن وليس الدرك.

الشروق: ومن يضمن الأمن إن لم يكن الدرك والشرطة ومختلف الأسلاك الأخرى؟

● أنا أقصد الشرطة والحرس البلدي والشرطة القضائية والشرطة الجوارية، لكن ليس الدرك.

الشروق: لكن منطقة القبائل كبيرة وولاية تيزي وزو مترامية الأطراف، مما سهل ولوج عناصر إرهابية إلى المنطقة من الجماعة السلفية للدعوة والقتال، فمن يقف في وجههم؟

● نحن في مدينة حضرية ولسنا بحاجة إلى قوات الدرك، فليذهبوا بهم إلى أي مكان آخر.

الشروق: هناك من يقول إن عبريكا استغل مناسبة عودة الدرك لمعاودة الظهور وخطف الأضواء من جديد بعدما أفل نجمه، فما رأيك؟

● أنا لم أستغل الظرف، بل كنت في بيتي والشرطة هي التي أتت إلي وقامت باعتقالي.

الشروق: معلوماتنا تقول إن الشرطة اعتقلتك، لأنك أمرت نشطاء العروش بمنع المقاول المكلف ببناء الأرضية وتخريب ما تم إنجازه، أليس كذلك؟

● حركة العروش هي التي أمرت وأنا أتحمل ذلك، وموقفنا قديم من مسألة رحيل الدرك عن المنطقة.

الشروق: هل أنتم متمسكون بمطلبكم هذا وهل تتحملون مسؤولية ما يمكن أن يحدث مستقبلا؟

● نحن سنواصل حركتنا وعلى الدولة تحمل مسؤولياتها في حال حدوث فوضى ونحن نحذر من تدهور الأوضاع، فعلى الدولة إذن أن تكثر من عناصر الشرطة القضائية، وبالنسبة لنا، فإن حضور الدرك في المنطقة هو عنصر لاستقرار وهناك هدف معين من وراء هذا القرار، ثم إن تيزي وزو من أكثر المدن أمنا، فهي أأمن من العاصمة ووهران وعنابة وقسنطينة !!

الشروق: هل هناك علاقة بين ما تقومون به وبين رحيل رئيس الحكومة السابق أحمد أويحيى، باعتباره هو من وقّع معكم على الاتفاق ؟

● لا تتحدث بمنطق عنصري، أكتب هذه، الذي أتى بعد أويحيى يمثل الدولة الجزائرية وعليه تحمل ما تم التوقيع عليه باسم الدولة، وبلخادم جاءنا هنا والتقينا به، لكنه لم يقم بعد بما وعدنا به.

تنسيقية العروش تتهم المنتخبين المحليين

مزاعم عن محاولة اغتيال عبريكا بواضية

صونية . ق / رمضان . ب

زعم بيان صادر عن تنسيقية عروش بلديات ما بين بلديات ودوائر ولاية تيزي وزو أن الناطق الرسمي للعروش المحاورة بلعيد عبريكا قد تعرض لمحاولة اغتيال بواضية نجا منها بأعجوبة، عندما كان ينشط لقاء مع ضحايا الربيع الأسود، ساعات قليلة بعد حادثة منع بناء مقر جديد للدرك الوطني بواد عيسي.

وحسب بيان التنسيقية الذي تلقت "الشروق اليومي" نسخة منه، فإن الأمور كانت عادية في القاعة التي جرى فيها اللقاء قبل أن تدخل مجموعة من الشباب وهم يحملون خناجر وأسلحة نارية، ثم انقضوا على عبريكا وجماعته من العروش، الأمر الذي أسفر عن جرح عبريكا بجروح على مستوى الوجه.

وقد اتهم بيان تنسيقية العروش ما أسماه بـ "المافيا المحلية "، في إشارة إلى المنتخبين المحليين، بمحاولة "اغتيال " بلعيد عبريكا، وذلك بالتعاون مع أصحاب الملاهي الليلية في واضية، خاصة صاحب ملهى "أمشراس الحرية " وملهى "31 "، بحسب ما جاء في البيان.

وتأتي "قصة الاغتيال " التي تم الكشف عنها في وقت هيأت السلطات العمومية كل الظروف لإعادة انتشار قوات الدرك الوطني في منطقة القبائل التي سطا عليها اللصوص وقطاع الطرق على مدى السنوات الخمس التي تراجع فيها أداء هذا الجهاز الأمني، وتأتي قصة الاغتيال لتشير بطريقة غير مباشرة إلى حجم الرفض الذي تلقاه جماعة العروش في منطقة القبائل.

تجدر الإشارة إلى أن الموقوفين الثلاثة وهم عبريكا ومندوبي كل من مقلع وتيزي راشد، قد تم إطلاق سراحهم، في انتظار استكمال التحقيق القضائي في حقهم، في الوقت الذي أفادت معلومات حصلت عليها "الشروق اليومي" أن رئيسة دائرة تيزي وزو رفضت مواجهة مندوبي العروش أمام وكيل الجمهورية، باعتبارها صاحبة الشكوى ولم ترد توضيحات عن سبب رفضها مواجهة هؤلاء.

بعد تهديدات الجماعة السلفية

إجراءات عسكرية جوية وبرية لتأمين رالي 2007

أكد إتيان لافين، المدير المشرف على رالي لشبونة-داكار، 2007، وجود "ممّر مؤمّن" على مستوى معبر من الأراضي الموريتانية، وكذا بشمال مالي، وذلك كردّ مباشر على تهديدات التنظيم الإرهابي المسمى "الجماعة السلفية للدعوة والقتال"، الذي كان قد توعد بضرب هذا السباق الدولي.

مدير رالي لشبونة- داكار، أبرز من جهة أخرى، أن المسار الرسمي لم يتغير إلى غاية اليوم، لكنه أكد بأن إجراءات عسكرية على مستوى الجو والبر تم اتخاذها كتدابير إحتياطية ووقائية لتأمين السير العادي لرالي 2007 من المخاطر المحتملة لتنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال، وأشار إتيان لافين، في تصريح لوكالة الأنباء الفرنسية، إلى أنه لا توجد حاليا "مخاطر فعلية" تهدّد الرالي.

المسؤول الأول عن الرالي العالمي السنوي أكد أنه أنهى لقاء رسميا دام تسع ساعات مع كبار المسؤولين العسكريين في مالي وكذا بالسفارة الفرنسية في باماكو، حيث بتلقينا كلّ الضمانات الأمنية الميدانية" لتأمين محور نيما بموريتانيا وتومبوكتو المالية. وجاءت تطمينات و"ضمانات" مدير رالي باريس- داكار، بعدما كان الأمن الفرنسي، قد حذر السلطات الفرنسية من تهديدات تنظيم "الجماعة السلفية" بضرب الرالي، بما يستدعي تحويل مساره عن موريتانيا ومالي.

ويُذكر أن المشاركين في هذا السباق الدولي ينتمون لنحو 42 جنسية من مختلف دول العالم، وينتظر أن يعبر الرالي محور نيما-تومبكتو، يومي 16 و17 جانفي القادم، وسينطلق السباق رسميا يوم 6 جانفي إنطلاقا من لشبونة لينتهي في 21 من نفس الشهر بالعاصمة السنيغالية داكار، علما أنه سيمرّ على مستوى 6 دول، هي البرتغال وإسبانيا والمغرب وموريتانيا ومالي والسنيغال.

■ ج. لعلامي

متفرقات

18 عائلة تقتحم الفرع البلدي «تمريجت» للأسبوع الثاني

للأسبوع الثاني على التوالي، يتواصل اقتحام 18 عائلة من قرية «اعمارن» للفرع البلدي «لتمريجت»، وهو ما خلق تعطيلا كبيرا لمصالح سكان البلدية.

يعود سبب اقتحام هذه العائلات للفرع البلدي إلى إقصاء هذه الأخيرة من الاستفادة من الإعانات المالية الخاصة بمنكوبي زلزال مارس 2006 الذي ضرب منطقة «لعلام» والمقدّرة بـ 50 مليون سنتيم، على اعتبار أن هذه الأخيرة ليست من السكان الأصليين لمنطقة «لعلام»، بل تم ترحيلها منذ 1997 بسبب الوضع الأمني من قرية «اعمارن» إلى منطقة لعلام أين سكنت عددا من البيوت القصديرية القديمة التي تضرّرت بفعل الزلزال، وهو ما جعلهم يعتبرون أنفسهم من منكوبي الزلزال ويجب تعويضهم على قدر من المساواة مع سكان منطقة «لعلام»، مؤكّدين في ذات الوقت عدم إخلائهم لمقر الفرع البلدي ما لم تستجب السلطات المحلية والولائية لمطالبهم المتمثلة في إدماجهم ضمن ضحايا زلزال مارس المنصرم.

◆ ن. أوهاب

القادرية
المدير السابق للوكالة العقارية ومحاسبه رهن الحبس الاحتياطي

أودع نهاية الأسبوع وكيل الجمهورية لدى محكمة الأخضرية المدير السابق للوكالة العقارية لدائرة القادرية المدعو (و. ش) 50 سنة وكذا المحاسب السابق (م.س) 46 سنة بنفس الوكالة، الحبس الاحتياطي في قضية تتعلّق بتبديد الأموال وسوء التسيير. وحسب خلية الإعلام للأمن الولائي، فإن تحقيقات معمّقة سابقة قامت بها مصالح الشرطة القضائية لإقليم القاديرية، كما تم توقيف 05 مقاولين قُدّموا كذلك لوكيل الجمهورية وهم (ب. ن) 48 سنة (م. ع م) 36 سنة (س. ج) 53 سنة، (ح. ب 35 سنة)، (أ. أ) 32 سنة، حيث وُضعوا تحت الرقابة القضائية. وحسب ذات المصدر، فإن مصالح الشرطة القضائية شرعت منذ شهور في تحقيقات متفرعة تخص محاربة الفساد ولا تزال القائمة طويلة، حيث من المنتظر أن تمس عدة قطاعات.

◆ معاذ

عزازقة
معوقون مزيفون يحتالون على السكان

قامت مؤخرا جماعة من الأفراد بعملية احتيال على العديد من التجار والأشخاص على مستوى بلدية عزازقة ولاية تيزي وزو، وهذا بتزوير بعض الوثائق الإدارية لجمعية "اندماج المعوّقين" الواقع مقرها بالبلدية، لاستعمالها في طلب الدعم المالي للجمعية. وعند تلقيها الخبر، قامت الجمعية بتحرّي الأمر وتمكّنت من التعرّف على أفراد الجماعة التي احتالت - حسب البيان الذي أصدرته- على العديد من التجّار والأفراد باسمها، وعليه أودعت الجمعية شكوى ضدهم.

وللإشارة، فإن العملية ليست الأولى من نوعها على مستوى بلدية عزازقة، فقد قامت جماعة مماثلة في شهر رمضان المنصرم بنفس العمل، ولكن باسم الهلال الأحمر الجزائري، مما جعل مواطني البلدية ينفرون من تقديم المساعدات التي تؤول في مثل هذه الأحيان إلى جيوب بعض المحتالين الذين يستغلّون كل الفرص للاحتيال على المجتمع المدني.

◆ حسان. ز

وفاة مفتش مقاطعة إيليزي للتعليم الابتدائي

أدى حادث مرور خطير وقع نهاية الأسبوع على الطريق الرابط وسط مدينة إيليزي بحي الشافعي إلى وفاة مفتش التعليم الابتدائي بمقاطعة إيليزي "فرحي محمد" عن عمر يناهز 59 سنة بعد أن دهسته سيارة وهو عائد من عمله التفتيشي للمدارس الابتدائية وكان رفقة مدير مدرسة الخنساء الذي نجا، ويعود الحادث إلى فقدان السائق السيطرة على مركبته.

■ حامد ايسلان

بسبب غياب الدراسة التقنية للأرضية ومكتب دراسات للمتابعة
الإستعانة بالأجانب لإنقاذ مركز الردم بسيدي راشد

رغم انطلاق مشروع مركز الردم التقني لبلدية سيدي راشد بولاية تيبازة الذي جاء لحل أزمة رمي النفايات المنزلية بكل من بلديات تيبازة وسيدي راشد، قرّرت مديرية البيئة للولاية توقيف العملية لغياب الدراسات التقنية الخاصة بالأرضية، إضافة إلى غياب مكتب دراسات مختص لمراقبة العمل الذي وصل في حصة إنجاز المربعات أو الحفر التي تردم بها النفايات إلى نسبة 90٪.



فاطمة رحماني

وحسب مصدر من مديرية البيئة، دراسة التربة شرط تقني أساسي في إنجاز هذا النوع من المزابل أو (مراكز الردم التقني)، لعلاقته بالمياه الجوفية المتواجدة أو أية نوعية للتربة كالطين وغيرها، وهو ما دفع بالمدير الحالي إلى توقيف الأشغال وطلب خبرة معاينة، وقد وافقت وزارة البيئة على الأمر وهذا لمطابقة نوعية الأشغال والصفقة للمعايير الدولية، بالإضافة إلى حماية المياه الجوفية إن وُجدت.

للإشارة، أسندت دراسة الخبرة إلى مكتب دراسات عمومي هو «الوطنية للمياه والبيئة (NEE)»، وقد استلمت وزارة البيئة الشهر المنصرم نتائج الخبرة، وكُلّفت خبراء فرنسيين ومحليين للنظر والمصادقة.

ويأتي هذا الإجراء -حسب ممثلي مديرية البيئة لتيبازة- لتصحيح الأخطاء السابقة ولإبعاد المشروع عن تكريس خطأ مركز الردم لأولاد فايت بالعاصمة الذي تسبّب في تلويث المياه الجوفية لتواجد أخطاء تقنية في طريقة إنجاز المربعات أو الحُفر الذي تستقبل يوميا أطنانا من النفايات. ولغاية فصل وزارة البيئة في الجانب التقني، تسجّل مديرية البيئة مشاكل جمة في الجوانب الأخرى للمشروع الذي خُصصت له الدولة 35 مليار سنتيم على مساحة 14 هكتارا، حيث يأتي الخلاف مع البلدية المسيّرة للمزبلة الحالية ليضيف للمشكل بعدا آخر. كما أن الخلاف الإداري حول الأرضية (14 هكتارا) الذي يستغل جزءا منه أحد المستثمرين في استخراج مادة التيف، ساهم هو الآخر في عرقلة المشروع من ناحية استكمال إنجاز السياج الذي لم يكن مطابقا للمقاييس، مما جعل مدير البيئة بالنيابة الحالي يفسخ العقد بعد عدة إعذارات للمؤسسة المنجزة التي لم تراع بنود العقد ولا آجال الإنجاز، وهو نفس المصير الذي عرفته عملية إنجاز العمارة التقنية التي كان من المفروض أن تقوم بها نفس المؤسسة.

للإشارة، كان من المقرر أن يُستلم مركز الردم التقني لسيدي راشد مع نهاية السداسي الثاني لسنة 2006، ولكن غياب الدراسة التقنية للأرضية وغياب مكتب دراسات مختص وتماطل المؤسسات المختارة كلها كانت كافية لسقوط المشروع في منتصف الطريق. تجدر الإشارة إلى أن مزبلة سيدي راشد اليوم ورغم التسييج وحُفر الردم وتعبيد 500 متر طولي لا تزال تستقبل أطنانا من النفايات المختلفة وبشكل فوضوي وبتسيير من البلدية.

مست بنايات في طور الإنجاز فقط
هدم 55 بناية بالمستثمرات الفلاحية بالدويرة وخرايسية

سليمة حمادي

أقدمت السلطات المحلية أول أمس على هدم ما يقارب 55 بناية غير شرعية كائنة بالمستثمرات الفلاحية رقم 21 و24 المتواجدة ببلديتي الدويرة وخرايسية حسب ما أكده المكلف بالإعلام على مستوى مصالح الدرك الوطني.

العملية تمت بحضور الوالي المنتدب للدائرة الإدارية لدرارية، ومسؤولي السلطات المحلية وأعوان من كتيبة الدرك التابعة للدويرة إلى جانب فصيلة مجموعة التدخل لزرالدة، وفرق محاربة الشغب التي فرضت حصارا منذ الساعات الأولى من صبيحة يوم الخميس.

ففي بلدية الدويرة أغلق الطريق الوطني، مما تسبب في شل حركة المرور قرابة الساعتين حيث تم ردم 24 بناية في طور الإنجاز.

وبخرايسية شملت عملية الهدم حوالي 36 بناية أخرى لم تتعد نسبة إنجازها 10 بالمائة. واعتبر بعض المواطنين عملية الهدم بغير العادلة "الهدف منها إثارة الرأي العام"، واستندوا في رأيهم إلى سياسة الكيل بمكيالين المنتهجة أثناء عملية الهدم، حيث شمل الإجراء بنايات دون غيرها. وأفادت مصادر أخرى للشروق اليومي أن عملية الهدم لم تشمل كل البنايات، بل مست بعض الأكواخ فقط وأعمدة بعض البنايات بمنطقة المقام بالدويرة.

وذكرت مصادر أخرى أن أصحاب السكنات غير الشرعية بمجرد أن غادرت السلطات المحلية وقوات الأمن هذه المستثمرات استأنفوا أشغال الإنجاز في اليوم الموالي وإعادة ترميم ما تم هدمه.

صندوق الخدمات الاجتماعية يفرج عن 400 سكن بالجلفة

صادقت مؤخرا اللجنة الوطنية للصندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية "أفانبوز" بشكل نهائي على قوائم المستفيدين من السكن، وكذا الإعانات والقروض بولاية الجلفة، والموجهة لعمال وموظفي قطاع التربية، وذلك بعد تصفية القوائم النهائية من قبل اللجنة الولائية خلال شهر فيفري من هذه السنة.

وقد ضمّت حصة السكنات 400 سكن، موزعة على ثلاث دوائر رئيسية، حيث استفادت دائرة الجلفة من 260 سكن، في حين استفادت دائرة حاسي بحبح من 40 سكنا، أما دائرة عين وسارة فاستفادت من 100 سكن. وحسب رئيس اللجنة الولائية للصندوق الجهوي لمعادلة الخدمات الاجتماعية، مسعود برادعي، فإن اللجنة قبلت ثلاثة طعون مؤسسة في قائمة السكنات التي نشرت قبل أشهر، وهي الآن في مرحلة توزيع بطاقات خاصة بالرغبات على المستفيدين، لتُوزع بعدها السكنات بشكل رسمي خلال أيام.

وبخصوص الإعانات والسلفة، فقد استفاد 52 موظفا من مبالغ مالية في إطار الإعانات، في حين استفاد 78 آخرين من سلفة، وبذلك تم قبول كل الملفات التي تتوفر فيها الشروط على مستوى الصندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية، والذي من المنتظر أن يقوم بإجراء عملية مماثلة خلال شهر ديسمبر القادم، تخص القروض والمساعدات فقط، حيث من المتوقع أن تعرف العملية القادمة زيادة في الغلاف المالي المخصص لها بنسبة 25٪.

◆ ب/م

أساتذة التربية التشكيلية بالمسيلة يقاطعون الندوة التكوينية

قاطع أكثر من 40 أستاذا لمادة التربية التشكيلية بالمسيلة وبوسعادة نهاية الأسبوع، الندوة التكوينية حول برنامج السنة الرابعة متوسط. وتبعا لمذكرة الاحتجاج الموجّهة لمدير التربية تحصّلت «الشروق اليومي» على نسخة منها، فإن دواعي المقاطعة والاحتجاج مرتبطة -يقول الأساتذة في بيانهم- بالمعاملات الصادرة عن مفتش المادة التي لا تليق برجال التربية، واصفين إياها بالتصرفات التعسّفية، وحسبهم، فإن الأمور كان من المفترض أن تسير نحو الانفراج، بعد الحركة الاحتجاجية التي قاموا بها السنة الدراسية الماضية، لكن اتضح أنها سارت عكس إرادتهم، مما دفعهم إلى مقاطعة الندوة التكوينية هذه السنة 2006 / 2007، مؤكدين أنهم ليسوا ضد ما تبرمج له وزارة التربية من ندوات تكوينية، ولكن مطلبهم مرتبط بمفتش المادة، كما أشاروا في بيانهم الذي شمل عريضتين الأولى موقّعة من قبل 23 أستاذا ببوسعادة والثانية من المسيلة موقّعة من قبل 20 أستاذا.

◆ الطيب. ب

السلطات لم تتدخل لانتشالهم من الفيضانات التي اجتاحت الأحياء
المواطنون بمسلمون يبيتون في العراء بسبب الأمطار

أقدم نهار أول أمس الخميس مئات الشباب ببلدية مسلمون في ولاية تيبازة على غلق الطريق الوطني رقم (11) بالحجارة والمتاريس وأشعلوا النار في العجلات المطاطية احتجاجا على عدم تدخل السلطات لمساعدة سكان حي باب الوادي الذين تضرروا من الأمطار الطوفانية التي تهاطلت ليلة الأربعاء، حيث بات أغلبهم في العراء في حين لجأ البعض الآخر منهم إلى أقاربهم وبعض سكان المدينة.

وحسب ما أكده لنا بعض سكان المدينة فإن غضب المواطنين وإقدامهم على غلق الطريق الوطني رقم (11) الذي يتوسط المدينة جاء كرد فعل طبيعي منهم على الإحساس بالحقرة والتهميش وعدم لامبالاة السلطات المحلية المعنية بما عاشوها ليلة الأربعاء الماضي إثر الأمطار الطوفانية المتهاطلة على المنطقة الغربية لولاية تيبازة والتي فاق منسوبها حسب مصادر من الحماية المدنية 100 ملم في ظرف ساعة واحدة فقط، حيث غمرت المياه المحملة بالأتربة والطمي منازل سكان حي باب الوادي الذي يعد من أكبر وأقدم الأحياء مما زرع الرعب والهلع في نفوس السكان الذين هربوا بجلدهم من المساكن، وصور كارثة باب الوادي بالجزائر العاصمة في أذهانهم، وحسب ما رواه لنا أحد المتضررين فإن الجو المخيم على الحي في تلك اللحظات كان مفزعا بسبب صراخ الأهالي وهم ينتشلون أطفالهم من الأكواخ والمنازل التي صار البقاء فيها مستحيلا بعدما امتلأت بالمياه والأتربة مما أجبرهم على المبيت لدى سكان المدينة الذي تضامنوا معهم على خلاف السلطات المحلية التي بقيت غائبة ولم تول أي اهتمام بهم، هذا التجاهل من السلطات واحتقارها للمتضررين دفعت بهم في اليوم الموالي (الخميس) إلى غلق الطريق الوطني للتعبير عن غضبهم مما تسبب في شل حركة المرور نحو الشرق والغرب من البلدية لأكثر من أربع ساعات خصوصا وأن الجهة تفتقر إلى مسالك أخرى يمكن اتخاذها لتجنب الطريق المسدود، وبعد رفض السكان الحوار مع رئيس البلدية ورئيس الدائرة تدخلت قوات مكافحة الشغب التابعة لمجموعة الدرك الوطني لولاية تيبازة التي حاولت تهدئة الأوضاع وإقناع المتظاهرين بالجنوح إلى الخيارات السلمية للتعبير عن مطالبهم، لكنهم رفضوا وأصروا على الحضور الشخصي لوالي الولاية، قبل أن تنفلت الأمور بدخول بعض الشبان في اشتباكات مع الدرك الوطني ورشقهم بالحجارة، وكان رد فعل هذه الأخيرة صارما، حيث أوقفت ثلاثة شبان وفرقت المتظاهرين وأعادت فتح الطريق أمام السيارات في حوالي الساعة الرابعة مساء، ليستتب الوضع بعد مغادرة المحتجين المكان، غير أن التصعيد عاد من جديد في حوالي الثامنة ليلا بعد إقدام مجموعة أخرى من شبان حي باب الوادي على قطع الطريق مرة أخرى لأكثر من نصف ساعة، لكن العقلاء من ابناء المدينة تدخلوا واعادوا فتح الطريق بعد ما اقنعوا الشبان بعدم جدوى مثل هذه الخيارات لتبليغ مطالبهم للسلطات الوصية، وعلمت الشروق اليومي من بعض السكان انهم قرروا إيفاد لجنة صباح السبت إلى والي الولاية لعرض حصيلة الأضرار التي تكبدوها بفعل الأمطار الطوفانية التي ألحقت اضرارا كبيرة بحي باب الوادي، وكذا الحي السفلي ومطالبتهم باتخاذ اجراءات ضد السلطات المحلية التي تنصلت من مسؤولياتها وتركت السكان يعانون المصاعب في ليلة لن تمحى من ذاكرتهم.

■ ب. بوجمعة

أحداث وحوادث

أدرار

قتيل بصعقة كهربائية

علمت "الشروق اليومي" من مصادر متطابقة، أن شابا (19 سنة) أصيب بصعقة كهربائية أثناء محاولته تشغيل وإصلاح مضخة بئر فلاحي بمحيطه الزراعي الكائن ببلدة "ياكو" ببلدية شروين شمال ولاية أدرار والتي أردته قتيلا. وأفادت المصادر ذاتها، أن الضحية وجد جثة هامدة بالقرب من بئر محيطه الفلاحي ساعات بعد وفاته، حيث جرى البحث عنه من قبل ذويه الذين أصيبوا بالقلق إثر تأخر عودته لمقر سكناه في قصر "ياكو" وبعد انتشار خبر وقوع الحادثة سارع السكان بالجهة إلى مواساة عائلة الضحية فيما تجددت دعوات التعامل بحذر مع المضخات التي يستعملها الفلاحون في سقي أراضي المستصلحات الزراعية وسط ظروف غير آمنة مردها نقص الوعي الكافي للغالبية الساحقة. ب.ع

إحباط محاولة تهريب...

أحبطت مصالح الأمن في أدرار نهاية الأسبوع الماضي محاولة لتهريب 1090 خرطوشة سجائر نوع "ليجوند"، وذلك بعدما طردت سيارة من نوع "رونو 21" رفض سائقها الامتثال لطلقات الإنذار للتوقف في المكان المسمى "فج بوكريوب"؛ مما أجبر عناصر الأمن على إطلاق النار باتجاه السيارة فأصيب راكبان بجروح متعددة تم نقلهما إلى مستشفى تيميمون لغرض تلقي العلاج. ق.ب

...والمركز التجاري يغرق في مستنقع

يشتكي أصحاب المحلات التجارية والمصالح الحكومية الواقعة بالمركز التجاري بقلب مدينة أدرار من انتشار النفايات والقمامات على نطاق واسع بالمركز، مما تسبب في عزوف الزبائن وغلق عدة محلات، فسيول البول تغطي مساحات واسعة من أروقة المركز وعلى مرمى حجر من مكتب المير، كما أن الواجهتين الخلفيتين لقاعة السينما ومركز إعلام وتنشيط الشباب غمرتها الرمال والنفايات التي تتطلق منها الروائح النتنة في كل اتجاه. التجار ناشدوا المير بالتحرك لتنظيف المركز وطرد الأشخاص الذين يتخذون منه مأوى خاصة النازحين الأفارقة والمتسوّلين.
ب.العربي

ندرومة

حجز مشروبات كحولية

تمكنت فرقة الشرطة القضائية بدائرة ندرومة مساء الأربعاء الفارط وفي ساعة متأخرة من الليل من حجز كميات كبيرة من المشروبات الكحولية كانت بحوزة شخصين في مخزن بالتربيعة بشارع الموحدين، وحسب مصدر موثوق فإن الكمية تجاوزت 270 قارورة من أنواع مختلفة وهي بدون رخصة.

سارق الصيدلية في قبضة الأمن...

ألقت مصالح الأمن بدائرة الغزوات القبض على سارق في حالة تلبس صباح أمس، إذ حاول أن يفتح باب الصيدلية بواسطة آلة حديدية بالتعاون مع شخصين بحوزتهما غازات مسيلة للدموع وسرعان ما بلغ شاهد عيان الأمن فتدخلت في الوقت المناسب لتوقيف أحد السراق فيما لا يزال اثنان في حالة فرار.

...وتجار يشكون الحصار

تعد مدينتي ندرومة والغزوات من بين القسم الشمالي الغربي لولاية تلمسان والتي أطلقا عليها اسم النطاق الجمركي، ويمتد كذلك على مستوى محور 35 بالطريق الوطني. وفي إطار هذا القانون، أعد كبار وحرفيون تجار بالمنطقة تحت إشراف جمعية الاتحاد العام التجار الحرفيين تقرير كان مفاده هو رفع الحصار على الشريط الحدودي وتحرير الحركة التجارية مع إعطائهم جميع الحقوق ككافة تجار الجزائر، وتعبيرهم مدى استيائهم للوضع إذ أثر على القدرة الشرائية بالمناطق وارتفاع الأسعار بمختلفها وندرة المواد.
ذ.نسيمة

سعيدة

شخصان رهن الحبس

أمر وكيل الجمهورية لمحكمة سعيدة بإيداع شخصين رهن الحبس المؤقت، وذلك بعدما تمكن عناصر فرقة الدرك الوطني بعين السلطان من توقيفهما على متن عربة نوع "بيجو جي5" وهي محملة ب 1272 قارورة خمر بدون أية فواتير، حيث سلمت البضاعة المحجوزة إلى مصلحة الدرك. ق.ب

العملية تمت ليلا وبتدعيم مكثّف من فرق الدرك

توقيف مروّج خطير للمخدّرات بمنطقة هاشم في معسكر

تمكنت عناصر الدرك الوطني المشتركة التابعة لكتيبة تيغنيف ليلة الخميس إلى الجمعة من ضبط كمية من المخدرات تفوق الـ500 غرام من الكيف المعالج مع توقيف صاحبها المدعو "ش.ع" تمت العملية ليلة الخميس في حدود الثامنة ليلا.

قادة مزيلة

بناءً على معلومات تلقتها فرقة الدرك الوطني لدائرة هاشم مفادها أن المدعو "ش.ع" يقوم بالمتاجرة بالمخدرات بمقر سكناه الكائن بدوار الرمايلية بالقرب من هاشم، وبعد الحصول على إذن بالتفتيش من طرف وكيل الجمهورية لدى محكمة تيغنيف تمت مباغتة المتهم ليلا، الذي حاول الفرار عبر المزارع والحقول المجاورة لسكناه، قبل أن تتمكن عناصر الدرك من القبض عليه وبحوزته حوالي غرام من الكيف داخل جيبه، وبعد دخول عناصر الدرك المشكلين لعدد من الفرق التابعة لكتيبة تيغنيف لمسكن المتهم، وبعد عملية تفتيش مدققة استعملت فيها الكلاب المدرّبة ضبطت كمية تفوق الـ 500 غرام من المخدرات كان قد خبّأها بإحكام داخل علبة صغيرة ووضعها في مكان منعزل من فناء مسكنه.



وحسب النقيب قائد الكتيبة، فإن المتهم كان محل ملاحظة ومراقبة عناصر الدرك لهاشم منذ حوالي سنة، حيث كانوا يترصدون تحركاته وتنقلاته وتشخيص هوية الأشخاص والمركبات التي تقدم إليه لغرض شراء المخدرات إلا أنها فضلت تأخير عملياتها إلى حين بلوغ معلومات تؤكد حيازته لكميات أكثر.

وأضافت مصادر مسؤولة بأن المتهم المسبوق قضائيا في عمليات المتاجرة بالمخدرات والذي سبق له الدخول إلى السجن، يشغّل أشخاص آخرين باستعمال الهواتف المحمولة للترصد لحركة رجال الدرك ومركباتهم، إلا أن هذه المصالح تعمدت إخلاء سبيله والابتعاد عن ترصد حركاته لمدة زمنية حتى تعطيه فترة من الأمن والاستقرار قبل القبض عليه، وقد اقتيد المتهم إلى مقر فرقة الدرك الوطني لوضعه تحت الحجز ريثما يتم تقديمه اليوم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تيغنيف.

وقد عبر العديد من مواطني المنطقة عن ارتياحهم الكبير بعد توقيف أكبر مروج للمخدرات بالمنطقة، الذي كان يموّن منطقة هاشم والبلديات المجاورة بهذه السموم.

يذكر أن المتهم متزوّج وأب لستة أطفال وكان محل شكاوى وسخط المواطنين الذين يترددون يوميا على مصالح الدرك للإبلاغ عن الممارسات المشينة لهذا الشخص.

مغنية

سكنات لم توزع وأخرى تشهد تأخرا فادحا

تسلمت جريدة "الشروق اليومي" نسخة من رسالة موجهة إلى السيد رئيس الجمهورية تشتكي من التأخر اللامبرر لمشروع انجاز 251 سكنا تساهميا بالمدينة الحدودية التي تعاني من أزمة سكن حادة فالمشروع الذي كان من المنتظر انجازه في 24 شهرا دخل سنته الرابعة دون أن يرى النور رغم أن المستفيدين دفعوا قيمة الشطر الأول المقدرة ب 40 مليون سنتيم، إلا أن جملة من المشاكل والعراقيل الإدارية حالت دون احترام الآجال لتبقى 251 عائلة رهينة عدم احترام الإجراءات القانونية. وفي هذا الإطار يبقى الإفراج عن قائمة المستفيدين من حصة 271 سكن اجتماعي بحي أولاد بن دامر رهن إدراج المسؤولين الذين يبقون متخوفين من رد فعل المقصيين، خاصة وأن الغرض لا يتناسب تماما مع حجم الطلبات المودعة لدى المصالح المختصة منذ عدة سنوات، حيث فاقت الـ 10 آلاف طلب استفادة مقابل توفر الدائرة على 271 مسكنا فقط لتتواصل معاناة المواطنين منع أزمة السكن التي استفحلت في الآونة الأخيرة.

ب.سميح

الشلف

مشاريع جديدة للحماية المدنية

كشف المكلف بالإعلام مديرية الحماية المدنية في الشلف لـ "الشروق اليومي" أنه سيتم استلام ثلاث وحدات خلية جديدة، كما تم انجاز سبع مراكز لحراسة الشواطئ بتكلفة بلغت مليار و792 مليون سنتيم، فيما تبقى خمسة مراكز أخرى في طور الإنجاز رصد لها مبلغ مليار و280 مليون سنتيم، إضافة إلى الانتهاء من الدراسة الخاصة بانجاز سبع وحدات خفيفة قدرت تكلفتها بـ 21 ملايير سنتيم ووحدة رئيسية مدينة الشلف رصد لها مبلغ 10 مليار سنتيم زيادة على مستودع تخزين جهوي خصص له غلاف مالي قدر بـ 15 ملايير سنتيم ووحدة بحرية بتنس رصد مبلغ 2 مليار و 500 مليون سنتيم.

م.عبدون

بعد الانتشار الذي عرفه داء الإشمانيا الجلدية

38 حالة بريسيلوز في بشار هذا العام

ح.فاطمة

تصدرت قائمة الأمراض المتنقلة من الحيوان للإنسان هذه السنة قائمة الأمراض الوبائية الخطيرة.

فإلى جانب داء الاشمانيا الجلدية الذي ضرب بقوة بعض الجهات من الولاية مسببا تشوهات جلدية طالت الكبار والصغار بكل من بشار والعبادلة، فإن داء البريسيلوز أو ما يسمى بالحمى المالطية نسبة إلى أول حالة ظهرت بجزيرة مالطا بأوروبا، فقد وصلت عدد الإصابات المسجلة لدى الجهات الصحية بحوالي 38 حالة منها 19 حالة بمقر الولاية وأخرى بمنطقة العبادلة الرعوية.

وتؤكد بعض المصادر الطبية بمصلحة الصحة والسكان أن هذا الداء عرف تراجعا ملموسا خلال السنتين الأخيرتين بسبب توفر المضادات الحيوية ووسائل الكشف المبكر عن طريق التحاليل إلى جانب وعيد الفئات التي لها اتصال مباشر بالحيوانات بالاحتياطات الواجب اتخاذها تفاديا لانتقال هذا المرض من الحيوان إليها.

وتكشف ذات المصادر أن أول حالة حمة مالطية (بريسيلوز) ظهرت بولاية بشار سنة 1992، حيث صعب آنذاك الكشف عن هذا الداء بمستوى التحاليل التي خضع لها المصاب الذي توجه إلى فرنسا، حيث تم التوصل إلى أنه مصاب بالبريسيلوز ويعلن عنه عبر إحدى الجرائد الفرنسية كأول حالة تظهر بالجزائر.

وقد أكد الدكتور دحان بمديرية الصحة والسكان أن خطورة الحمى المالطية تظهر من خلال إمكانية تحوله إلى مرض مزمن يصعب مكافحته بالمضادات الحيوية التي لا يمكن أن تمس الأنسجة، مع احتمال عودة المرض للمصاب رغم شفائه في المرة الأولى وهو ما يجعله يخضع لعلاج مكمل، وعن الأسباب المؤدية إلى الإصابة بالحمى المالطية يؤكد المصدر ذاته أن ذلك ترتبط بالدرجة الأولى بتناول حليب الحيوانات المصابة بمرض الحمى المالطية، كما يمكن انتقالها إلى الإنسان عن طريق تناول أحشاء الحيوانات المصابة، ويبقى الاحتكاك اليومي للمربين من موالين وقاطني الأماكن الرعوية الأكثر تسهيلا عرضة للإصابة وهذا في حالة عدم أخذهم الاحتياطات الوقائية اللازمة، وتظهر خطورة هذا الداء في تشابه أعراضه مع أعراض أمراض أخرى لكونه يظهر في البداية على شكل حمى وعرق وبعض الإرهاق.

ليبيا - البيض

تهريب !

تمكنت فرقة الدرك الوطني لبلدية البيض من إلقاء القبض على مواطنين جزائريين مقيمين في ليبيا وبحوزتهما سلعا مهربة ويتعلق الأمر بكل من "ب.م" 24 سنة وقريبة له "س.خ" 57 سنة كانا قادمين إلى بلدية البيض عن طريق آفلو قبل أن توقفهما فرقة الدرك عند حاجز التفتيش المنصوب في المدخل الشرقي للمدينة وبعد تقديمهما إلى المحاكمة، أمر وكيل الجمهورية بإيداعهما الحبس المؤقت إلى حين حضور ممثل الجمارك.

...ونفايات المذابح تهدد السكان

كشف مصدر مقرب من مفتشية البيئة بالبيض عن مدى الأخطار المتنامية التي باتت تهدد سكان الأحياء المجاورة للمذابح البلدية كونها غير مهيأة وبدون غرف تبريد تقابلها 10 آلاف كلغ من النفايات خلال ستة أشهر تمثل نفايات مذبح بلدية البيض منها ما يقارب 64 بالمائة.

م.نور الدين

فيما يتفاقم الداء في سيدي بلعباس

14 حالة سيدا جديدة في أدرار

ب.العربي / ب.نادية

أفاد مصدر طبي مسؤول بأدرار أنه تم إحصاء 14 حالة سيدا جديدة هذا العام بالولاية منها 9 حالات في صفوف الرجال وأوضح أن منه بين المصابين وافدين من خارج الولاية، وحذر المصدر ذاته أن أدرار تواجه عدوا جديدا يشكل خطرا على مستقبل السكان ينبغي محاربته بكافة الأشكال، وأشار إلى أن انتشار أوكار البغاء واستفحال الهجرة السرية عوامل رئيسية في انتشار الداء وأضاف أن هناك مركز للفحوص بالحدود لكنه غير كاف ويستوجب بذل المزيد من الجهود لتطويق "العدو". للإشارة، فإن موجات تتصاعد موجات الاحتجاج والعداء ضد أوكار الدعارة المنتشرة عبر عدة أحياء لازالت تتصاعد وقد نجح شباب أولاد علي منذ بضعة أشهر في تطهير حيهم، مما حدا بشباب الأحياء الأخرى إلى التفكير في شن حملات تطهير مماثلة.

من جهة أخرى، كشفت مصلحة الأمراض المعدية بمستشفى عبد القادر حساني بسيدي بلعباس منذ بداية السنة عن 37 حالة للسيدا من بينهم 15 امرأة وأحصت ذات المصالح وفاة شخصين جراء تفاقم المرض، وبلوغ آخر مراحل تطوره، وتم تسجيل 10 حالات إصابة بالفيروس خلال شهر مارس لوحده، مما يستوجب الوقوف عن هذه الأرقام المقلقة لتكثيف الحملات التحسيسية وتوعية الشباب الغافلين عن مدى خطورة المرض، علما أن اغلب هذه الحالات المذكورة أصيبت بسبب إقامة علاقات جنسية عشوائية وغير شرعية فالوقاية تبقى العلاج الوحيد لتجنب أتعاب ومآسي المرض، خاصة وأن الحالات المسجلة يتم نقلها على مستوى مستشفى وهران لتلقي العلاج، هذا لعدم توفر مصلحة مختصة بسيدي بلعباس لمتابعة وعلاج حاملي الفيروس.

بسبب غياب الدراسة التقنية للأرضية ومكتب دراسات للمتابعة

الإستعانة بالأجانب لإنقاذ مركز الردم بسيدي راشد

رغم انطلاق مشروع مركز الردم التقني لبلدية سيدي راشد بولاية تيبازة الذي جاء لحل أزمة رمي النفايات المنزلية بكل من بلديات تيبازة وسيدي راشد، قرّرت مديرية البيئة للولاية توقيف العملية لغياب الدراسات التقنية الخاصة بالأرضية، إضافة إلى غياب مكتب دراسات مختص لمراقبة العمل الذي وصل في حصة إنجاز المربعات أو الحفر التي تردم بها النفايات إلى نسبة 90٪.

فاطمة رحماني



وحسب مصدر من مديرية البيئة، دراسة التربة شرط تقني أساسي في إنجاز هذا النوع من المزابل أو (مراكز الردم التقني)، لعلاقته بالمياه الجوفية المتواجدة أو أية نوعية للتربة كالطين وغيرها، وهو ما دفع بالمدير الحالي إلى توقيف الأشغال وطلب خبرة معاينة، وقد وافقت وزارة البيئة على الأمر وهذا لمطابقة نوعية الأشغال والصفقة للمعايير الدولية، بالإضافة إلى حماية المياه الجوفية إن وُجدت.

للإشارة، أسندت دراسة الخبرة إلى مكتب دراسات عمومي هو «الوطنية للمياه والبيئة (NEE)»، وقد استلمت وزارة البيئة الشهر المنصرم نتائج الخبرة، وكلّفت خبراء فرنسيين ومحليين للنظر والمصادقة.

ويأتي هذا الإجراء -حسب ممثلي مديرية البيئة لتيبازة- لتصحيح الأخطاء السابقة ولإبعاد المشروع عن تكريس خطأ مركز الردم لأولاد فايت بالعاصمة الذي تسبّب في تلويث المياه الجوفية لتواجد أخطاء تقنية في طريقة إنجاز المربعات أو الحُفر الذي تستقبل يوميا أطنانا من النفايات. ولغاية فصل وزارة البيئة في الجانب التقني، تسجّل مديرية البيئة مشاكل جمة في الجوانب الأخرى للمشروع الذي خُصصت له الدولة 35 مليار سنتيم على مساحة 14 هكتارا، حيث يأتي الخلاف مع البلدية المسيّرة للمزبلة الحالية ليضيف للمشكل بعدا آخر. كما أن الخلاف الإداري حول الأرضية (14 هكتارا) الذي يستغل جزءا منه أحد المستثمرين في استخراج مادة التيف، ساهم هو الآخر في عرقلة المشروع من ناحية استكمال إنجاز السياج الذي لم يكن مطابقا للمقاييس، مما جعل مدير البيئة بالنيابة الحالي يفسخ العقد بعد عدة إعذارات للمؤسسة المنجزة التي لم تراع بنود العقد ولا آجال الإنجاز، وهو نفس المصير الذي عرفته عملية إنجاز العمارة التقنية التي كان من المفروض أن تقوم بها نفس المؤسسة.

للإشارة، كان من المقرر أن يُستلم مركز الردم التقني لسيدي راشد مع نهاية السداسي الثاني لسنة 2006، ولكن غياب الدراسة التقنية للأرضية وغياب مكتب دراسات مختص وتماطل المؤسسات المختارة كلها كانت كافية لسقوط المشروع في منتصف الطريق. تجدر الإشارة إلى أن مزبلة سيدي راشد اليوم ورغم التسييج وحُفر الردم وتعبيد 500 متر طولي لا تزال تستقبل أطنانا من النفايات المختلفة وبشكل فوضوي وبتسيير من البلدية.

متفرقات

18 عائلة تقتحم الفرع البلدي «تمريجت» للأسبوع الثاني

للأسبوع الثاني على التوالي، يتواصل اقتحام 18 عائلة من قرية «اعمارن» للفرع البلدي «لتمريجت»، وهو ما خلق تعطيلا كبيرا لمصالح سكان البلدية.

يعود سبب اقتحام هذه العائلات للفرع البلدي إلى إقصاء هذه الأخيرة من الاستفادة من الإعانات المالية الخاصة بمنكوبي زلزال مارس 2006 الذي ضرب منطقة «لعلام» والمقدّرة بـ 50 مليون سنتيم، على اعتبار أن هذه الأخيرة ليست من السكان الأصليين لمنطقة «لعلام»، بل تم ترحيلها منذ 1997 بسبب الوضع الأمني من قرية «اعمارن» إلى منطقة لعلام أين سكنت عددا من البيوت القصديرية القديمة التي تضرّرت بفعل الزلزال، وهو ما جعلهم يعتبرون أنفسهم من منكوبي الزلزال ويجب تعويضهم على قدر من المساواة مع سكان منطقة «لعلام»، مؤكّدين في ذات الوقت عدم إخلائهم لمقر الفرع البلدي ما لم تستجب السلطات المحلية والولائية لمطالبهم المتمثلة في إدماجهم ضمن ضحايا زلزال مارس المنصرم.

◆ ن. أوهاب

القادرية
المدير السابق للوكالة العقارية ومحاسبه رهن الحبس الاحتياطي

أودع نهاية الأسبوع وكيل الجمهورية لدى محكمة الأخضرية المدير السابق للوكالة العقارية لدائرة القادرية المدعو (و. ش) 50 سنة وكذا المحاسب السابق (م.س) 46 سنة بنفس الوكالة، الحبس الاحتياطي في قضية تتعلّق بتبديد الأموال وسوء التسيير. وحسب خلية الإعلام للأمن الولائي، فإن تحقيقات معمّقة سابقة قامت بها مصالح الشرطة القضائية لإقليم القاديرية، كما تم توقيف 05 مقاولين قُدّموا كذلك لوكيل الجمهورية وهم (ب. ن) 48 سنة (م. ع م) 36 سنة (س. ج) 53 سنة، (ح. ب 35 سنة)، (أ. أ) 32 سنة، حيث وُضعوا تحت الرقابة القضائية. وحسب ذات المصدر، فإن مصالح الشرطة القضائية شرعت منذ شهور في تحقيقات متفرعة تخص محاربة الفساد ولا تزال القائمة طويلة، حيث من المنتظر أن تمس عدة قطاعات.

◆ معاذ

عزازقة
معوّقون مزيّفون يحتالون على السكان

قامت مؤخرا جماعة من الأفراد بعملية احتيال على العديد من التجار والأشخاص على مستوى بلدية عزازقة ولاية تيزي وزو، وهذا بتزوير بعض الوثائق الإدارية لجمعية ''اندماج المعوّقين'' الواقع مقرها بالبلدية، لاستعمالها في طلب الدعم المالي للجمعية. وعند تلقيها الخبر، قامت الجمعية بتحرّي الأمر وتمكّنت من التعرّف على أفراد الجماعة التي احتالت - حسب البيان الذي أصدرته- على العديد من التجّار والأفراد باسمها، وعليه أودعت الجمعية شكوى ضدهم.

وللإشارة، فإن العملية ليست الأولى من نوعها على مستوى بلدية عزازقة، فقد قامت جماعة مماثلة في شهر رمضان المنصرم بنفس العمل، ولكن باسم الهلال الأحمر الجزائري، مما جعل مواطني البلدية ينفرون من تقديم المساعدات التي تؤول في مثل هذه الأحيان إلى جيوب بعض المحتالين الذين يستغلّون كل الفرص للاحتيال على المجتمع المدني.

◆ حسان. ز

وفاة مفتش مقاطعة إيليزي للتعليم الابتدائي

أدى حادث مرور خطير وقع نهاية الأسبوع على الطريق الرابط وسط مدينة إيليزي بحي الشافعي إلى وفاة مفتش التعليم الابتدائي بمقاطعة إيليزي ''فرحي محمد'' عن عمر يناهز 59 سنة بعد أن دهسته سيارة وهو عائد من عمله التفتيشي للمدارس الابتدائية وكان رفقة مدير مدرسة الخنساء الذي نجا، ويعود الحادث إلى فقدان السائق السيطرة على مركبته.

■ حامد ايسلان

مست بنايات في طور الإنجاز فقط

هدم 55 بناية بالمستثمرات الفلاحية بالدويرة وخرايسية

سليمة حمادي

أقدمت السلطات المحلية أول أمس على هدم ما يقارب 55 بناية غير شرعية كائنة بالمستثمرات الفلاحية رقم 21 و24 المتواجدة ببلديتي الدويرة و خرايسية حسب ما أكده المكلف بالإعلام على مستوى مصالح الدرك الوطني.

العملية تمت بحضور الوالي المنتدب للدائرة الإدارية لدرارية، ومسؤولي السلطات المحلية وأعوان من كتيبة الدرك التابعة للدويرة إلى جانب فصيلة مجموعة التدخل لزرالدة، وفرق محاربة الشغب التي فرضت حصارا منذ الساعات الأولى من صبيحة يوم الخميس.

ففي بلدية الدويرة أغلق الطريق الوطني، مما تسبب في شل حركة المرور قرابة الساعتين حيث تم ردم 24 بناية في طور الإنجاز.

وبخرايسية شملت عملية الهدم حوالي 36 بناية أخرى لم تتعد نسبة إنجازها 10 بالمائة. واعتبر بعض المواطنين عملية الهدم بغير العادلة ''الهدف منها إثارة الرأي العام''، واستندوا في رأيهم إلى سياسة الكيل بمكيالين المنتهجة أثناء عملية الهدم، حيث شمل الإجراء بنايات دون غيرها. وأفادت مصادر أخرى للشروق اليومي أن عملية الهدم لم تشمل كل البنايات، بل مست بعض الأكواخ فقط وأعمدة بعض البنايات بمنطقة المقام بالدويرة.

وذكرت مصادر أخرى أن أصحاب السكنات غير الشرعية بمجرد أن غادرت السلطات المحلية وقوات الأمن هذه المستثمرات استأنفوا أشغال الإنجاز في اليوم الموالي وإعادة ترميم ما تم هدمه.

أساتذة التربية التشكيلية بالمسيلة يقاطعون الندوة التكوينية

قاطع أكثر من 40 أستاذا لمادة التربية التشكيلية بالمسيلة وبوسعادة نهاية الأسبوع، الندوة التكوينية حول برنامج السنة الرابعة متوسط. وتبعا لمذكرة الاحتجاج الموجّهة لمدير التربية تحصّلت «الشروق اليومي» على نسخة منها، فإن دواعي المقاطعة والاحتجاج مرتبطة -يقول الأساتذة في بيانهم- بالمعاملات الصادرة عن مفتش المادة التي لا تليق برجال التربية، واصفين إياها بالتصرفات التعسّفية، وحسبهم، فإن الأمور كان من المفترض أن تسير نحو الانفراج، بعد الحركة الاحتجاجية التي قاموا بها السنة الدراسة الماضية، لكن اتضح أنها سارت عكس إرادتهم، مما دفعهم إلى مقاطعة الندوة التكوينية هذه السنة 2006 / 2007، مؤكدين أنهم ليسوا ضد ما تبرمج له وزارة التربية من ندوات تكوينية، ولكن مطلبهم مرتبط بمفتش المادة، كما أشاروا في بيانهم الذي شمل عريضتين الأولى موقّعة من قبل 23 أستاذا ببوسعادة والثانية من المسيلة موقّعة من قبل 20 أستاذا.

◆ الطيب. ب

السلطات لم تتدخل لانتشالهم من الفيضانات التي اجتاحت الأحياء

المواطنون بمسلمون يبيتون في العراء بسبب الأمطار

أقدم نهار أول أمس الخميس مئات الشباب ببلدية مسلمون في ولاية تيبازة على غلق الطريق الوطني رقم (11) بالحجارة والمتاريس وأشعلوا النار في العجلات المطاطية احتجاجا على عدم تدخل السلطات لمساعدة سكان حي باب الوادي الذين تضرروا من الأمطار الطوفانية التي تهاطلت ليلة الأربعاء، حيث بات أغلبهم في العراء في حين لجأ البعض الآخر منهم إلى أقاربهم وبعض سكان المدينة.

وحسب ما أكده لنا بعض سكان المدينة فإن غضب المواطنين وإقدامهم على غلق الطريق الوطني رقم (11) الذي يتوسط المدينة جاء كرد فعل طبيعي منهم على الإحساس بالحقرة والتهميش وعدم لامبالاة السلطات المحلية المعنية بما عاشوها ليلة الأربعاء الماضي إثر الأمطار الطوفانية المتهاطلة على المنطقة الغربية لولاية تيبازة والتي فاق منسوبها حسب مصادر من الحماية المدنية 100 ملم في ظرف ساعة واحدة فقط، حيث غمرت المياه المحملة بالأترية والطمي منازل سكان حي باب الوادي الذي يعد من أكبر وأقدم الأحياء مما زرع الرعب والهلع في نفوس السكان الذين هربوا بجلدهم من المساكن، وصور كارثة باب الوادي بالجزائر العاصمة في أذهانهم، وحسب ما رواه لنا أحد المتضررين فإن الجو المخيم على الحي في تلك اللحظات كان مفزعا بسبب صراخ الأهالي وهم ينتشلون أطفالهم من الأكواخ والمنازل التي صار البقاء فيها مستحيلا بعدما امتلأت بالمياه والأترية مما أجبرهم على المبيت لدى سكان المدينة الذي تضامنوا معهم على خلاف السلطات المحلية التي بقيت غائبة ولم تول أي اهتمام بهم، هذا التجاهل من السلطات واحتقارها للمتضررين دفعت بهم في اليوم الموالي (الخميس) إلى غلق الطريق الوطني للتعبير عن غضبهم مما تسبب في شل حركة المرور نحو الشرق والغرب من البلدية لأكثر من أربع ساعات خصوصا وأن الجهة تفتقر إلى مسالك أخرى يمكن اتخاذها لتجنب الطريق المسدود، وبعد رفض السكان الحوار مع رئيس البلدية ورئيس الدائرة تدخلت قوات مكافحة الشغب التابعة لمجموعة الدرك الوطني لولاية تيبازة التي حاولت تهدئة الأوضاع وإقناع المتظاهرين بالجنوح إلى الخيارات السلمية للتعبير عن مطالبهم، لكنهم رفضوا وأصروا على الحضور الشخصي لوالي الولاية، قبل أن تنفلت الأمور بدخول بعض الشبان في اشتباكات مع الدرك الوطني ورشقهم بالحجارة، وكان رد فعل هذه الأخيرة صارما، حيث أوقفت ثلاثة شبان وفرقت المتظاهرين وأعادت فتح الطريق أمام السيارات في حوالي الساعة الرابعة مساء، ليستتب الوضع بعد مغادرة المحتجين المكان، غير أن التصعيد عاد من جديد في حوالي الثامنة ليلا بعد إقدام مجموعة أخرى من شبان حي باب الوادي على قطع الطريق مرة أخرى لأكثر من نصف ساعة، لكن العقلاء من ابناء المدينة تدخلوا واعادوا فتح الطريق بعد ما اقنعوا الشبان بعدم جدوى مثل هذه الخيارات لتبليغ مطالبهم للسلطات الوصية، وعلمت الشروق اليومي من بعض السكان انهم قرروا إيفاد لجنة صباح السبت إلى والي الولاية لعرض حصيلة الأضرار التي تكبدوها بفعل الأمطار الطوفانية التي ألحقت اضرارا كبيرة بحي باب الوادي، وكذا الحي السفلي ومطالبتهم باتخاذ اجراءات ضد السلطات المحلية التي تنصلت من مسؤولياتها وتركت السكان يعانون المصاعب في ليلة لن تمح من ذاكرتهم.

■ ب. بوجمعة

صندوق الخدمات الاجتماعية يفرج عن 400 سكن بالجلفة

صادقت مؤخر اللجنة الوطنية للصندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية ''أفانبوز'' بشكل نهائي على قوائم المستفيدين من السكن، وكذا الإعانات والقروض بولاية الجلفة، والموجهة لعمال وموظفي قطاع التربية، وذلك بعد تصفية القوائم النهائية من قبل اللجنة الولائية خلال شهر فيفري من هذه السنة.

وقد ضمّت حصة السكنات 400 سكن، موزعة على ثلاث دوائر رئيسية، حيث استفادت دائرة الجلفة من 260 سكن، في حين استفادت دائرة حاسي بحبح من 40 سكنا، أما دائرة عين وسارة فاستفادت من 100 سكن. وحسب رئيس اللجنة الولائية للصندوق الجهوي لمعادلة الخدمات الاجتماعية، مسعود برادعي، فإن اللجنة قبلت ثلاثة طعون مؤسسة في قائمة السكنات التي نشرت قبل أشهر، وهي الآن في مرحلة توزيع بطاقات خاصة بالرغبات على المستفيدين، لتُوزّع بعدها السكنات بشكل رسمي خلال أيام.

وبخصوص الإعانات والسلفة، فقد استفاد 52 موظفا من مبالغ مالية في إطار الإعانات، في حين استفاد 78 آخرين من سلفة، وبذلك تم قبول كل الملفات التي تتوفر فيها الشروط على مستوى الصندوق الوطني لمعادلة الخدمات الاجتماعية، والذي من المنتظر أن يقوم بإجراء عملية مماثلة خلال شهر ديسمبر القادم، تخص القروض والمساعدات فقط، حيث من المتوقع أن تعرف العملية القادمة زيادة في الغلاف المالي المخصص لها بنسبة 25٪.

◆ ب/خ

كيف... كيف

يكتبها: عمار يزلي

أولوية آخر الاهتمام

الاهتمام الأمريكي بشؤوننا الدينية من خلال التكفل بصيانة مسجد الباشا بوهران بمبلغ 7 ملايير سنتيم، يأتي للدلالة على أن أولوياتنا الوطنية لا تزال بعيدة عن البعد الحضاري والثقافي، بعد أن جعلنا من كل "شيء أولوية" ..وهذا في خطأ بأننا فيما بقيت أولويات الأولويات عندنا هي المصالح الظرفية الضيقة بدء من المصلحة الشخصية..ومن المشروع وما يجنيه هو مرورا بالمصلحة الوظيفية والمنصب وما يشريه، ووصلا بالمصلحة الحزبية والفئوية والموقف المبني على الدينار والجنيه.

ولأن القطاع الثقافي والديني (الحضاري) في نظر أصحاب نظرية "أولوية الأولويات" هي قطاعات غير منتجة وبالتالي غير مربحة، فمن الأجدر- حسب نظرتهم- تهتم أولا بالقطاعات المنتجة..وهكذا.. فلا قطاع إنتاج أنتج..ولا قطاع حضاري حضر..وغابت كل الأولويات.

المسألة ليست أموال..فمبلغ 7 ملايير لا يساوي شيئا قياسيا لما يصرف هنا وهناك وحتى على فيلم تلفزيوني لا يسوى دورو! أو مطربة مستوردة لا تسوى "طورو" أو مأدبة أو ملتقى ينظمه إخواننا "المورو".

شبح الجريمة يطغى على كافة الفئات العمرية

قصّر متورطون في أكثر من 325 قضية إجرام بوهران

كشفت مصادر أمنية عن ضلوع أكثر من 325 قاصر خلال 10 أشهر الأولى من سنة 2006 في جرائم السرقة والقتل العمدي وحيازة والمتاجرة بالمخدرات والهجرة السرية...إلخ.

صالح فلاف شبرة

وقد سجلت أكبر نسبة في مجال السرقات، حيث أشارت نفس المصادر إلى تورط 193 قاصرا دون سن 16 سنة في حوادث سرقات لممتلكات عامة وأخرى خاصة أودعت شكاوى ضدهم لدى مراكز الأمن بقطاعات حضرية مختلفة بوهران، ومنهم من ضبط في حالة تلبس من طرف رجال الأمن، في حين ألقي القبض على 13 آخرين بتهمة تكوين جمعية أشرار وتنظيم عمليات سرقة واعتداءات مختلفة، وثلاثة آخرين متورطين في قضايا النصب والاحتيال و4 صنفوا ضمن خيانة الأمانة العامة.

وقد كشفت ذات المصادر عن ارتكاب 4 قصر لجريمة القتل العمدي ضد ضحايا يكبرونهم سنا لأسباب مختلفة كان آخرها في 16 من شهر أكتوبر، حيث أقبل قاصر بكناستيل يبلغ من العمر 16 سنة على قتل ضحية في 31 من عمره باستعمال سلاح أبيض كونه وشي به لأبيه بأنه يدخن السجائر، وبعد أن قام الوالد بضرب ابنه ضربا مبرحا أصر هذا الأخير على الانتقام من الشخص الذي وشاه، و قد صدر في حقه حكم قضائي بالقبض عليه اثر فراره، لم يتم العثور عليه إلى غاية اليوم.

ومن جانب آخر سجلت مصالح الأمن حالتين للضرب المبرح والجرح العمدي المؤدي للوفاة، بينما بلغ عدد القضايا المتعلقة بالضرب والجرح العمدي 63 قضية تتراوح بين الإصابة الخطيرة والمتفاوتة الجروح ضد ضحايا قصر ذكور وإناث، بالإضافة إلى آخرين كبار في السن، في حين أسفرت عمليات التفتيش التي قام بها أعوان الأمن لقصر اشتبه بهم خلال الفترة الأولى من السنة "إلى غاية شهر أكتوبر" عن توقيف 12 متهما بسبب حيازة أسلحة بيضاء محظورة تراوحت بين "السكين، البوشية، قنابل الغاز المسيلة للدموع...إلخ" لا تختلف كثيرا عن تلك المحجوزة لدى المجرمين المحترفين، ولم يتوقف الأمر عند ذلك، بل حتى فيما يتعلق بحيازة والمتاجرة بالمخدرات تم توقيف 13 متورطا في تناول بعض الأنواع الخطيرة من الكيف المعالج والأقراص المهلوسة "ريفورترين"و"الروش" واستنشاق الغراء... والتي حصلوا عليها بطرق مختلفة، يوجد من بينهم حالات في بداية الإدمان وآخرون ينشطون في مال الترويج ثبت تعاملهم مع شبكات تستعملهم لهذا الغرض، وأما بالنسبة للآداب العامة والإخلال بالنظام العام فتم ضبط 5 أشخاص في حالة سكر علني و3 حالات أخرى مسئولة عن التحريض على الفسق وارتكاب الفعل المخلّ بالحياء ضد قاصرات. وكذا الأمر بالنسبة للهجرة السرية عبر الشواطئ الوهرانية باستعمال قوارب الموت باتجاه السواحل الاسبانية تم توقيف 10 قاصرين كانوا يهمون بالهجرة غير الشرعية، دفعوا أموالا بين 5 إلى 15 مليون إلى تجار"الحرقة" مع عدم تصريحهم بالمصادر التي حصلوا منها على هاته الأموال التي تعد كبيرة بالمقارنة مع سنّهم، تم الإفراج عنهم جميعا مثل باقي "الحراقة" الموقوفين، إضافة إلى ذلك سجلت 5 قضايا تورط فيها أطفال لا يتجاوز سنهم 15 سنة متعلقة بتحطيم ملك الغير. هاته الأرقام تبدو رهيبة للغاية ولا تبشر بخير بشأن مستقبل جيل جديد في مرحلة الصعود.



أرزيو

ماذا يبقى لسيدي بن يبقى ؟!

لم يهضم بعد سكان بلدية سيدي بن يبقى التابعة إداريا لدائرة أرزيو والتي تبعد عنها بحوالي 10 كلم سياسة العزلة والتهميش الممارسة في حقهم من قبل السلطات المحلية. وتزداد معاناة مواطني هذه البلدية يوما بعد يوم خاصة مع مشكل النقل الذي لم تحرك السلطات المحلية ساكنا لحله حيث لا يوجد خط نقل مباشر يربط بلدية سيدي بن يبقى بدائرة أرزيو وإنما يضطرون إلى الذهاب إلى "المحقن" ثم يغيرون بعد ذلك الوجهة إلى أرزيو وكذلك الشأن إذا أرادوا التوجه إلى وهران، وفي ظل غياب مركبات نقل بإمكانها تخفيف معاناة سكان "النيقيرية" تبقى سيارات "الكلوندستان" التي تعد على الأصابع المنقذ لأولئك الموظفين الذين يسعون إلى بلوغ مقرات أعمالهم في الوقت المناسب، ونظرا لانعدام متوسطة ببلدية "النيقرية" يضطر التلاميذ إلى التوجه لأرزيو الأمر الذي انعكس سلبا على تحصيلهم الدراسي وأمام العدد المتزايد للتلاميذ الذين أرقهم مشكل النقل أدى ذلك ببعضهم إلى توديع مقاعد الدراسة والوقوع في فخ الانحراف الذي غذته عصابات الأشرار التي أخذت تستقطب القصر لتنفيذ اعتداءاتها على المواطنين في انتظار التفاتة من السلطات المحلية لشباب بلدية "النيقيرية" الذين فتكت بهم البطالة ولم يستفيدوا من انتمائهم إلى مدينة بترولية تعد رئة الاقتصاد الوطني. يبقى هؤلاء ينتظرون الدعم من وكالة دعم تشغيل الشباب خاصة في تربية المواشي، حيث تتوفر المنطقة على إمكانات لا بأس بها في هذا المجال.

م.حمادي

تنسيقية الأساتذة الجامعيين تجتمع وتجمع

..رغم كل شيء ..لا يزال كل شيء !

في لقاء له ليومي الخميس وأمس الجمعة بجامعة محمد بوضياف بوهران وإحياءً ليوم الأستاذ المصادف لـ 26 نوفمبر، ذكرت التنسيقية الوطنية للأساتذة الجامعيين (كناس)، أنه وبعد أكثر من شهرين من تعليق الإضراب، لا يزال العديد من المسؤولين متمسكين بمواقفهم إزاء المضربين ومنهم رئيسا جامعة تيارت ومعسكر اللذين لا يزالا إلى اليوم يرفضان منح علاوات المردودية للسداسي الأول 2006 للأساتذة المضربين إضافة إلى دفع مستحقات الساعات الإضافية المحققة خلال 2005 و أيضا عمداء كلية العلوم الدقيقة والعلوم الاجتماعية بالبليدة الذين يستعملون التمييز في الحصول على التربصات كما تشير التنسيقية في بيان لها حصلت "الشروق اليومي" على نسخة الذي ذهب إلى حد التنديد بتوقيف أحد الأساتذة بمعسكر كان في فترة تكوينية اعتبر غائبا وكذا عرقلة عمل لجنة الخدمات الاجتماعية ورفض تنصيب خلية السكن. نقابة الأساتذة، قررت في الأخير استدعاء أعضائها لعقد اجتماع للمجلس الوطني في تاريخ سيحدد سابقا وها قصد "تحمل مسؤولياته" على حد تعبير البيان.

م.و

تيسمسيلت

37 موقوفا خلال شهر

عالجت الفرقة الولائية للشرطة القضائية هذا الشهر 27 قضية تم خلالها إيداع 37 متهما الحبس المؤقت، وقد جاءت جرائم محاولة القتل في مقدمة القضايا المعالجة، بقضية واحدة متعلقة بالقتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد وهي الجريمة التي هزت الشارع التيسمسيلتي وصنعت الحدث لأيام عديدة، حيث أفضت التحريات الأولية لمصالح الأمن إلى إيقاف المتهم الرئيسي في القضية، كما تم تسجيل 8 قضايا تم خلالها إيداع 13 شخصا الحبس المؤقت بتهمة السرقة في حالة تلبس، في حين تم توقيف 9 آخرين بتهمة السرقة تحت طائلة التهديد في 5 قضايا وقضية واحدة متعلقة بتحطيم ملك الغير، وكذا قضيتين متعلقتين بسوء معاملة الأصول تم إيداع "بطليها" الحبس المؤقت.

ت.س

مدير الفلاحة أكد أن فلاحينا يجهلون مهنتهم ويصرح

"لا تعويضات لكل من زرع أرضه مع الجفاف بوهران"

خ.غانو

حمّل مدير المصالح الفلاحية لولاية وهران مسؤولية تسجيل أي خسائر بسبب الجفاف للفلاحين الذين بادروا بعمليات الزرع الشهر الماضي في غياب بوادر التساقط، في إشارة إلى عدم إدراج أي تعويضات بالنسبة لهذه الفئة في حال تعرضها إلى كارثة فلاحية، حيث أوضح أنه تم لحد الآن بذر حوالي 6 آلاف هكتارا من الأراضي الفلاحية بالحبوب التي كانت مخزنة من طرف أصحابها من مجموع 45 ألف من المساحات المحروثة، ومعظمها تقع على مستوى بلديتي واد تليلات وطفراوي. كما أكد ذات المسؤول أن التخوف المسجل حاليا بالنسبة للهكتارات المزروعة يمس فقط المساحات التي زرعت بالبذور غير المعالجة التي لا يمكنها مقاومة الأمراض النباتية مع غياب الأمطار والتأخر الكبير للتساقط الموسمي بأكثر من ثلاثة أشهر، مضيفا أن ما تم بذره الشهر الفائت يبقى مجهولا من ناحية النوعية على أساس أن كل تلك الحبوب تمثل محاصيل سابقة لمالكيها الفلاحين، حيث أكد أن آخر المعلومات المستقاة من الديوان الوطني للحبوب والبقول الجافة تتحدث عن توزيع 1500 قنطارا من البذور المعالجة بولاية وهران، ومعظمها لم تخضع للزرع.

من جهة أخرى، أعاب مدير المصالح الفلاحية كثيرا على الكيفية التي يلجأ إليها كافة الذين يدَّعون أنهم يخدمون الأرض، حيث صرح لل"الشروق اليومي" أن "جميع فلاحينا يجهلون تماما أصول المهنة، ومن ذلك عدم إتقان ولا حتى معرفة الطرق الصحيحة المنتهجة في عملية تقليب الأرض"، حيث وصف ما يفعله هؤلاء بمجرد القيام بنكش التربة سطحيا، أو بعبارة أخرى "خدش" الأرض بطريقة مخالفة للمعايير العلمية والمهنية والدورة البيولوجية، وأوضح أن مثل هكذا سلوكات من شأنها الإضرار بكمية ونوعية المنتوج الفلاحي بشكل أضحى يتكرر مع كل موسم، مضيفا أن الأمر لا يتعلق بنقص في التوعية والتحسيس بقدر ما هو مرتبط بتعمد الفلاحين التعامل بمبدأ السرعة في العمل بدل التحضير المسبق والسليم للأرض قبل حرثها.

ولم يخف مدير الفلاحة أن مشاريع دعم تنمية القطاع في شقها المتعلق بالري الفلاحي ليست ناجعة على الإطلاق بعاصمة الغرب الجزائري على اعتبار أن معظمها تعتمد على الموارد المائية السطحية التي تقف عاجزة أمام شح المغياثية وسيطرة هاجس الجفاف على كامل المنطقة، مؤكدا أن مجموع الآبار المحفورة وبرغم كل ما يتيسر ضخه من المياه الجوفية بداخلها لا يمكنها بأي حال من الأحوال أن تفي بالغرض، ولا أن تقوم بتغطية الجزء المطلوب من احتياجات الأراضي الظمأى على أساس أن أزمة العطش قلصت حتى من المياه الباطنية التي من المفروض أنها تسخر في هذه الظروف القاسية لضمان مياه الشرب كأولوية، حيث ذكر أن قدرة استخراج المياه من الآبار الموجهة للسقي الفلاحي بالبلديات الفلاحية بعاصمة الغرب الجزائري تتراوح من 5 لترات إلى 10 لترات / الثانية، وهي كميات قال عنها أنها محدودة جدا بالنسبة لآلاف الهكتارات المحروثة المقدرة حسب آخر الأرقام بولاية وهران ب 45 ألف هكتارا كلها تنتظر فرج السماء لتعود إليها حيويتها الإنتاجية. وصرح محدثنا أن حل هذا الإشكال الذي لن يكون بالتأكيد لفك الأزمة الراهنة مرهون بمدى جدية تجسيد مشروع محطة تطهير المياه القذرة ببلدية الكرمة الموجه مستقبلا لسقي 8 آلاف هكتار يوميا من الأراضي الفلاحية بولاية وهران، وهو المشروع الأضخم والأوحد على المستوى الوطني على حد قوله والذي لا يزال قيد الدراسات على مستوى مديرية الري، وأوضح أن اقتراحات المصالح الفلاحية في هذا الشأن تركزت أولا حول ربط المساحات الفلاحية بمنتوج محطة التطهير لضمان السقي المنتظم لها من جهة، وثانيا بضرورة إقامة دراسات تقنية خاصة بصرف المياه الناجمة عن تشبع الأراضي الفلاحية بعد السقي لحمايتها من التفسخ من كثرة تعرضها للمياه، وأيضا لإعادة استغلال هذا الفائض من المياه لأغراض أخرى عن طريق مد شبكة من القنوات ابتداء من هذه الأراضي المسقية إلى غاية الاتجاهات المرجوة والمسطرة من جهة أخرى.

وفي المقابل، يبقى شبح الجفاف الذي يخيم بظلاله على كامل ربوع الوطن، لا يستبعد لجوء بعض الفلاحين إلى استغلال المياه القذرة لسقي أراضيهم التي زرعوها وسط الغياب المستمر للأمطار، والعودة بنفس سيناريو الري بالمياه المستعملة لهكتارات المساحات المزروعة بالبطيخ المعروف بنهمه واستهلاكه الكبير للمياه والذي شهدته في حوادث سابقة عدة بلديات فلاحية معروفة بولاية وهران، وتطور الملف إلى المصالح الأمنية والجهات القضائية، في حين أكد مدير الفلاحة أنه لم يتم لحد الساعة التصريح الرسمي عن أي حالة في هذا الإطار من طرف كل المصالح البلدية المتعلقة بالصحة وشرطة المياه.

مركب الورق في مستغانم

"تحويل" قطع ضخمة من النحاس والحديد

كشفت مصادر مطلعة أن مصالح الدرك الوطني في مستغانم قد فتحت تحقيقا معمقا في غضون الأسبوع المنقضي على إثر اكتشاف غياب كمية هامة من مادتي النحاس والحديد الصلب من المركب الصناعي للورق والسيليلوز المتواجد بمنطقة صلامندر البحرية بمستغانم، وأكدت المصادر ذاتها أن كمية المادة "المحولة" يتراوح ثمنها ما بين 400 و500 مليون سنتيم، وهي عبارة عن قطع ضخمة يتم استغلالها كمادة أولية لصناعة القطع الميكانيكية المستعملة في آلات المركب الضخمة، كما أن القطعة الواحدة التي يصل طولها المتر لا يمكن تحويلها من المخزن بسهولة إلا بالاستعانة بالة لرفع الأثقال، حيث لم يعثر عليها في المكان المخصص لها ليكتشف غيابها بطريقة غامضة، وكان القائمون على هذا المركب قد قرروا بيع هذه القطع إلى إحدى الشركات الأسبوع الماضي إلا أنه لم يعثر على أي أثر بالرغم من تقييدها ضمن محتويات المخازن، هذا وتواصل مصالح الدرك تحرياتها للكشف عن الوجهة التي أخذتها "المسروقات" ومن كان وراءها.

للعلم فإن هذا المركب الذي كان يعد من أضخم المركبات الوطنية قد ظل متوقفا عن الإنتاج وبصورة نهائية منذ أربع سنوات في حين ظل عمالها البالغين 120 نفرا يعيشون مصاعب جمة بسبب عدم تقاضيهم لمرتباتهم إلا يسيرا.

الحاج دال

تعزية

ببالغ الحزن والأسى تلقت عائلات جاكير، شطيطح وبن صابر في وهران وتلمسان نبأ وفاة المغفور له بإذن الله "جاكير أحمد" الذي وافته المنية يوم الخميس 30 نوفمبر، عن عمر يناهز 85 سنة، كما ترجو أن يتغمده الله بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

المكاتب الجهوية الشروق اليومي "التحرير والإشهار"

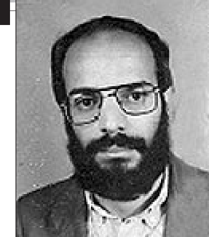
المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة 074/12/60/41 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 073/85/52/01 - مكتب تلمسان: 075 12 50 56

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 073/51/69/79 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 046/49/70/34 - 071/88/66/95 - مكتب بشار: 073 85 09 26 - مكتب النعامة: 063/52/29/43 - مكتب تيارت: 071/81/40/48

مكتب مستغانم: 073/24/00/46 - مكتب البيض: 062/21/39/05 - مكتب غليزان: 071/74/98/22 - 070/18/36/42 - مكتب أدرار: 062/90/16/95 - مكتب عين تموشنت: 04-85-57-072

الحلقة 23



الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

بقلم: يحي بوكليخة
ennouryahia@yahoo.fr

بلــديات بـدون صــلاحيات





ورثت جبهة الإنقاذ بعد الإنتخابات المحلية إرثا ثقيلا

اجتماع مجلس الشورى يوم 1990/07/07 مراحل التغيير والقانون الداخلي

الحاضرون: أحمد مراني، عبد الله حموش، حسن ضاوي، مختار ابراهيمي، بن عمر العربي، بن عزوز زبدة، عبد المجيد بن عمية، بلجيلالي ميلود، بن يوسف، كرار محمد، كمال بوخضرة، تاجوري قاسم، نور الدين شيقارة، سعيد قشي، سعيد مخلوفي، الهاشمي سحنوني، عبد القادر بوخمخم، علي جدي، الساهلي بن قدور، يحي بوكليخة، علي بلحاج.

أما الشيخ عباسي مدني فقد استلم دعوة من السعودية للحج واستجاب لها، فكان غائبا. ترأس الجلسة: علي جدي. وجدول أعمالها: مراحل التغيير والاستراتيجية، القانون الداخلي. فكانت التدخلات كما يلي:

عرض الشيخ بن عزوز مساعيه للصلح بين الإخوة في بريان.. تدخل كرار في قضية تدخلات بن خدة وقال إنه لا يمثلنا.. واقترح تجمعا في بريان وكذا طلب الوالي لحل النزاع الذي نشأ خلال الانتخابات بين القبيلتين..

حذر الشيخ بن عزوز بأن العملية بدأت تأخذ طريقا غير سليم حيث أنه علم بأن جماعة موالية بدأت تتسلح.. طرحت مسألة الإعلان عن نقابة إسلامية.. كيف تكون استراتيجية التغيير: لمن تكون الأولويات، للإصلاح المحلي أو الشامل.. عرضت المشاكل التي تعرقل المجالس مثل التركات العقارية (أراضي، سكنات) غير الشرعية، المختلسة.. ما هي برامج لجان الشؤون الاجتماعية والثقافية، المؤسسات الاقتصادية.. نصبت كثير من اللجان المختصة في الولايات من متطوعين جاءوا لتقديم العون

> **حقيقة دخل معنا في الانتخابات كثير من الأساتذة والطلبة الجامعيين في إطار تحضير أطروحتهم وكان منهم تدعيم، فلما فازت الج.إ.إ اتصل بي بعضهم طالبين السماح لهم الرجوع إلى مخابرهم وإتمام دراساتهم**

للج.إ.إ مثل لجنة سرد الخلافات القانونية والدستورية في وهران وجرد المشاكل العامة التي يعاني منها المواطنون (السكنات، المخامر.. البطالة..).. بعد مناقشة المحاور، طرحت فكرة الحل الجذري: طلب حل المجلس الوطني وإرسال وفد لرئاسة الجمهورية وحررت الوثيقة التالية للغرض: نحن الوفد الذي عيّن من طرف الج.إ.إ المتكون من: ... نتقدم إلى رئيس الجمهورية باحتجاج حول التماطل وعدم الردّ على مذكرتنا التي سلمت يوم.. بعد المسيرة.. ونطالب بالرد الفوري على هذا المطلب.. أخبر المجلس بأن سطيف ستقيم ملتقى وطنيا دراسيا حول التجارة في ضوء الفقه الإسلامي...

فإذا أردنا تلخيص الإشكاليات الأولى التي واجهتنا في المجالس فهي:

عدم وجود قاعدة بيانات وبنك معلومات يزود المجالس بحاجياتها من ملفات حول البلديات من المعلومة البسيطة الجغرافية، العقارية، الكهرباء، الماء، المجاري الصحية، السكنات، السكان، المؤسسات التربوية، الاقتصادية، الرياضية (في إحدى البلديات يوجد ملعب على الورق، بني نظريا ولا يوجد على الأرض).. رفع ملف مدينة الوادي وما تعانيه من المياه المستعملة والتي ترتفع إلى مستوى مخيف، تقرر القيام بدراسة في الموضوع.. الوضعية القانونية لرئيس الدائرة غير واضحة ولم ينص عليها الدستور وهي تعرقل جهود المجالس بدلا من تسهيلها، وتعزل الوالي عن مجالسه المحلية، تقرر رفع مذكرة لوزارة الداخلية حول الموضوع.. وضعية المعوقين وضرورة إعطائهم الأولوية في السكنات.. وضع دليل لتسيير الوسائل العامة.. بدأت الاستقالات في بعض المجالس (حقيقة دخل معنا في الانتخابات كثير من الأساتذة والطلبة الجامعيين في إطار تحضير أطروحتهم وكان منهم تدعيم، فلما فازت الج.إ.إ اتصل بي بعضهم طالبين السماح لهم الرجوع إلى مخابرهم وإتمام دراساتهم).. الوضع القانوني للتعاونيات والأراضي الموزعة في الفترة المؤقتة.. نصوص التسيير المالي ثقيلة وغير مواكبة للعصر وسرعة التنفيذ.. اقترح تقديم مشاريع مع صندوق التوفير الذي راسلناه وتجاوب معنا في الموضوع.. إشكالات كيفية استلام المهام والإجراءات الواجب اتخاذها خلال الجرد.. وموضوعات شتى مثل القضية القديمة الجديدة حول الصور الشمسية بدون خمار التي مازالت إلى الآن في 2006 تعكر جو الجزائريين والجزائريات وتجعلهم يكرهون بلدهم، لأن أحد علماء التسيير الإداري له زوجة تخاف من أن يفسد لها الخمار مشطتها الغالية عند الحلاقة فقرر أن يعري رؤوس الجزائريات حتى لا يجد في نفسه أنه مغلوب امرأته كما يقول الجزائريون..

عندما يطلب رئيس المجلس تدخل الشرطة، يجد إمّا التباطؤ في بعض البلديات أو في أخرى غياب أو تجاوز، طلب الرجوع للنصوص القانونية وتوضيح دور وصلاحيات رئيس البلدية في الموضوع.. وضعية المطرودين من السكنات...

ملخص اجتماعات مع البلديات بالبليدة والعاصمة (جويلية وأوت 1990)

كان الشيخ عبد الكامل رايت رحمه الله كاملا في أخلاقه وتصرفاته، كان رئيسا للمكتب الولائي بالبليدة وقد فازت بأغلبية المجالس وضمت ضمن منتخبيها أساتذة جامعيين ومن خيرة المواطنين والإطارات، فكان يستدعيني لحضور اجتماعات المنتخبين ومحاولة الرد على تساؤلاتهم وما هي سياسة الج.إ.إ في شتى المواضيع، ألخصها كما يلي:

أقترح تعيين كتاب عامين مكونين من طرف الج.إ.إ.. إلغاء سياسة التجزئة للبناء **lottissement** للحفاظ على الأراضي الزراعية.. واستعمال البناء العمودي أي العمارات الشاهقة.. إشكال توزيع السكنات.. استعمال التطوع لإصلاح ما أمكن في البلدية.. تقديم ملف كامل للطريق السريع الموصل إلى سوق بوقرة.. القانون الخاص بالموظفين.. وتحديد حقوق المؤقتين.. فصل الإناث عن الذكور.. إلغاء التنازل عن أملاك الدولة.. رخص البناء الفوضوي.. استقبال المواطنين يأخذ وقتا كبيرا.. العائلات المطرودة.. سوق المواشي.. المزايدات لكراء السوق والسينما.. مشكلة المياه: يقترح إرجاعها للبلديات.. البناء الفوضوي: ما المطلوب، كيف تحويلهم.. المرضى عقليا: من المسؤول عنهم.. (نذكر بأن السي حمروش أو مسؤول آخر قُبَيْل الانتخابات المحلية أخرج أغلبية المرضى عقليا من المستشفيات ليشغلنا بهم..)، رئيس البلدية يطلب تدخل المستشفى ولا يرد عليه.. دور العجزة.. مدير شركة الكهرباء طلب عقد اجتماع مع البلديات لحل جميع إشكالاتها.. دخول السكنات الوظيفية بغير حق.. توزيع الأراضي: يجب الرجوع إلى المداولات وإلا رفض إعطاء رخص البناء.. برنامج تشغيل الشباب: التعاون ما بين البلديات.. إبدال سيارة الرئيس بأخرى من نوع الجيب للخروج بها في جميع أنحاء البلدية الوعرة.. القانون الحالي لا يعالج البناء الفوضوي ولكن يزيده خطورة.. مشروع بناء خزان الماء ومنازل المواطنين المجاورة له، تعهد الوالي بإسكان المتضررين.. اقتراح لجنة بلديات لتقديم الخدمات جماعيا.. تماطل الشرطة لإزالة السوق السوداء.. الإسراع في إنشاء بنوك إسلامية لتسهيل القروض لتمويل مشاريع الشباب بدلا من "البدر" والبنوك الحكومية الثقيلة والمعرقلة.. السيارات معطلة ولا يوجد قطع غيار.. دور الشرطة في تنفيذ أوامر البلدية.. الحفاظ على البيئة: هناك قوانين تعطي للبلدية صلاحيات في ذلك.. إنشاء مؤسسة لصيانة العتاد.. الجمعيات السياسية والثقافية تطلب رخصا.. ما هي ضوابط النهي عن المنكر.. جَمْعُ التبرعات: كيف.. ذكر أخ من وادي العلايق بمقولة حسن البنا: الأمة التي يمكن تغيير من حالها في 50 سنة جديرة بالاحترام لتخفيف الهموم على الإخوة وثقل المهام عليهم.. وأن لا ينتظروا المستحيل ولكن عليهم ببذل الجهد الممكن فقط.. اقترح إنشاء مكتب إحصاء البطالة عن طريق النقابة الإسلامية للعمل.. المحطات السياحية: كراءها، التنازل عنها، لمن.. مشروع المياه: يحتاج الى مختصين في الري.. الرأي الشرعي في كراء السوق: مكوس.. دار الشرطة بنيت منذ ستة أشهر ولم تفتح بعد.. ديون على مشاريع غير موجودة.. اقتراح مناطق للنشاط الصناعي والخدمات.. في القرى الاشتراكية، وسّعت السكنات على حساب الطريق.. قضية النفايات وآثارها على المواطنين.. قضية الديون: من يسددها.. قضية تعريب الإدارة.. صيانة شبكة المياه وقنوات الصرف: من المسؤول عنها؟ المرسوم يضعها على عاتق شركة **Epeal** ولكن يقترح الإخوة إعادة إنشاء شركة لصيانة القنوات.. إنشاء هيئة للإغاثة الوطنية مهمتها خاصة بالكوارث كالزلازل وغير ذلك.. الحرص على أن تطابق البناءات مقاييس الزلازل.. مراكز العبور تعوض بمراقد ومخيمات صيفية.. وضع مخطط عاجل لفتح عاصمة جديدة هو الحل الأمثل لكل مشاكل العاصمة.. مشروع المترو: يجب إتمامه والمسؤول عنه هو وزارة التخطيط والمالية إذ يعتبر مشروعا وطنيا.. النقل: تجديد الحافلات.. القصر الثقافي: يحول إلى مكاتب وقاعات للدراسة ومصلى.. مشروع بناء مسجد كبير لمدينة الجزائر، منذ الاستقلال لم تبْنِ الدولة مسجدا مهما ما عدا مسجد الأمير عبدَ القادر في قسنطينية وذلك من حيل الشيوعيين في عهد بومدين حتى تبقى العاصمة فارغة وللأسف كادت تسقط على رؤوسهم.. في العاصمة عين الأخ الدكتور م. رشيد، نعم له دكتوراه في الفيزياء من جامعة أميركية، هل عندكم أحسن؟ مسؤولا عن مصلحة النظافة بعجز من كل جهة، 4000 منصب موجود لم تشغل، قام بتوظيف العمال، ثم أعطى لهم حقوقهم في الحليب اليومي والألبسة وبدأ يتفقد ليلا ونهارا، وبدأت الأمور تتحسن والتفكير في مشاريع كبرى مع شركات أجنبية لتخليص العاصمة من النفايات والاستفادة منها في إنتاج المياه الساخنة.. لو واصلنا تجربتنا تلك لأصبح الأمير المحلي يكون خصيصا للمهمة في أرقى الجامعات ولا تقل شهادته عن ليسانس وخبرته عن عشر سنين.. متزوج وأب لبنين..

الخلاصة: إن مستوى الإطارات الجامعية في المجالس السابقة كان 15٪ وأما الج.إ.إ فقد جلبت 37٪ منهم للخدمة العمومية والإصلاح.. تلك كانت البداية ومازال مازال كما يقول الجزائري وهو بلعب فكيف به إذا جدّ و شمّر..

فإن كان عندكم شك أعطونا فرصة أخرى واغمضوا أعينكم بضع سنين فقط ثم افتحوها ببطء فإنكم ستجدون أنفسكم في عالم آخر، إن لم نأخذ بأيديكم ستظنون أنكم في سويسرا أو دبي جلبها عفريت سيدنا سليمان أمامكم.. لأننا نحب الله ورسوله والمؤمنين.. ولقد وعدنا الله بالحياة الطيبة إن كنا صالحين.. أعندكم شك في ذلك؟

> **إن مستوى الإطارات الجامعية في المجالس السابقة كان 15٪ وأما الج.إ.إ فقد جلبت 37٪ منهم للخدمة العمومية والإصلاح.. تلك كانت البداية ومازال مازال كما يقول الجزائري وهو بلعب فكيف به إذا جدّ و شمّر..**

اجتماع مجلس الشورى يوم 90/08/02 القانون الداخلي، علاقات الجهاز التنفيذي ومجلس الشورى

الحاضرون: كرار محمد، بوخمخم، تاجوري، سعيد قشي، بن نعمية، ذيب عبد الحق، حسن ضاوي، بلجيلالي، بن عزوز زبدة، نورالدين شيقارة، الهاشمي سحنوني، يحي بوكليخة، سعيد مخلوفي، بن عمر العربي، مراني، بشير فقيه، علي بن حاج، عبد الرزاق رجام، علي جدي، عباسي مدني، قمر الدين خربان، عبدالله حموش، كمال بوخضرة.

جدول الأعمال: 1. القانون الداخلي. 2. علاقات الجهاز التنفيذي والمجلس الشوري. 3. الناطق الرسمي مسؤولياته.

فتح الجلسة الشيخ بن غزوز وترأس الجلسة علي بن حاج.

الأخ سعيد مخلوفي: عرض عن النقابة الإسلامية التي تكونت بإذن من المجلس الشوري يوم 12 / 07 / ,1990. فاجتمعت في 1990/07/26 وقدمت العمداء على رأسهم عمر علمي و17 عضوا ولجنة المطابقة الشرعية ونظمت تجمعا في ملعب بولوغين حضره الأخ محمد السعيد وتكلم كلاما مفيدا وأيّد النقابة الإسلامية..

نزول قوي الى الشارع وتهديد بالتصعيد

حكـــومة السـنيورة فـي مرمـى المعـارضة اللـــبنانية

القسم الدولي

دخلت قوى المعارضة اللبنانية أمس، في أول أيام الاعتصام الشعبي المفتوح الهادف إلى إسقاط حكومة فؤاد السنيورة. وشهدت العاصمة بيروت توافدا كبيرا لأنصار المعارضة "حزب الله وحركة أمل والتيار الوطني الحر". وقد تجمعت الحشود التي جاءت من مختلف مناطق لبنان وقدرت بالآلاف في ساحة رياض الصلح المقابلة للقصر الحكومي وسط إجراءات أمنية مشددة تحسبا لحدوث مصادمات محتملة بين المعتصمين وقوات معارضة. وقد أعلن الجيش اللبناني وقوفه على الحياد وعدم التدخل إلا في حال منع الصدام بين الفرقاء" في حال قيام تظاهرات.

ورفع المتظاهرون الأعلام اللبنانية ولافتات كتبت عليها العديد من الشعارات المعادية لحكومة فؤاد السنيورة ولبعض حلفائها ومنها "نريد حكومة نظيفة" و"لتسقط حكومة فيلتمان "السفير الأمريكي" و"لتحيا حكومة لبنان الحر الديمقراطي".

من جهة أخرى، انتشر في وسط بيروت آلاف من عناصر حزب الله الذين يشرفون على تنظيم التظاهرة وقد غطوا رؤوسهم بقبعات رمادية وعلى صدورهم عبارة بانضباط". وعكف عناصر الانضباط على نصب خيم بيضاء في وسط العاصمة لإقامة المشاركين في الاعتصام المفتوح. كما استنفر حزب الله أكثر من خمسة آلاف عنصر انضباط كلفوا بمنع وصول المتظاهرين إلى المؤسسات الرسمية والحكومية، فيما أعد التيار الوطني الحر الآلاف من عناصره ومنع أي احتكاك بين المتظاهرين وقوات مناوئة.. وتتفق المعارضة على أن حكومة السنيورة لم تعد شرعية، وإن قراراتها غير دستورية، مع العلم أنه في حال استقال أو توفي وزيران آخران تسقط الحكومة تلقائيا..

من جهة أخرى، يقف الرئيس اميل لحود إلى جانب المعارضة المطالبة بإسقاط الحكومة، وقد أكد في حديث مع صحيفة "الديلي تلغراف" البريطانية نُشر الجمعة، أن الحكومة الحالية لم تعد شرعية، لأنها لم تعد تمثل كل الطوائف اللبنانية.

وفي المشهد المقابل، ترفض الأكثرية النيابية التي تحكم منذ عام وبضعة شهور استقالة الحكومة وترى في خروج المعارضة إلى الشارع من أجل إسقاطها محاولة للانقلاب على "النظام الديمقراطي ومؤسساته".

وحذر رئيس الحكومة فؤاد السنيورة في كلمة وجهها إلى اللبنانيين مساء الخميس، من "عودة عهد الوصاية" في إشارة إلى سوريا المتهمة بدعم المعارضة وحزب الله على وجه الخصوص. وأكد السنيورة أن الطريقة الوحيدة للتخلص من الحكومة الحالية هي بإسقاطها في مجلس النواب..

من جهته، أعلن رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط أن الحكومة وقوى (14 آذار) سيواجهون المظاهرات بهدوء، ودعا أنصاره إلى رفع الأعلام اللبنانية في الشرفات أثناء مظاهرات المعارضة، مؤكدا أنهم "سيلتزمون المنازل".

من جانب آخر، تلقى الأغلبية النيابية دعما من طرف بطريرك الموارنة نصر الله صفير الذي قال انه يعارض أي احتجاجات في الشارع، معتبرا أن الإضرابات والاعتصامات لن تحل الأزمة وإنما ستعقدها.

وتأتي التطورات الراهنة في الساحة السياسية اللبنانية بعد أزمة شلت مؤسسات الدولة، خصوصا منذ استقالة كل الوزراء الشيعة "خمسة يمثلون حزب الله وحركة أمل" من الحكومة في 11 نوفمبر، إضافة إلى الوزير الوحيد الذي يمثل رئيس الجمهورية اميل لحود. وكان الطرفان المتصارعان في الساحة اللبنانية، أي المعارضة والأكثرية النيابية قد أجريا جولات حوار امتدت لشهور، لكنها توقفت بعد استحالة التوصل إلى اتفاق حول النقاط الخلافية.. ويدور الخلاف على وجه الخصوص حول المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال رفيق الحريري، حيث تتهم الأكثرية النيابية حزب الله وحلفائه بعرقلة تأسيس هذه المحكمة لحماية سوريا المتهمة باغتيال الحريري، كما ترفض المعارضة استقالة الرئيس اميل لحود وهو أحد مطالب الأكثرية، بالإضافة إلى ذلك هناك خلاف حول كيفية التعامل مع القرارات الدولية المطالبة بنزع سلاح المقاومة..



إنتشار الجيش اللبناني في بيروت صباح أمس

مطالب: قوى الأقلية

تضم المعارضة التي قررت الخروج إلى الشارع من أجل إسقاط الحكومة الحالية كل من حزب الله ويتزعمه حسن نصر الله له وحركة أمل ويتزعمها نبيه بري والتيار الوطني الحر ويتزعمه العماد ميشال عون وحزب المردة بالوزير السابق سليمان فرنجية" والحزب الديمقراطي اللبناني " طلال إرسلان"..

■ **المطالب:**

- تشكيل حكومة وحدة وطنية
- المشاركة الفعلية في القرار السياسي
- صياغة قانون انتخابات نيابية جديد

مطالب: قوى الأكثرية

تضم الأكثرية أو ما تعرف بقوى 14 أذار تيارات وأحزاب التقت مصالحها بعد اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري العام الماضي. ومن أبرز التيارات التي تنضوي تحت لواء الأكثرية التي تقود الحكومة: الحزب التقدمي الاشتراكي ويرأسه وليد جنبلاط وتيار المستقبل ويرأسه سعد الحريري وحزب القوات اللبنانية ويرأسه سمير جعجع وحزب الكتائب ويرأسه كريم بقردوني..

■ **المطالب:**

- التمسك بالحكومة الحالية
- التمسك بالمحكمة الدولية الخاصة باغتيال رفيق الحريري
- استقالة الرئيس اميل لحود
- نزع سلاح المقاومة

على الساخن

بقلم: صالح عوض / غزة

حكومة الوحدة الوطنية لم تعد حماس بحاجتها !!

المتابع لتصريحات قادة فتح في اليومين الأخيرين يحس أن هناك خيبة أمل كبيرة في حسبة سياسية لم تنته، كما اشتهى كثيرون وكان عزام الأحمد رئيس كتلة فتح البرلمانية ونبيل عمرو صريحين في دعوة الرئيس باتخاذ خطوات أكثر حزما اتجاه حماس.. فبعد مباحثات ماراطونية بين الحركتين الكبيرتين ووعود ضربت للوصول الى صيغة للحكومة في أجل لن يتجاوز نوفمبر المنصرم، ها هي الأمور وكما توقعنا تتلاشى في المجهول وجاءت تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية لتؤكد أن المفاوضات وصلت إلى طريق موصود.

أشهر سبعة قاسية مرت على حكومة حماس، حيث بلغ الحصار والعزل السياسي والاعتقال مداه ولم تحقق هذه الأشهر انهيارا للحكومة ولا انقلابا للشعب على حماس، كما كان متوقعا من قبل كثيرين.. استمرت المقاومة واستمر الحصار وضربت الفوضى كل شيء وأصبح الأفق يحتمل مفاجآت عديدة.

كنا ندرك أن المفاوضات التي تجري بين الفريقين هي حوار أطرشين وأن كلا منهما يراهن على الزمن وينتظر تبدل الأمور لصالحه ليفرض شروطه.. وأخيرا تمكنت حماس من دخول القاهرة وقد فوضتها بملف الجندي الأسير.. فكان هذا من شأنه أن يفتح الأبواب المغلقة لقادة حماس ووزرائها.. وتكون الاتصالات المكوكية لقادة حماس بأوروبا أثمرت وكان تصريح الرئيس الفرنسي (أننا لا ينبغي أن نعاقب الشعب الفلسطيني على خياره الديمقراطي) الأثر الكبير في تحريك الأجواء لصالح حماس.. وكان لتصريح خالد مشعل في القاهرة بعد لقاءات مكثفة مع المسؤولين المصريين بخصوص الملف السياسي أهمية قصوى، فلقد أكد زعيم حماس انه يقبل بدولة فلسطينية على الضفة وغزة وعاصمتها القدس وهذا أفق سياسي يعتبر جواز سفر لدخول المعادلة السياسية.

رحبت كثير من الأوساط الدولية بهذا التطور في موقف حماس وأصبحت الأمور مرشحة لتقبلها كرقم أساسي في العملية السياسية وجاء استقبال القادة الإسرائيليين الحار للوزير عمر سليمان المحمل برسائل حماس وبوساطة مصرية بين الطرفين، ليؤكد على غبطة إسرائيلية كبيرة بوجود لغة تقاطع مع حركة حماس التي لم يكن من لغة للتفاهم معها.

الآن وحماس تشعر بتصدع الحصار وبقرب الإفراج عن وزرائها وبرلمانييها تحس أنها في سعة من الوقت وليست مضطرة للسعي لمن ينقذها بحكومة تتنازل بموجبها عن مواقع حساسة وعن سياسة خاصة بها.. تشعر قيادة فتح أن الوقت فلت من أيديها بعد أن فتحت العواصم أمام حماس وبعد أن أصبح ملف الجندي الإسرائيلي بيد رئيس الوزراء، بل رئيس حماس وليس رئيس السلطة..

المتوقع أن ينجح الوزير المصري مسؤول المخابرات المصرية في مهمته يعني أن يعود بنصف مليار دولار، المبلغ الذي تحتجزه إسرائيل وبوزراء حماس وبرلمانييها وبوعود بعدم التعرض لشخصياتها السامية وبالإفراج عن بعض المعتقلين حينذاك لا حاجة لحماس بحكومة وحدة وطنية.. فماذا ستفعل فتح في السنوات الثلاث القادمة؟؟؟

فرار رئيس أركان صهيوني من نيوزيلاندا بعد أمر باعتقاله

قطع رئيس الأركان "الإسرائيلي السابق" موشيه يعلون زيارة كان يقوم بها إلى نيوزيلاندا، بعد صدور أمر باعتقاله بناء على طلب منظمات حقوق إنسان محلية لمحاكمته بسبب غارة جوية صهيونية على قطاع غزة أودت بحياة 14 مدنيا. وقالت صحيفة "هآرتس" العبرية إن المدعي العام النيوزيلاندي ألغى أمر الاعتقال، لكن يعلون كان قد فر من البلاد، كما أكدت محطات إذاعة "إسرائيلية" النبأ.

يذكر أن الممارسات الصهيونية في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية، وخلال العدوان الأخير على لبنان قد تعرضت لانتقادات دولية، وأدت إلى تحريك عدد من الدعاوى ضد مسؤولي الكيان الصهيوني.

وذكرت وسائل إعلام "إسرائيلية" أن بعض المسؤولين العسكريين الصهاينة ألغوا رحلات تدريبية إلى الخارج خوفا من التعرض للاعتقال.

وكانت الغارة "الإسرائيلية" على غزة التي صدر أمر اعتقال يعلون بسببها تستهدف بناية كان يقيم فيها صلاح شحادة القائد العسكري السابق لكتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، قبل استشهاده.

جيش المهـــدي يستعرض قوتـــه في النجـــف والثـــورة

السعوديـــة تلـــوح بإمـــداد السـنة بالســـلاح بعـــد تصريحـــات الحكيـــم

القسم الدولي

أعلنت السعودية استعدادها لدعم السنة في مواجهة المد الشيعي إذا انسحبت، وقال مستشار أمني للحكومة السعودية نهاية الأسبوع إن المملكة ستتدخل في العراق باستخدام الأموال أو الأسلحة أو قوتها النفطية للحيلولة دون قيام الميليشيات الشيعية المدعومة من إيران بقتل المسلمين السنة في العراق في حالة بدء انسحاب الولايات المتحدة من هناك.

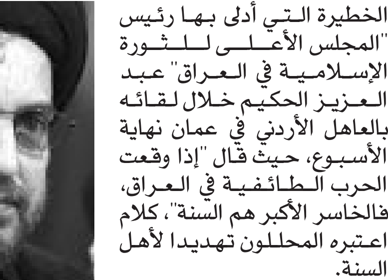
وكتب نواف عبيد في صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية أن القيادة السعودية تستعد لمراجعة سياستها بشأن العراق للتعامل مع تداعيات انسحاب أمريكي محتمل، كما أنها تدرس خيارات تتضمن إغراق سوق النفط لإحداث خفض هائل في الأسعار ومن ثم الحد من قدرة إيران على تمويل الميليشيات الشيعية في العراق.

جاء هذا بعد التصريحات الخطيرة التي أدلى بها رئيس "المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق" عبد العزيز الحكيم خلال لقائه بالعاهل الأردني في عمان نهاية الأسبوع، حيث قال "إذا وقعت الحرب الطائفية في العراق، فالخاسر الأكبر هم السنة"، كلام اعتبره المحللون تهديدا لأهل السنة.

فبعد أن طالب الشيخ حارث الضاري الجامعة والحكومات العربية سحب الاعتراف من حكومة المالكي، قالت "هيئة علماء المسلمين" ردا على الحكيم: "إنه لا حرب أهلية في الأفق وإن وقعت، فإن عملاء الاحتلال سيكونون هم الخاسرين فيها، من جهتها، استنكرت "جبهة التوافق العراقية" هذه التصريحات، ووصف رئيس "جبهة الحوار الوطني" "صالح المطلك" هذه الأقوال بالطائفية، معتبرًا أنها تدفع نحو الحرب الأهلية في العراق.

من جهتها، وزعت المقاومة العراقية صباح أمس الجمعة، منشورات في عدة أحياء بالعاصمة بغداد، علقت على عدد من المساجد، طالبت فيها السنة بالصبر والدعاء والقتال في سبيل الله، ضد "الصفويين"، وأن لا يحققوا ما يصبوا إليه "الصفويون" من إفراغ بغداد من السنة.

وتعهد البيان لأهل السنة بالدفاع عنهم وحفظ أعراضهم، وقال: والله إن أعراضكم هي أعراضنا ودماءكم هي دماؤنا ولن تسمعوا وتروا منا إلا الحرص عليكم والدفاع عنكم من هذه الهجمة.



للإشارة، فقد أجرى الشيعة خلال الأسبوع الماضي، استعراضين لما يسمونه بجيش المهدي أحدهما في محافظة النجف والآخر في مدينة الثورة أو ما يسمونها اليوم، بمدينة الصدر، استعرض في كل منهما، كما يزعمون، عشرة آلاف مقاتل بكافة أسلحتهم جرى الاستعراضان على مرأى ومسمع من قوات الاحتلال الأمريكية التي تلاحق من يحتفظ ببندقية من أهل السنة ليدافع عن نفسه.

لجنة بيكر توصي بسحب 15 لواء أمريكيا من العراق

توصلت مجموعة دراسة العراق، التي تضم أعضاء من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، إلى إجماع أول من أمس، حول التقرير النهائي الذي سيدعو إلى انسحاب تدريجي لـ15 من الألوية الأمريكية القتالية الموجودة حاليا في العراق، لكنه لم يحدد جدولا زمنيا لانسحابها.

ومن المقرر أن يقدم التقرير، الذي جرت المصادقة عليه بالإجماع من جانب الأعضاء العشرة للجنة التي يترأسها جيمس بيكر ولي هاملتون، إلى الرئيس بوش الأسبوع المقبل. وهو تسوية بين طرق متباينة ظلت المجموعة تجادلها منذ مارس الماضي، متجنبة تحديد جدول زمني عارضه بوش، لكنها أوضحت أن التزام القوات الأمريكية ينبغي ألا يكون غير محدد النهاية. ولا تعتبر التوصيات التي تخرج بها اللجنة، المشكلة بناء على طلب أعضاء في الكونغرس، توصيات ملزمة.

وقال مشارك في مناقشات اللجنة، انه ما لم تعتقد حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي بأن بوش تحت ضغط سحب القوات في المستقبل القريب، "إنه لن يكون هناك وضع ملح للتوصل إلى تسوية سياسية، يتعين التوصل إليها".

■ إعداد: آمال فيطس

عرض رصيد صالح مدى الحياة ولا محدودية مدة صلاحية الشرائح

مشتركو "جازي" يثنون على المبادرة ويُعدّدون شرائحهم

إستحسن مشتركو "جازي" العرض الأخير الذي أعلنت عنه المؤسسة والمتضمن عدم تحديد مدة حياة شرائح أوراسكوم تيليكوم الجزائر عبر شبكة "جازي" للدفع المسبق والمتضمنة خطوط شبكة "آلو" بتاريخ معين، حيث أصبحت مدة حياتها مفتوحة، وليس على المشترك سوى إجراء مكالمة واحدة أو حتى إرسال رسالة مكتوبة واحدة "آس آم آس" كل ثلاثة أشهر لا غير.

مدى الحياة... مدى الحياة... مدى الحياة...

الآن مدة صلاحية خطكم غير محدودة

ومن خلال تقرّبنا من مختلف مشتركي "جازي"، لمسنا تمسّكهم وإعجابهم بالعرض الذي وصفوه بالمتميز والذي جاء لخدمتهم، بحيث يمكّنهم من توفير المال وبالمقابل المحافظة على خطّهم وعلى الرقم الذي يملكونه منذ مدة. وفي هذا الإطار، قال لنا الشاب "محمد لمين – 25 سنة" إنه قام بشراء شريحة "جازي كارت" منذ اعتماد المؤسسة لخطوط الدفع المسبق قبل ما يفوق السنتين كان حينها طالبا بالجامعة ومنح رقم هاتف النقال لكل زملاء الدراسة آنذاك حتى يظل على تواصل دائم معهم خاصة في الأعياد والمناسبات، لهذا يؤكّد أنه ليس مستعدا للتخلّي عن رقمه أبدا، الأمر الذي يدفعه في كثير من الحالات لاقتراض المال من إخوته وأصحابه حتى يعبئ رصيده كونه عاطلا عن العمل، حتى اعتمدت مؤسسة "جازي" طريقة التعبئة الإلكترونية "فليكسي" والمحددة قيمتها ابتداء من 50 دينارا و100 دينار، الأمر الذي سهّل عليه أموره كثيرا ووفّر عليه عناء طلب المال.

وأمام تمديد عروض المؤسسة لتشمل "لا محدودية عمر وصلاحية الشريحة بتاريخ أو مدة محدّدة"، زاد ابتهاج الزبائن خاصة منهم الفئات ذات الدخل المحدود أو المنعدم تماما، بحيث "صار اليوم الهاتف النقال من الضروريات وليس من الكماليات، كما أصبح في متناول الجميع من أغنياء وفقراء وأطفال وشيوخ، وفي مقدمة هذه الفئات الطلبة الثانويون والجامعيون وكذا البطالون". من جهة أخرى، أشارت "نعيمة. ب" إلى أن غالبية المواطنين صاروا يملكون أكثر من هاتف وبالمقابل أكثر من شريحة أقلها اثنان إلى ثلاثة شرائح، مما يتطلب اعتماد مثل هذه المبادرات ليتمكن المشتركون من الموازنة بين هذه الشرائح والتمكن من الاقتصاد.

مع بداية العد التنازلي لـ 10 مليون مشترك

"جازي".. رؤية، إتقان، قوة وتحدي

كانت انطلاقة مجموعة أوراسكوم تيليكوم الحاضرة حالياً في السوق العالمية للهاتف النقال منذ 1998، ويترأسها المهندس نجيب ساوريس، وتتواجد في العديد من الدول عبر فروعها "جازي" بالجزائر و"موبينيل" بمصر وبتونيزيانا" بتونس و"عراقنا" بالعراق و"تيليسيل" بزيمبابوي و"بانغلالينك" بالبانغلاديش.. قوية جدا، فأوراسكوم تُعد المتعامل المثالي في مجال الاتصالات في منطقة الشرق الأوسط والمغرب وإفريقيا وشبه القارة الهندية.. فماذا عن فرعها في الجزائر الذي تصدّر فروع المجموعة وذاع صيته، ليس في الجزائر فقط، بل في كل أنحاء المعمورة؛ نظراً للقفزة التي حققها ولا وجود لها إلا في الأحلام..

منذ تأسيسها في أوت ,2001. أوراسكوم تيليكوم الجزائر متحفزة لفرض نفسها كرائدة في مجال الاتصالات بالجزائر، وبفضل رؤيتها ومهمتها أصبحت المتعامل المفضل للجزائريين، ومنذ مجيئها حققت عدّة تحديات:

التحدّي الأول: كان الحيازة على رخصة استغلال الهاتف النقال.

التحدّي الثاني: دمقرطة سوق النقال بجعله سهلاً للجميع.

التحدّي الثالث: توفير اتصال ذي نوعية يستجيب للمعايير الدولية.

التحدّي الرابع: تحقيق تغطية شاملة وفعّالة.

التحدّي الخامس: جعل أوراسكوم تيليكوم الجزائر متعاملاً ذا بعد عالٍ دائماً في التطلعات.

هذه التحدّيات كانت في مستوى بلد أمله تطوير الاتصالات.. فأوراسكوم كانت بدورها في مستوى تحدّياتها عندما حققت تحسنا ملحوظاً بوصولها لـ 8 ملايين مشترك في ظرف 5 سنوات فقط.. تحسن يشهد أيضاً على دورها في سوق النقال في الجزائر..

رؤيتها

تطمح "جازي" بأن تكون دائماً المتعامل المُفضّل لدى الجزائريين من خلال موقعها كرائد في السوق وكمرجع وعنوان للخدمة المستمرة للمشترك في الهاتف النقال، ولو أنها نموذج لأفضل محيط عمل وتحقيق أفضل النتائج للمساهمين والشركاء.

مهمتها

تقتصر مهمتها في الحفاظ على موقع الريادة في قطاع الاتصالات والمساهمة الفعالة في جعل حياة الجزائريين أسهل وأفضل.. وتؤمن بمقولة "إنجازاتنا تحكي التزامنا".

تعهداتها

من أجل تحقيق رؤيتها ومهمتها، تتعهد بأن تعمل دائما على تقديم:
- أفضل الخدمات لمشتركيها.
- خدمات ممتازة فعالة ومحببة.
- توفير وتقديم أكثر العروض جاذبية.
- أفضل بنية بآخر ما توصلت إليه تكنولوجيا الاتصالات.
- خلق أفضل مناخ عمل لموظفيها وتطوير إمكانياتهم.
- تحقيق أفضل النتائج لمساهميها.
- الوصول بأنجح العلاقات مع شركائها.
- إحترام البيئة في كل نشاطاتها.
- التحسين الدائم لعملياتها وإجراءاتها الداخلية.

قوتها

تكمن في القيمة البشرية المتمثلة في أكثر من 2700 عامل.. وتميزها بفريق شاب يُمثل الجزائر الجديدة القادرة على رفع كل التحديات.. شركة متفتحة متمسكة بقيم التعايش والخدمة والعصرنة. كما لا تزال تعمل على تطوير الإمكانيات المهنية لفريق العمل عبر مناهج تكوين متواصلة، إيماناً منها بأن الطاقة البشرية هي العنصر الأساسي لقوتها.. فشعارها "إفتح للشباب أبواب المستقبل وسوف ترى المعجزات..".

وأحسن مقولة نختم بها هذه المقتطفات من قصة "المغامرة التي ليس لها مثيل"، ما قاله رئيس الشركة الأم المهندس نجيب ساوريس "إنه لشيء جميل أن يكون للإنسان أحلام، ولكن الأجمل والأثمن رؤية تلك الأحلام تتحقق وفي وقت قصير".. كل هذا جعل "جازي" في الريادة، خاصة وأنها اليوم المتعامل الأول والمفضل لدى الجزائريين، والدليل على ذلك تقدم المؤسسة العملاقة من حيث عدد المشتركين، الذين يُقاربون عتبة الـ 10 ملايين مشترك، وجاء التتويج نتيجة التفاني في العمل والسهر على تلبية طلبات المشتركين الذين كانوا يوجهون من خلال مراكز الاتصالات التابعة للمؤسسة والتي تضم مجموعة كبيرة من الموظفين الذين تم تكوينهم في المجال، لإرشاد والاستجابة لطلبات المشتركين وحل مشاكلهم المتعلقة باستحالة التعبئة في حالة حدوث خلل أو بالاستفسار حول طريقة التعبئة أو الرومينغ وغيرها من الخدمات، فضلا عن اعتماد "جازي" لمجموعة من مراكز الخدمات التي بلغ عددها حاليا 49 مركزا منتشرا عبر التراب الوطني، والذين يحرصون بدورهم على تقديم خدماتهم للمشتركين وحل مشاكلهم المتعلقة بدفع الفواتير وفك شفرة النقال في حالة عبث المشترك برمز نقاله، وبالتالي عجزه عن التمكن من رصيده.

أرقام في مسيرة "جازي"

الاستثمارات: 2,4 مليار دولار
عدد المواقع: 4500 موقع
عدد المحولات: 11 محوّلا
العمال: 2700 موظف
التغطية: أكثر من 94 بالمائة من الكثافة السكانية والطرقات بالجزائر.
عدد الموزعين: 8 موزعين
عدد نقاط البيع: أكثر من 8 آلاف نقطة بيع
عدد مراكز الخدمات عبر الولايات: 54 مركز خدمة
عدد الشركاء عبر الرومينغ العادي: 302 متعامل في 127 دولة عبر العالم
عدد الشركاء عبر الرومينغ الخاص بهواتف بلاك بيري: أكثر من 20 متعاملا
عدد العاملين بمراكز النداء: 900 عون يعملون 24 سا/ 24 سا و7 أيام/ 7 أيام
رقم الأعمال: 1,1 مليار دولار
قيمة الرخصة: 737 مليون دولار
الناتج الخام للاستغلال: أكثر من 50 بالمائة
المشتركون سنة 2006: قرابة 10 ملايين مشترك
المشتركون سنة 2002 بالجزائر: 56 ألفا

الجولة الثالثة عشرة من بطولة القسم الأول

شبيبة بجاية تنتفض في تلمسان

وسيم . ب

خدمت الجولة الثالثة عشرة من بطولة القسم الوطني الأول نادي شبيبة بجاية التي انفردت بالمركز الثاني بعد عودتها بانتصار كبير من تلمسان لما فازت على الوداد المحلي بستة أهداف مقابل هدف واحد في مواجهة كان نجمها هداف بطولة الموسم الماضي حميد برقيقة الذي سجل ثلاثية نظيفة مجددا بذلك العهد مع الشباك.

وفشلت جمعية الشلف في العودة بنتيجة إيجابية من وهران بعد هزيمتها أمام المولودية المحلية بهدفين مقابل هدف واحد، واتقى «الحمراوة» بفضل هذا الانتصار الى المركز الرابع مناصفة مع الشلف برصيد 18 نقطة.

الداربي العاصمي بين اتحاد العاصمة وشباب بلوزداد عاد لأصحاب الأرض الذين تمكنوا من وضع حد لسلسلة النتائج الإيجابية التي سجلوها في الجولات الماضية، وبفضل هذا الفوز، وهو الخامس، ارتقى اتحاد الجزائر الى الصف السادس برصيد 17 نقطة بينما شباب بلوزداد الذي تلقى هزيمته الثالثة في مواجهاته المحلية تراجع الى المرتبة التاسعة رفقة كل من نصر حسين داي وشبيبة القبائل.

بطل الموسم الفارط شبيبة القابئل الذي سجل أربعة انتصارات وتعادل في لقاءاته الخمسة الأخيرة، عاد خالي الوفاض من تنقله الى برج بوعريريج ومني بالهزيمة بنتيجة هدف دون مقابل من إمضاء اللاعب بوجليد في الدقيقة السابعة، وصعد أشبال المدرب بسكري بفضل هذا الفوز الى المركز الحادي عشر وبلقاءين متأخرين.

المباراة المحلية الثانية بين نصر حسين داي وأولمبي العناصر ابتسمت للنصرية التي حققت فوزا صغيرا بفضل هدف لوزناجي في الدقيقة 39.

وتعقدت وضعية شباب باتنة في مؤخرة الترتيب بعد تعثره الجديد فوق أرضية ميدانه بهدف لمثله أمام جمعية وهران.

نادي بارادو – اتحاد البليدة . أجلت الى يوم الاثنين.

وقد أجلت مقابلة وفاق سطيف مع مولودية الجزائر الى موعد آخر بسبب مشاركة الفريقين في رابطة الأبطال العربية.



النتائج

شباب باتنة – جمعية وهران 1–1
وداد تلمسان – شبيبة بجاية 1–6
مولودية وهران – جمعية الشلف 2–1
أولمبي العناصر – نصر حسين داي 0–1
إتحاد الجزائر – شباب بلوزداد 2–1
ش. برج بوعريريج – شبيبة القبائل 1–0

الترتيب	نقاط	لعب
1 وفاق سطيف	26	11
2 شبيبة بجاية	23	13
3 نادي بارادو	20	12
4 جمعية الشلف	18	11
- - مولودية وهران	18	13
6 اتحاد الجزائر	17	13
7 شبيبة القبائل	16	12
- - نصر حسين داي	16	12
- - شباب بلوزداد	16	13
10 أولمبي العناصر	14	11
11 مولودية الجزائر	13	10
- - أ. البرج	13	11
- - اتحاد البليدة	13	12
14 شباب باتنة	12	13
- - جمعية وهران	12	13
16 وداد تلمسان	11	13

الرابطة تتراجع عن تقديم مباراة النصرية والوفاق

تأجيل مواجهة بارادو والبليدة إلى يوم الإثنين

أقدمت الرابطة الوطنية لكرة القدم على تأجيل المواجهة التي كانت مقرّرة أمس بين نادي بارادو واتحاد البليدة، حيث قرّرت برمجتها بعد غد الاثنين بملعب الرغاية. وحمّل، أمس، زطشي رئيس نادي بارادو في تصريح لـ "الشروق"، رئيس بلدية بلوزداد مسؤولية تأجيل اللقاء بسبب رفضه استقبال فريقه بملعب 20 أوت لأسباب تبقى مجهولة على حد تعبير ذات المتحدث.كما تراجعت الرابطة الوطنية عن القرار الذي اتخذته يوم الأربعاء الماضي بتقديم المواجهة المتأخرة بين نصر حسين داي ووفاق سطيف إلى غد الأحد، حيث أعادت برمجتها ليوم الإثنين بملعب الحراش.

و . ب

شباب باتنة 01 - جمعية وهران 01

سليماني قهر العراقي في عقد داره

لايزال شباب باتنة في حالة غيبوبة بعدما عجز عن تجاوز، هذا الخميس، عقبة المنافس جمعية وهران الذي وصل إلى باتنة برا ودون أربعة لاعبين أساسيين في تشكيلته هم: حنيستار، عمران رشيد، سايحي وبن قوريج. واستطاع المدرب المتنقل أحمد سليماني من قطع فرامل حافلة شباب باتنة التي تاهت في الشوط الثاني وفي فترة شابهت ما وقع في مقابلتها أمام شبيبة القبائل حين سجل حيماني في الدقيقة 61 وهي لاتختلف كثيرا في هذه المقابلة حين عدل حبايش في الدقيقة 67 يعني أن تراجع مردود التشكيلة يبدأ في النصف ساعة الأخيرة!

المقابلة، التي كان فيها زملاء الحارس حمناد متفوقين منذ الدقيقة 9 بعد تسجيل المدافع الأيسر عميور الهدف الرائع بعد تنفيذه لمخالفة عجز حارس الجمعية الوهرانية شافي عن صدها وبقي يتفرج على الكرة كيف تدخل الشباك، لم تستمر بنفس الريتم خاصة في الشوط الثاني الذي أصبح يمثل نقطة ضعف الفريق منذ الجولات السابقة ولم يجد بعد المدرب عامر جميل الحلول اللازمة لإعادة الفرحة للأنصار الذين استغربوا طريقة اللعب التي تكررت مرارا ومن وجود نفس اللاعبين فوق الميدان دون أن تظهر في الأفق بوادر أمل. واستغلت جمعية وهران هذه (الاحتباسات) التكتيكية من قبل لاعبي شباب باتنة وعدلت النتيجة بطريقة أثارت ضجة كبيرة على مساعد الحكم دوالة الذي أصر على شرعية الهدف في الدقيقة 67 من المدافع حباشي الذي طرد رفقة مسجل هدف الشباب عميور في الدقائق الأخيرة من المقابلة التي عرفت سخطا جماهيريا على المدربين عامر جميل وبوعرعارة وتحميل مسؤولية هذه الإخفاقات لهما ومطالبتهما بمنح الفرصة للاعبين الشبان الذين جلسوا طويلا في كرسي الاحتياط.

س. مهيرة

إتحاد العاصمة 2 شباب بلوزداد 1

هــدف عمـــور يثيـــر جـــدلا واســـعا

تغطية: حسين. ق

أثار هدف الفوز الذي سجله عمار عمور في الد69 لصالح فريقه، إتحاد العاصمة، على حساب ضيفه شباب بلوزداد، جدلا كبيرا؛ كون أن الفريق الضيف رأى في ذلك تحيزا مكشوفا من طرف الحكم بشاري الذي أدار اللقاء لصالح الاتحاد؛ لأنه لم يتقيد بالقوانين التي تسيّر اللعبة، معتبرين بأن الطريقة التي نفذ بها عمور المخالفة غير شرعية؛ نظرا لأن المخالفة التي كانت داخل منطقة 18 مترا لبلوزداد لم تكن مباشرة، في حين أن عمور سدد الكرة مباشرة نحو شباك نجوكام، متحججا بأن زميله في الفريق المالي دوكوري لمس الكرة بقدمه دون أن يحركها، وهو ما ترك الحكم يحتسب الكرة.

لكن وبعيدا عن هذا الجدل التقني الذي ستفصل فيه اللجنة التقنية للرابطة الوطنية لكرة القدم هذا الأسبوع، لا سيما وأن إدارة بلوزداد قدمت احترازات على ذلك لمحافظ اللقاء مباشرة بعد نهاية المواجهة، فإن ما يمكن قوله عن هذا الداربي العاصمي بين الاتحاد وشباب بلوزداد، أنه كان كبيرا ومثيرا في معظم فتراته، حيث تمتع الجمهور الغفير الذي حظر إلى مدرجات ملعب عمر حمادي ببولوغين بلعب نظف وأهداف كانت في غاية



الروعة تجاوب معها أنصار الفريقين الذين غصت بهم المدرجات.

وعرف اللقاء في عمومه تكفؤا من الجانبين رغم بعض الأفضلية الطفيفة لأبناء سوسطارة خلال الشوط الأول، تجسدت في الكم الهائل من المحاولات التي صنعها هجوم المحليين، وذلك منذ الدقائق الأولى للقاء، أين ضيّع العائد بلال دزيري ضربة جزاء في الدقيقة الثالثة بعد ارتماءة موفقة من الحارس نجوكام، كما كاد نفس اللاعب من فتح باب التسجيل في الد29 إثر مخالفة مباشرة عن بعد 25م حولها الحارس إلى الركنية ببراعة، قبل أن يتألق نجوكام مرة أخرى أمام رأسية بوشريط في الد33 إثر تنفيذ مخالفة من عمور.

وجاء التجسيد عن طريق رأس حربة الاتحاد، دوكوري، الذي استرد كرة وقذف على الطائر قذفة صاروخية بيسراه من خارج منطقة العمليات، عجز هذه المرة نجوكام عن صدها رغم أنه لمسها، وذلك في الدقيقة 37، هذا الهدف كان بمثابة إنذار لأشبال ياحي الذين كان ردهم سريعا من خلال هجمات معاكسة سمحت بحصولهم على مخالفة على خط 18 مترا، نفذها العائد عمرون بإحكام وأسكنها عرين زماموش الذي لم يحرك لها ساكنا، معدلا بذلك النتيجة التي انتهى عليها الشوط الأول، وانحصر اللعب خلال الشوط الثاني في وسط الميدان، أين أظهر كل فريق حذرا شديدا من الطرف الآخر، لتأتي الدقيقة 68 من اللقاء لما ارتكب حارس بلوزداد، الكاميروني نجوكام، خطأ فادحا من خلال إمساكه بالكرة أكثر من ست ثواني، تسبب بمنح مخالفة غير مباشرة لهجوم سوسطارة، وهي المخالفة التي أثارت جدلا واسعا وتركت ملف هذا الداربي مفتوحا.

أ. العناصر 0 ـ ن،حسين داي 1

النصرية تكتفي بالأهم

وسيم. ب

إكتفى نصر حسين داي بهدف وحيد في مرمى أولمبي العناصر في المواجهة المحلية التي جمعت بينهما بملعب 20 أوت. هدف النصرية حمل توقيع المهاجم أوزناجي في الدقيقة الـ 39 وارتقى أشبال آيت الحسين بفضل هذه النتيجة الى المركز التاسع برصيد 16 نقطة، فيما تدحرج أولمبي العناصر الى المرتبة العاشرة بـ 14 نقطة.

الشوط الأول من هذه المواجهة عرف سيطرة كلية لنصر حسين داي الذي رمى بكل ثقله في الهجوم وكاد أن يفتتح باب التسجيل في الدقيقة الـ 21 بعد مقصية بوخلوف التي جانبت بقليل مرمى الحارس فراجي. ضغط النصرية سمح لها بافتتاح باب التسجيل في الدقيقة الـ 39 عن طريق وزناجي الذي وجد نفسه وجها لوجه مع حارس الأولمبي بعد تلقّيه لتمريرة من زميله عطافن. وحاولت عناصر الأولمبي العودة في النتيجة خلال المرحلة الثانية وأتيحت لها أول فرصة في الدقيقة الـ 64 عن طريق بلحسن الذي كاد أن يعدِّل النتيجة لو لا براعة الحارس أوسرير، واستمر ضغط أشبال إفتسان إلى غاية الدقائق الأخيرة. وأنقذ دفاع النصرية مرماه من هدف محقّق بعدما أخرج كرة بسعود من خط المرمى، واحتج رفقاء موسوني بشدة على الحكم في الدقيقة الـ 93 أين طالبوا بضربة جزاء بحجة لمس أحد المدافعين للكرة بعد رأسية براكني.

وصرّح المدرب إفتسان بعد نهاية اللقاء أن فريقه لم يقدم الشيء الكثير من أجل الفوز، كما انتقد ضمنيا الحكم الذي أدار اللقاء والذي استعمل نوعا من الحيلة على حد تعبيره.

من جهته، قال آيت الحسين إن الفوز المحقّق أمام العناصر من شأنه أن يمنح ثقة أكثر لتشكيلة فريقه الشابّة خلال المواجهات القادمة.

من جهة أخرى، تأجّلت الجمعية العامة لنصر حسين داي التي كانت مقرّرة أول أمس الخميس بسبب بعض العراقيل التي حالت دون عقدها، وينتظر أن يعقد الرئيس مراد لحلو اليوم اجتماعا موسعا مع جميع الفروع من أجل تحديد التاريخ الجديد للجمعية العامة والذي يحتمل جدا أن يكون بعد الداربي العاصمي أمام أولمبي العناصر.

م.وهران 2 - ج.الشلف 1

عمراني يحمل مسعي مسؤولية الهزيمة

ر.مختار

بعد شوط أول ضعيف من الجانبين، خاصة من طرف المحليين الذين اعتمدوا على الكرات الطويلة، عاش الجمهور الغفير الذي أمّ مدرجات ملعب أحمد زبانة شوطا ثانيا جميلا، ميزتُه التغيير الواضح في طريقة لعب المحليين الذن بسطوا سيطرتهم على الكرة واعتمدوا التمريرات القصيرة المركزة تارة والطويلة الموجهة للجناحين تارة أخرى؛ طريقة أتت أكلها مع بداية الشوط الثاني وبالضبط في الدقيقة 57 عن طريق بوكساسة، بعد تنفيذ ركنية دقيقة من مزوار، وهو الهدف الذي كان كافيا للمولودية لبسط سيطرتها واللعب براحة كبيرة أمام اكتفاء أشبال عبد القادر عمراني بهجومات خاطفة انتهت في مجملها في رِجل رَجُل اللقاء بينيا.

وأمام تعدد إهدار الفرص الضائعة من المحليين، تحصل الزوار على مخالفة مباشرة من بعد 25 مترا من مرمى الحارس عاصيمي، نفذت بإحكام وسكنت مرمى حارس المولودية الذي يتحمل مسؤولية كبيرة في هذا الهدف الذي جاء قبل نهاية المقابلة بـ5 دقائق.

الدقائق الأخيرة من المواجهة، تميزت بضغط متواصل من المولودية، التي تمكنت من إحراز هدف الفوز في الوقت بذل الضائع عن طريق المدافع بينيا وهو الهدف الذي اعتبره المدرب عمراني هدية من الحارس مسعي، بالنظر للكرة العشوائية التي انتهت داخل شباك فريقه، فيما أصر الرئيس مدوار على أن المولودية تستحق الفوز بهذه المقابلة وأن نتيجة التعادل - لو حدثت - كانت تعني صراحة أن فريقه خطف نقطة من المولودية.

من جانبه أكد المدرب لكاك أن فريقه أدى شوطين مختلفين، مشيدا بالحالة المعنوية الجيدة لعناصره الذين لم يتوقفوا طيلة 90 دقيقة، متمنيا أن ينجح الرئيس جباري في ضم لاعبين أو ثلاثة خلال فترة الميركاتو، شرط أن يكونوا أفضل من اللاعبين الحاليين، وإلا فإنه يصر على إنهاء البطولة بهذه المجموعة مع الاحتفاظ بأهداف الفريق والمتمثلة في احتلال إحدى المراتب الأربعة الأولى.

مواجهة اتسمت بالتنافس الشديد

الفوز لبن طلحة والسيطرة لشباب الزاوية

إنتهت قمة بطولة ما بين الجهات عن المجموعة الوسطى التي كان مسرحا لها ملعب أول نوفمبر بالحراش أول أمس الخميس بين الفريق المحلي وداد بن طلحة وضيفه شباب الزاوية لصالح الواد بهدف دون ردٍ وقّعه اللاعب لازاريف في الدقيقة الـ 35 من المرحلة الأولى، إثر تنفيذ ركنية من المهاجم بومدين.

ورغم أن الفوز كان لأصحاب الارض إلا أن السيطرة كانت للفريق الزائر، حيث سيطر على جل أطوار المباراة وأضاع لاعبوه الكثير من الأهداف السانحة للتسجيل بلغ عددها في المجموع أربعة فرص، إثنان منها أهدرها سعيداني في الدقيقتين الـ21 و35، كما أهدر بن دريهم في الدقيقة الـ 59 هدفا كان في متناوله بالرغم من وجوده على مقربة من حارس الوداد، حيث مرت كرته بضع أمتار عن الإطار. آخر فرصة والتي حبست أنفاس فريق بن طلحة كانت في الدقيقة الأخيرة أهدرها اللاعب لعرابي فتسرعه في القذف جانبت كرته كليا القائم الأيمن، لتنتهي المباراة بفوز بن طلحة رافعا رصيده إلى 23 نقطة.

نشير إلى أن فريق الزاوية لعب المباراة منقوصا من خدمات كل من قباشي المعاقب وزان المصاب، وهما العنصران اللذان تركا فراغا كبيرا في تشكيلة المدرب حكيم قريتلي، حيث كشف لنا عقب نهاية المباراة أن تشكيلته ستتدعّم خلال فترة التحويلات بكل من حمداني وبلطرش ومخلوف، أما من جانب فريق بن طلحة فرئيسه جيلال دحماني دخل في اتصالات مع أكثر من مهاجم لتعزيز الخط الأمامي لفريقه، نظرا للفراغ الكبير الذي يعاني منه الخط الأمامي لتشكيلة المدرب كمال شنافي.

كريم مادي

وداد تلمسان 1 - شبيبة بجاية 6

الزيانيون يتلقون أثقل هزيمة بميدانهم في تاريخهم

شقرون عبد القادر

انهزم وداد تلمسان بحصته لا تقبل الجدل والأكثر من ذلك غير منتظرة عندما استقبل ضيفه شبيبة بجاية هذا الأخير الذي لم يكن قويا بالصورة التي تعكس النتيجة ولكنه أفلح في الهجومات المعاكسة. فرغم بداية قوية للمحليين في الدقائق العشر الأولى وضيعوا فرصتين ثمينتين الأولى عن طريق ركنية واصطدام في منطقة العمليات يخرجها دفاع الشبيبة بصعوبة ثم فرصة ثمينة في الدقيقة التاسعة عن طريق طبال الذي استغل ارتباكا في دفاع الزوار ويقذف بقوة وكادت كرته تخادع الحارس بزوير زهير.

وأمام الضغط الهجومي للوداد الذي طبق خطة 4 – 3 – 3 وتكتل دفاعي للزوار قام شرادي بأول تغيير أضطراري في الدقيقة 13 بخروج أوسماعيل مولود الذي أصيب ونقله على جناحة السرعة الى المستشفى ودخل مكانه محية، وهو الدخول الذي أعطى مفعوله، ضغط من الوداد وهجومات مرتدة للزوار كللت بأول هدف في الدقيقة 23 عن طريق نجم اللقاء برقيقة الذي تلقى كرة من على بعد 28 مترا من المرمى يجد نفسه بين مدافعين وبرأسيته تخادع الحارس زيتوني، وهو الهدف الذي شحن أكبر اللعب وجعل الوداد يكثف من ضغطه بدون جدوى، لتزيد الدقيقة 28 من متاعب الوداد عندما يتمكن شاوش من تسجيل هدفا ثانيا وبنفس كيفية الهدف الأول وهو ما أثار غضب الأنصار.

ورغم ركنية خليط في الدقيقة 30 لم يتمكن المحليون من تقليص الفارق بسبب الهجومات المرتدة التي قام بها الزوار والتي قادها كل من برقيقة ولحمر وشاوش.

وأمام الانهيار المعنوي لرفقاء شعيب خلال باقي دقائق الشوط الأول، اعتمد الوداد على القذف من بعيد ومن مختلف الأماكن وبدون حلول رغم إضافة الحكم بن بركة لدقيقتين كوقت بدل ضائع وينتهي النصف الأول بثنائية نظيفة للزوار.

كاد خليط، بداية الشوط الثاني، أن يعيد الأمل لأنصار الوداد عندما قذف كرته بقوة تصدى لها الحارس بزوير بصعوبة، يستغل بعد ذلك لحمر قناص الكرات المرتدة خطأ في الدفاع ويدخل منطقة العمليات ويسجل هدفا ثالثا كان ذلك في الدقيقة 59 لينهار بعدها الدفاع. وبالمقابل يتقدم لاعبو الوداد إلى الهجوم الأمر الذي ترك فراغا في الخط الخلفي مكن برقيقة من تسجيل الهدف الرابع عندما تلقى كرة جانبية من شاوش وأمام مساحة فارغة يخادع زيتوني كان ذلك في الدقيقة 69 وأمام هذا الوضع قام بيرة بتغيير أخير عندما أقحم سيلا مكان الوجدي وبذلك استنفد أوراقه الثلاثة وبالمقابل أقحم شرادي اللاعب دحوش مكان لحمر لتعزيز الدفاع والحفاظ على النتيجة، ليحقق الزوار فارق آخرا عن طريق برقيقة في الدقيقة 78 رغم أنه كان في وضع صعب وزاوية مغلقة سجل الهدف الخامس وسط ذهول الجميع. ويتواصل السيناريو بإقحام دبوشة مكان عمارة في الدقيقة 84 وهو الإقحام الذي قوبل بتصفيرات الأنصار، نظرا لتصرفات دبوسة اللارياضية واللاأخلاقية تجاه الأنصار ليسجل شعيب نجم الوداد في هذه المباراة وفي كل المناصب هدف الشرف في الدقيقة 85. ويختتم إبراهيم شاوش مسلسل الأهداف بهدف سادس في الدقيقة 89 عندما قذف بقوة من يسار الحارس زيتوني تصطدم كرته ببوماسي سجلها ضد مرماه وينتهي اللقاء بستة أهداف لواحد في سيناريو غير منتظر إطلاقا.

أهلي البرج 1 - شبيبة القبائل 0

الجراد الأصفر يؤكد عزمه على الخروج من منطقة الخطر

سمير مخربش

عرف فريق أهلي البرج كيف يستغل الأجواء الاحتفالية التي تعيشها المدينة بعد التأهل التاريخي أمام الإسماعيلي المصري، ليكون رفاق كيال في الموعد وعند حسن ظن الجمهور البرايجي حيث تمكنوا من تحقيق الأهم والظفر بالنقاط الثلاث التي تدعم حظوظهم في الخروج من منطقة الخطر وكان ذلك في مواجهة قوية أمام شبيبة القبائل التي سجلت استفاقة في الآونة الأخيرة، لكن رغم قوة الخصم إلا أن أبناء بسكري كانوا في المستوى وحاولوا حسم اللقاء منذ البداية حيث كثف المحليون من هجوماتهم في الدقائق الأولى أين كاد خسراني أن يفاجئ الزوار بكرة ثابتة على بعد حوالي 30 م إلا أنه قذفته مرت جانبية. وفي الدقيقة السابعة وبعد عمل جيد من طرف هواري الذي يمرر كرة من الجهة اليمنى فتلقى رأسية بوجليد الذي باغت الجميع وتمكن من فتح باب التسجيل بطريقة رائعة وهو الهدف الذي اهتزت له المدرجات وحررت الجمهور البرايجي الذي كان حاضرا بقوة. المحليون لم يتراجعوا وكادوا أن يضيفوا هدفا ثانيا في الدقيقة 18 عن طريق خسراني الذي استغل خطأ من الحارس شاوشي لكن القذفة مرت جانبية.

رد فعل الشبيبة جاء في الدقيقة 24 بعد هجوم منسق تمكن خلاله ياسف من القيام بفتحة باتجاه دابو إلا أن كرة هذا الأخير اصطدمت بالدفاع وخرجت إلى الركنية. وفي الدقيقة 27 مهداوي باغت الدفاع القبائلي بتمريرة اصطدمت بالقائم الأيمن للحارس شاوشي لتجد بعدها رجل بلهامل الذي قذف بقوة لكن كرته اصطدمت بالدفاع، هذه اللقطة رد عليها ياسف بكرة ثابتة في الدقيقة 41 إلا أنها مرت بجانب القائم الأيسر للحارس كيال.

في الشوط الثاني انخفضت وتيرة اللعب بسبب العياء الذي ظهر على رفاق مهداوي الذين نال منهم التعب بعد المجهودات التي بذلوها خلال رحلة الاسماعيلي وهو الظرف الذي لم يتمكن الزوار من استغلاله فكانت حملاتهم محتشمة كتلك التي جاءت من دابو الذي قذف بقوة إلا أن كرته انتهت بين أحضان الحارس كيال.

رد فعل المحليين جاء عن طريق مهداوي برأسية أمسكها الحارس شاوشي بسهولة لتأتي بعدها الدقيقة 86 أين أغضب الحكم الجمهور المحلي لعدم إعلانه عن ضربة جزاء تبدو شرعية لصالح المحليين وكان ذلك بعد توغل بوجليدة الذي حاول مراوغة الدفاع غير أنه تعرض لعرقلة واضحة وسط منطقة العمليات. وقبل نهاية اللقاء أسال اللاعب داوود العرق البارد للجمهور بعد رأسية محكمة لم تكن بعيدة عن مرمى الحارس كيال لينتهي بعدها اللقاء بفوز الجراد الأصفر الذي رفع رصيده بثلاث نقاط ورفع الحصيلة إلى 13 نقطة مؤكدا بذلك عزمه على الخروج من الوضعية الحرجة التي يتبخط فيها وهذا في انتظار اللقاء المقبل أمام المولودية العاصمية.

إختتام الملتقى الوطني السادس للإبداع الأدبي والفني بالجلفة

طغيان الرواية والقصة على حساب النص الشعري

اختتمت الخميس فعاليات الملتقى الوطني السادس للإبداع الأدبي والفني الذي نظمته دار الثقافة -ابن رشد- بالجلفة وحمل شعار «الإبداع المختلف.. بنياته النصية وآلياته القرائية»، حيث كان مناسبة لتكريم الشاعر سليمان جوادي بالبرنوس الأدبي، وكذا تكريم عميد المالوف الشيخ محمد الطاهر الفرقاني بالبرنوس الفني، إلى جانب تتويج الفائزين في المسابقة الوطنية.

محمد داودي


صورة من الأرشيف

وكان الملتقى في يومه الأول قد شهد -إضافة إلى القراءات الشعرية التي تناوبت عليها أسماء كثيرة- عددا من المداخلات حول إبداعية النص والخطاب السيميائي، حيث طرق الأستاذ «بن مسعود محمد العربي» من جامعة الجلفة «تلقّي الخطاب السيميائي في النقد الأدبي المغاربي»، في قراءة للمصطلح ركّز فيها على فقه الحمولة المعرفية للمصطلح وشرح العلاقة بين الدال والمدلول، وكيف يمكن الدخول في العملية الإبداعية للخروج من التشابه وتحفيز الذهن للتداخل مع النص في شبكة دلالية مختلفة. أما الأستاذ عمارة بوجمعة -من جامعة سيدي بلعباس- فعنون مداخلته بـ «إبداعية النص الأدبي بين المماثلة والاختلاف»، حيث أعطى مفهوما لنص الاختلاف على أنه إشكالي غير قابل للاحتواء لا يمكن فهمه في إطاره الكلي الموحد، كما أنه قادر على إثارة الجدل وخلق الاختلاف، بمعنى أنه ليس نص استهلاك، بل إنه نسيج وبنية ملتحمة لكنها منفتحة على التفاعل.

إلى جانب ذلك، قدّم أستاذ النقد الأدبي بجامعة بشار «عبد القادر بن سالم» قراءة نقدية موسومة بـ «سلطة الفضاء وجمالية الصحراء» في رواية «نزيف الحجر» لإبراهيم الكوني، معتبرا أن خصوصية النص المختلفة تكمن في الثورة اللسانية، حيث يستمد النقد الحديث مشروعيته من جوهر التساؤل القائل: ما الذي يجعل من الأدب أدبا؟ وهي الخصوصية التي جعلت نصوص إبراهيم الكوني تعرض ملامح محلية مغايرة للمعتاد. أما أستاذ الفينومينولوجيا «عبد القادر بودومة» من جامعة تلمسان في قراءته السيميولوجية لرواية آسيا جبار «الأصوات التي تأسرني»، فقد حاول تبرير مفهوم اللغة وتفكيك الحجاب، منتهيا إلى نتيجة أن الأدب الجزائري لن يكون جميلا إلا داخل لغات التعدّد. من جانب آخر، كان اليوم الثاني من أشغال الملتقى كسابقه فإلى جانب المقاطع الشعرية والقصصية لمبدعين من مختلف أنحاء الجزائر كانت هنا مداخلات خصّت بشكل أساسي النص الروائي، حيث تناول الناقد فللولي بن ساعد الرواية الجديدة ذات الصلة بالأزمة السياسية والأمنية في رهاناتها الجمالية، حيث تشكّل الأزمة علّة وجود هذه الرواية، في حين ركّزت مداخلة الأستاذ فيصل الأحمر -من جامعة جيجل- على نزعة التجديد في العناصر التشكيلية للرواية الجزائرية، إذ شكّلت الصدمات التي تعرّض لها المجتمع ظهور نواة لوعي نقدي جديد فرض أنماطا جديدة من التراكيب والقوالب اللغوية والشخصيات بمعنى ظهور وعي آخر للعالم.

لفائدة المستمعين ببني حواء

برامج بالأمازيغية في إذاعة الشلف الجهوية

إعتبر مدير إذاعة الشلف الجهوية، عيسى بن هاشم، في حديث هاتفي مع "الشروق" أن برمجة حصص ناطقة بالأمازيغية يدخل في صميم العمل الإذاعي الجهوي ذي الطابع الجواري.

وكانت إذاعة الشلف الصيف الماضي قد خصّصت حصة بالأمازيغية مرة في الأسبوع، موجّهة بشكل خاص لنقل انشغالات واهتمامات سكان منطقة بني حواء الساحلية في الشلف، والذين يتحدث معظمهم بالأمازيغية، وتم مؤخرا بثها على مرتين في الأسبوع، تحت عنوان «لقاء بالأمازيغية» وهو برنامج يعنى بكل اهتمامات سكان بني حواء الأمازيغيين من تنمية، وثقافة وفن. وقال ذات المدير إن إذاعته موجهة لتغطية كل ما يجري بالشلف، وما دامت بني حواء "قبائلية" فلا يجب تهميشها، خصوصا وأن هناك من سكانها من لا يعرف متى أبجديات العربية، وحظ هذه المنطقة من الاهتمام ضئيل جدا في القناة الثانية الناطقة بالأمازيغية، ويأتي هذا ردا على انتقادات وُجّهت للإذاعة من قبل مستمعيها بعد إدراجها لهذا البرنامج ضمن برامجها.

وعن برامج الإذاعة التي تذاع حاليا بعد أن بلغ بثها 17 ساعة في اليوم، قال المدير إنها متنوعة اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا، وعن إمكانية تعرّضها لضغوط أضاف لحد الآن لم نتلق أية ضغوط، ونطرق كل المواضيع المحلية التي تهم المواطن الشلفي، ولا نخشى في ذلك لومة لائم.

يذكر أن إذاعة الشلف انطلقت في مطلع سنة 2004، ويصل بثها إلى ست ولايات مجاورة.

◆ محمد عبدون

سينماتيك عنابة تستعيد شاشتها الفضية

أعاد المركز الجزائري للسينما بالتنسيق مع مديرية الثقافة بعنابة فتح قاعة السينماتيك للولاية بعد أن أغلقت أبوابها قرابة السنة، عقب الوفاة المفاجئة لمسيّرها السابق «عمار شطايبي».

أعيد فتح القاعة نهاية الأسبوع بحضور جمع كبير من الأسماء الفنية الجزائرية الفاعلة في مجال السمعي البصري، حيث عُرض فيلم توثيقي بعنوان «السينما وأنا» للمخرج العربي بن شيحة يتعرض فيه لوضع الصناعة السينما طبوغرافية بالجزائر عبر لقاءات حميمة وساخنة مع مخرجين جزائريين. كما عُرض فيلم ثان هو «الحرب اللطيفة» لصاحبته أمينة كساي التي حضرت العرض وتواصلت مع الجمهور عبر نقاش حميم رصد تطلعات السينمائيين الجزائريين في إطار التغييرات التاريخية المتسارعة.

ومن المتوقع -حسب المسير الجديد لسينماتيك عنابة- أن تشهد القاعة نشاطا فنيا ثريا خلال 2007، حيث بُرمجت مجموعة من الأفلام الهامة التي أنتجت منذ ثلاث سنوات وذلك بحضور صانعيها من مخرجين وفنانين.

◆ محمد رابحي

لقّبه الشاعر مفدي زكرياء بـ "زين الطلّة"

المجاهد عبد القادر بن زارد يرحل في صمت ببوسعادة

عندما جمعه السجن بشاعر الثورة الجزائرية مفدي زكرياء لقبه بـ "زين الطلّة" لأنه كان ذا وجه صبوح وقامة فارعة، ولم يتردّد الشاعر الكبير في كتابة بضعة أبيات شعرية باللهجة الشعبية عربون صداقة لصاحبه كان مطلعها "زين الطلّة طل واعطينا لخبار....."، وهي القصيدة التي ما تزال ضمن أرشيف المرحوم المجاهد عبد القادر بن زارد الذي انتقل إلى جوار ربه في الخامس والعشرين من الشهر الحالي بعد كفاح مسلّح ونضال سياسي امتد على مدى نصف قرن، فالفقيد من أوائل من التحق بحزب الشعب الجزائري سنة 1946 قبل أن يكون من أوائل المنخرطين في حركة انتصار الحريات الديمقراطية بعد أن حُلّ الحزب، وعند اندلاع الثورة لم يشأ القعود عنها بل آثر أن ينتقل هو إلى الثورة بدلا من انتظار قدومها إليه، وكان أن التحق بالولاية الرابعة، حيث كانت له اتصالات حثيثة مع قائدها العقيد عمران الذي جعل منه همزة وصل بين القيادة ومنطقة بوسعادة قبل تشكل الولاية السادسة التاريخية سنة 1956، وهي نفس السنة التي أُلقي عليه القبض فيها أثناء أدائه لإحدى المهام السرية، وحكم عليه بالجسن لمدة 20 سنة، وفي السجن ربطته علاقات حميمية مع المناضل الكبير رابح بيطاط قبل نقله مع القادة الخمسة، كما التقى كل من الشيخ أحمد حماني وعبد الله فاضل وفرحات بالامان ونخبة أخرى من رجال السياسة والكفاح الذين أحاطوه بكثير من العناية والاحترام، بسبب دماثة خلقه وروحه المرحة وإيمانه العميق بالثورة. وبعد الاستقلال، أطلق سراحه ليبدأ معركة الجهاد الأكبر، حيث كانت له مواقف سياسية واضحة عبر كل المحطات التي مر بها الوطن، وتقلّد رئاسة منظمة قدماء المساجين والمعتقلين في منطقة بوسعادة، كما كان كثير التردّد على بيت رفيقه العقيد عمران قائد الولاية الرابعة التاريخية بالعاصمة قبل وفاته، أين كانا يقضيان الليالي والأيام يتذكّران ما فات وانقضى، علما أن المرحوم بن زارد كانت له رغبة شديدة في كتابة مذكراته التاريخية التي تحوي الكثير من المحطّات الهامّة بداية من نضاله السياسي مرورا بمرحلة الكفاح المسلّح ووصولا إلى ما بعد الاستقلال، لكنه مثل الكثير من رفاقه المجاهدين أبقى الفكرة مجرد أمنية لم يتسن لها الوصول إلى مرحلة التطبيق، وغادر هذه الدنيا على حين غرّة (25 نوفمبر 2006)، حاملا معه سرّه الأبدي وجزءا من تاريخ الجزائر، وقد شهد جنازته التي لم تأخذ طابعا رسميا مئات المواطنين من منطقة بوسعادة وما جاورها، بعد أن حمل جثمانه من بيته المتواضع جدا في حي القيسة الشعبي، ووورى الثرى بالمقبرة المجاورة للحي.

◆ محمد حديبي

تعتبر من التراث غير المادي الآيل للإندثار

هل يبدأ رد الاعتبار للقصة الشعبية من وهران؟

أجمع المشاركون في اليوم الدراسي حول الموروث غير المادي المنظّم بوهران على ضرورة إنشاء جمعية تضطلع بمسؤولية جمع أصحاب الاهتمام بالموروث الجزائري، خاصة ما تعلّق بالقصة الشعبية كأحد أوجه الإرث الوطني.

وكان المشاركون قد اجتمعوا بالمركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجية الاجتماعية والثقافية (الكراسك) بوهران، وهذا لبحث موضوع القصة الشعبية في الجزائر باعتبارها جزءا مهما من الذاكرة الوطنية، واتّفقوا على مهلة شهر واحد يتم فيها تشكيل جمعية ولائية مهمتها التكوين، التعاون، العمل في الميدان والمساهمة في النشر. هذه النقاط تدخل في إطار المحافظة على القصة الشعبية، حيث ستعتمد الجمعية على دكاترة ومختصين لتكوين إطارات تساهم في إثراء الحقل القصصي وخاصة التراثي، إذ ستكون هناك خرجات ميدانية للمدارس والمستشفيات ليجد القارئ نفسه وجها لوجه مع الروائي، مما يعطي القصة نفحة تراثية مميزة، بالإضافة إلى التعاون الجهوي والوطني مع مختلف الجمعيات الفاعلة، مع الإشارة إلى أن فكرة الجمعية الولائية كان يمكن أن تطرح كجمعية وطنية لكن المشاكل والصعوبات على مستوى الإدارة جعل البداية تكون على مستوى محدّد حتى تضع الجمعية الأسس الأولى لبناء صرحها الثقافي. وأكّد المشاركون على أن انطلاق الجمعية يجب أن يواكبه إنشاء موقع إلكتروني على الأنترنت، ما سيسمح بالإشهار لعمل الجمعية ليس على المستوى الدولي فحسب بل حتى على مستوى المدن الداخلية التي تملك رصيدا تراثيا ضخما ولا يمكنها المساهمة به.

وفي هذا السياق، أكّد المتدخلون على ضرورة توظيف الطاقات الجامعية، حيث تبيّن بالدراسة أن 80% من المواقع المهتمة بالتراث أنشأت عن طريق شباب لم يتجاوز سنهم الثلاثين سنة.

◆ أ. بوطارة

تجسيدا لثقافة العرفان والاعتراف

جمعيات بغرداية تحيي مآثر الشخصيات والعلماء

دأبت بعض الجمعيات الثقافية والاجتماعية بغرداية خلال السنوات القليلة الماضية على تخليد مآثر عدد من العلماء وإحياء مناقب شخصيات المنطقة. وفتحت هذه المبادرات المحمودة مجالا واسعا للتنافس الشريف بين مختلف الهيئات لتكريم رجالاتها وإبراز أعمالهم القيّمة في العديد من المجالات الدينية والدنيوية.

في سياق هذا التواصل، تنظّم جمعية الاستقامة بغرداية يوما دراسيا بتاريخ 22 ديسمبر الجاري تخصصه لدراسة فكر الأديب حمود رمضان في الذكرى المئوية لميلاده تحت شعار «وقفة مع تراث النهضة لاستنهاض الهمم»، يتناول فيه الدارسون بالبحث الجوانب الشخصية والفكرية والأدبية لهذا الرجل الظاهرة الذي ثار في وجه الاستعمار الفرنسي وترك إنتاجا أدبيا مرموقا في الشعر والنثر رغم أنه لم يعمّر سوى ثلاثة وعشرين سنة (1906 - 1929).

من جانب آخر، أقامت جمعية رياض النغم الأصيل ببلدة مليكة بأعالي بلدية غرداية نهاية الأسبوع الأخير حفلا تكريميا على شرف اثنين وعشرين من رجال القرآن والعلم والتربية الذين أفنوا زهرة شبابهم في تربية الأجيال وغرسوا القيم الفاضلة والمثل السامية في نفوس الناشئة، في حفل بهيج احتضنه نادي النصر بحضور الأعيان وممثلي بعض المجالس المحلية المنتخبة، كان امتنان المكرمين المخضرمين بهذه المبادرة عظيما وامتزج بشعور المنظّمين الشباب بواجب الاعتراف بالفضل، وقد اعتبر محمد باعمارة، رئيس جمعية رياض النغم الأصيل، في حديثه لـ "الشروق اليومي" أن «هذا التكريم يندرج في سياق غرس ثقافة العرفان في وسط الأجيال استمرارا للرسالة التي حملها السلف».

تبعا لهذه الأجواء التكريمية، يدور الحديث هذه الأيام عن استعدادات جارية لتنظيم أيام دراسية بمدينة القرارة حول فكر المرحوم الشيخ عدون الذي كان تولى رئاسة مجلس عمي سعيد، الهيئة العليا لمساجد وادي ميزاب، وكانت جمعية أنغام الحياة الثقافية بالقرارة نظمت إلى وقت قريب ملتقى حول فكر الشاعر الدكتور صالح الخرفي صاحب الكثير من الدراسات والبحوث الأدبية والفكرية. من جهتها، أبرزت مؤسسة عمي سعيد مطلع الشهر الماضي الجوانب الدعوية والتربوية والاجتماعية في حياة الشيخ عمي سعيد في ملتقى دولي هام، فيما سجّلت جمعية الإصلاح التربوية الاجتماعية وقفتها مؤخرا عند المحطات البارزة في حياة رئيسها السابق الشيخ حمو فخار.

ومن منطلق الوفاء والاعتراف بالجميل، تجد عدة جمعيات نفسها أمام مسؤولية تاريخية تفرض عليها أن تحيي ذكرى عدد آخر من العلماء وشخصيات من مختلف مناطق الولاية، ومن ذلك على سبيل المثال المعلمان المجاهدان الأوائل في الحركة الإصلاحية بغرداية منذ الثلاثينيات وهم صالح بابكر وابرهيم رمضان وابرهيم دادي واعمر الذين زجّ بهم الاستعمار في السجون بسبب مواقفهم الثورية، فضلا عن الشيخ محمد الأخضر فيلالي موفد جمعية العلماء المسلمين الجزائريين إلى غرداية لنشر العلم إبّان فترة الاحتلال الفرنسي.

◆ عبد المجيد رمضان

إختتام الملتقى الوطني السادس للإبداع الأدبي والفني بالجلفة

طغيان الرواية والقصة على حساب النص الشعري

اختتمت الخميس فعاليات الملتقى الوطني السادس للإبداع الأدبي والفني الذي نظمته دار الثقافة -ابن رشد- بالجلفة وحمل شعار «الإبداع المختلف.. بنياته النصية وآلياته القرائية»، حيث كان مناسبة لتكريم الشاعر سليمان جوادي بالبرنوس الأدبي، وكذا تكريم عميد المالوف الشيخ محمد الطاهر الفرقاني بالبرنوس الفني، إلى جانب تتويج الفائزين في المسابقة الوطنية.

محمد داودي

صورة من الأرشيف

وكان الملتقى في يومه الأول قد شهد -إضافة إلى القراءات الشعرية التي تناوبت عليها أسماء كثيرة- عددا من المداخلات حول إبداعية النص والخطاب السيميائي، حيث طرق الأستاذ «بن مسعود محمد العربي» من جامعة الجلفة «تلقّي الخطاب السيميائي في النقد الأدبي المغاربي»، في قراءة للمصطلح ركّز فيها على فقه الحمولة المعرفية للمصطلح وشرح العلاقة بين الدال والمدلول، وكيف يمكن الدخول في العملية الإبداعية للخروج من التشابه وتحفيز الذهن للتداخل مع النص في شبكة دلائلية مختلفة. أما الأستاذ عمارة بوجمعة -من جامعة سيدي بلعباس- فعنون مداخلته بـ «إبداعية النص الأدبي بين المماثلة والاختلاف»، حيث أعطى مفهوما لنص الاختلاف على أنه إشكالي غير قابل للاحتواء لا يمكن فهمه في إطاره الكلي الموحد، كما أنه قادر على إثارة الجدل وخلق الاختلاف، بمعنى أنه ليس نص استهلاك، بل إنه نسيج وبنية ملتحمة لكنها منفتحة على التفاعل.

إلى جانب ذلك، قدّم أستاذ النقد الأدبي بجامعة بشار «عبد القادر بن سالم» قراءة نقدية موسومة بـ «سلطة الفضاء وجمالية الصحراء» في رواية «نزيف الحجر» لإبراهيم الكوني، معتبرا أن خصوصية النص المختلفة تكمن في الثورة اللسانية، حيث يستمد النقد الحديث مشروعيته من جوهر التساؤل القائل: ما الذي يجعل من الأدب أدبا؟ وهي الخصوصية التي جعلت نصوص إبراهيم الكوني تعرض ملامح محلية مغايرة للمعتاد. أما أستاذ الفينومينولوجيا «عبد القادر بودومة» من جامعة تلمسان في قراءته السيمولوجية لرواية آسيا جبار «الأصوات التي تأسرني»، فقد حاول تبرير مفهوم اللغة وتفكيك الحجاب، منتهيا إلى نتيجة أن الأدب الجزائري لن يكون جميلا إلا داخل لغات التعدّد. من جانب آخر، كان اليوم الثاني من أشغال الملتقى كسابقه فإلى جانب المقاطع الشعرية والقصصية لمبدعين من مختلف أنحاء الجزائر كانت هنا مداخلات خصّت بشكل أساسي النص الروائي، حيث تناول الناقد فلولي بن ساعد الرواية الجديدة ذات الصلة بالأزمة السياسية والأمنية في رهاناتها الجمالية، حيث تشكل الأزمة علّة وجود هذه الرواية، في حين ركّزت مداخلة الأستاذ فيصل الأحمر -من جامعة جيجل- على نزعة التجديد في العناصر التشكيلية للرواية الجزائرية، إذ شكّلت الصدمات التي تعرّض لها المجتمع ظهور نواة لوعي نقدي جديد فرض أنماطا جديدة من التراكيب والقوالب اللغوية والشخصيات بمعنى ظهور وعي آخر للعالم.

لفائدة المستمعين ببني حواء

برامج بالأمازيغية في إذاعة الشلف الجهوية

إعتبر مدير إذاعة الشلف الجهوية، عيسى بن هاشم، في حديث هاتفي مع "الشروق" أن برمجة حصص ناطقة بالأمازيغية يدخل في صميم العمل الإذاعي الجهوي ذي الطابع الجواري.

وكانت إذاعة الشلف الصيف الماضي قد خصّصت حصة بالأمازيغية مرة في الأسبوع، موجّهة بشكل خاص لنقل انشغالات واهتمامات سكان منطقة بني حواء الساحلية في الشلف، والذين يتحدث معظمهم بالأمازيغية، وتم مؤخرا بثها على مرتين في الأسبوع، تحت عنوان «لقاء بالأمازيغية» وهو برنامج يعنى بكل اهتمامات سكان بني حواء الأمازيغيين من تنمية، وثقافة وفن. وقال ذات المدير إن إذاعته موجهة لتغطية كل ما يجري بالشلف، وما دامت بني حواء "قبائلية" فلا يجب تهميشها، خصوصا وأن هناك من سكانها من لا يعرف متى أبجديات العربية، وحظ هذه المنطقة من الاهتمام ضئيل جدا في القناة الثانية الناطقة بالأمازيغية، ويأتي هذا ردا على انتقادات وُجّهت للإذاعة من قبل مستمعيها بعد إدراجها لهذا البرنامج ضمن برامجها.

وعن برامج الإذاعة التي تذاع حاليا بعد أن بلغ بثها 17 ساعة في اليوم، قال المدير إنها متنوعة اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا، وعن إمكانية تعرّضها لضغوط أضاف لحد الآن لم نتلق أية ضغوط، ونطرق كل المواضيع المحلية التي تهم المواطن الشلفي، ولا نخشى في ذلك لومة لائم.

يذكر أن إذاعة الشلف انطلقت في مطلع سنة 2004، ويصل بثها إلى ست ولايات مجاورة.

◆ **محمد عبدون**

سينماتيك عنابة تستعيد شاشتها الفضية

أعاد المركز الجزائري للسينما بالتنسيق مع مديرية الثقافة بعنابة فتح قاعة السينماتيك للولاية بعد أن أغلقت أبوابها قرابة السنة، عقب الوفاة المفاجئة لمسيّرها السابق «عمار شطايبي».

أعيد فتح القاعة نهاية الأسبوع بحضور جمع كبير من الأسماء الفنية الجزائرية الفاعلة في مجال السمعي البصري، حيث عُرض فيلم توثيقي بعنوان «السينما وأنا» للمخرج العربي بن شيحة يتعرض فيه لوضع الصناعة السينما طبوغرافية بالجزائر عبر لقاءات حميمة وساخنة مع مخرجين جزائريين. كما عُرض فيلم ثان هو «الحرب اللطيفة»، لصاحبته أمينة كساي التي حضرت العرض وتواصلت مع الجمهور عبر نقاش حميم رصد تطلعات السينمائيين الجزائريين في إطار التغييرات التاريخية المتسارعة.

ومن المتوقع -حسب المسير الجديد لسينماتيك عنابة- أن تشهد القاعة نشاطا فنيا ثريا خلال 2007، حيث بُرمجت مجموعة من الأفلام الهامة التي أنتجت منذ ثلاث سنوات وذلك بحضور صانعيها من مخرجين وفنّانين.

◆ **محمد رابحي**

لقّبه الشاعر مفدي زكرياء بـ "زين الطلّة"

المجاهد عبد القادر بن زارد يرحل في صمت ببوسعادة

عندما جمعه السجن بشاعر الثورة الجزائرية مفدي زكرياء لقبه بـ "زين الطلّة" لأنه كان ذا وجه صبوح وقامة فارعة، ولم يتردّد الشاعر الكبير في كتابة بضعة أبيات شعرية باللهجة الشعبية عربون صداقة لصاحبه كان مطلعها "زين الطلّة طل واعطينا لخبار....."، وهي القصيدة التي ما تزال ضمن أرشيف المرحوم المجاهد عبد القادر بن زارد الذي انتقل إلى جوار ربه في الخامس والعشرين من الشهر الحالي بعد كفاح مسلّح ونضال سياسي امتد على مدى نصف قرن، فالفقيد من أوائل من التحق بحزب الشعب الجزائري سنة 1946 قبل أن يكون من أوائل المنخرطين في حركة انتصار الحريات الديمقراطية بعد أن حُلّ الحزب، وعند اندلاع الثورة لم يشأ القعود عنها بل آثر أن ينتقل هو إلى الثورة بدلا من انتظار قدومها إليه، وكان أن التحق بالولاية الرابعة، حيث كانت له اتصالات حثيثة مع قائدها العقيد عمران الذي جعل منه همزة وصل بين القيادة ومنطقة بوسعادة قبل تشكل الولاية السادسة التاريخية سنة 1956، وهي نفس السنة التي ألقي عليه القبض فيها أثناء أدائه لإحدى المهام السرية، وحكم عليه بالجسن لمدة 20 سنة، وفي السجن ربطته علاقات حميمية مع المناضل الكبير رابح بيطاط قبل نقله مع القادة الخمسة، كما التقى كل من الشيخ أحمد حماني وعبد الله فاضل وفرحات بالامان ونخبة أخرى من رجال السياسة والكفاح الذين أحاطوه بكثير من العناية والاحترام، بسبب دماثة خلقه وروحه المرحة وإيمانه العميق بالثورة. وبعد الاستقلال، أُطلق سراحه ليبدأ معركة الجهاد الأكبر، حيث كانت له مواقف سياسية واضحة عبر كل المحطات التي مر بها الوطن، وتقلّد رئاسة منظمة قدماء المساجين والمعتقلين في منطقة بوسعادة، كما كان كثير التردّد على بيت رفيقه العقيد عمران قائد الولاية الرابعة التاريخية بالعاصمة قبل وفاته، أين كانا يقضيان الليالي والأيام يتذكّران ما فات وانقضى، علما أن المرحوم بن زارد كانت له رغبة شديدة في كتابة مذكراته التاريخية التي تحوي الكثير من المحطّات الهامّة بداية من نضاله السياسي مرورا بمرحلة الكفاح المسلّح ووصولا إلى ما بعد الاستقلال، لكنه مثل الكثير من رفاقه المجاهدين أبقى الفكرة مجرد أمنية لم يتسن لها الوصول إلى مرحلة التطبيق، وغادر هذه الدنيا على حين غرّة (25 نوفمبر 2006)، حاملا معه سرّه الأبدي وجزءا من تاريخ الجزائر، وقد شهد جنازته التي لم تأخذ طابعا رسميا مئات المواطنين من منطقة بوسعادة وما جاورها، بعد أن حمل جثمانه من بيته المتواضع جدا في حي القيسة الشعبي، وووري الثرى بالمقبرة المجاورة للحي.

◆ **محمد حديبي**

تعتبر من التراث غير المادي الآيل للإندثار

هل يبدأ رد الاعتبار للقصة الشعبية من وهران؟

أجمع المشاركون في اليوم الدراسي حول الموروث غير المادي المنظّم بوهران على ضرورة إنشاء جمعية تضطلع بمسؤولية جمع أصحاب الاهتمام بالموروث الجزائري، خاصة ما تعلّق بالقصة الشعبية كأحد أوجه الإرث الوطني.

وكان المشاركون قد اجتمعوا بالمركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجية الاجتماعية والثقافية (الكراسك) بوهران، وهذا لبحث موضوع القصة الشعبية في الجزائر باعتبارها جزءا مهما من الذاكرة الوطنية، واتّفقوا على مهلة شهر واحد يتم فيها تشكيل جمعية ولائية مهمتها التكوين، التعاون، العمل في الميدان والمساهمة في النشر. هذه النقاط تدخل في إطار المحافظة على القصة الشعبية، حيث ستعتمد الجمعية على دكاترة ومختصين لتكوين إطارات تساهم في إثراء الحقل القصصي وخاصة التراثي، إذ ستكون هناك خرجات ميدانية للمدارس والمستشفيات ليجد القارئ نفسه وجها لوجه مع الروائي، مما يعطي القصة نفحة تراثية مميزة، بالإضافة إلى التعاون الجهوي والوطني مع مختلف الجمعيات الفاعلة، مع الإشارة إلى أن فكرة الجمعية الولائية كان يمكن أن تطرح كجمعية وطنية لكن المشاكل والصعوبات على مستوى الإدارة جعل البداية تكون على مستوى محدّد حتى تضع الجمعية الأسس الأولى لبناء صرحها الثقافي. وأكّد المشاركون على أن انطلاق الجمعية يجب أن يواكبه إنشاء موقع إلكتروني على الأنترنت، ما سيسمح بالإشهار لعمل الجمعية ليس على المستوى الدولي فحسب بل حتى على مستوى المدن الداخلية التي تملك رصيدا تراثيا ضخما ولا يمكنها المساهمة به.

وفي هذا السياق، أكّد المتدخلون على ضرورة توظيف الطاقات الجامعية، حيث تبيّن بالدراسة أن 80٪ من المواقع المهتمة بالتراث أنشأت عن طريق شباب لم يتجاوز سنهم الثلاثين سنة.

◆ **أ. بوحارة**

تجسيدا لثقافة العرفان والاعتراف

جمعيات بغرداية تحيي مآثر الشخصيات والعلماء

دأبت بعض الجمعيات الثقافية والاجتماعية بغرداية خلال السنوات القليلة الماضية على تخليد مآثر عدد من العلماء وإحياء مناقب شخصيات المنطقة. وفتحت هذه المبادرات المحمودة مجالا واسعا للتنافس الشريف بين مختلف الهيئات لتكريم رجالاتها وإبراز أعمالهم القيّمة في العديد من المجالات الدينية والدنيوية.

في سياق هذا التواصل، تنظّم جمعية الاستقامة بغرداية يوما دراسيا بتاريخ 22 ديسمبر الجاري تخصصه لدراسة فكر الأديب حمود رمضان في الذكرى المئوية لميلاده تحت شعار «وقفة مع تراث النهضة لاستنهاض الهمم»، يتناول فيه الدارسون بالبحث الجوانب الشخصية والفكرية والأدبية لهذا الرجل الظاهرة الذي ثار في وجه الاستعمار الفرنسي وترك إنتاجا أدبيا مرموقا في الشعر والنثر رغم أنه لم يعمّر سوى ثلاثة وعشرين سنة (1906 - 1929).

من جانب آخر، أقامت جمعية رياض النغم الأصيل ببلدة مليكة بأعالي بلدية غرداية نهاية الأسبوع الأخير حفلا تكريميا على شرف اثنين وعشرين من رجال القرآن والعلم والتربية الذين أفنوا زهرة شبابهم في تربية الأجيال وغرسوا القيم الفاضلة والمثل السامية في نفوس الناشئة، في حفل بهيج احتضنه نادي النصر بحضور الأعيان وممثلي بعض المجالس المحلية المنتخبة، كان امتنان المكرمين المخضرمين بهذه المبادرة عظيما وامتزج بشعور المنظّمين الشباب بواجب الاعتراف بالفضل، وقد اعتبر محمد باعمارة، رئيس جمعية رياض النغم الأصيل، في حديثه لـ "الشروق اليومي" أن «هذا التكريم يندرج في سياق غرس ثقافة العرفان في وسط الأجيال استمرارا للرسالة التي حملها السلف».

تبعا لهذه الأجواء التكريمية، يدور الحديث هذه الأيام عن استعدادات جارية لتنظيم أيام دراسية بمدينة القرارة حول فكر المرحوم الشيخ عدون الذي كان تولى رئاسة مجلس عمي سعيد، الهيئة العليا لمساجد وادي ميزاب، وكانت جمعية أنغام الحياة الثقافية بالقرارة نظمت إلى وقت قريب ملتقى حول فكر الشاعر الدكتور صالح الخرفي صاحب الكثير من الدراسات والبحوث الأدبية والفكرية. من جهتها، أبرزت مؤسسة عمي سعيد مطلع الشهر الماضي الجوانب الدعوية والتربوية والاجتماعية في حياة الشيخ عمي سعيد في ملتقى دولي هام، فيما سجّلت جمعية الإصلاح التربوية الاجتماعية وقفتها مؤخرا عند المحطات البارزة في حياة رئيسها السابق الشيخ حمو فخار.

ومن منطلق الوفاء والاعتراف بالجميل، تجد عدة جمعيات نفسها أمام مسؤولية تاريخية تفرض عليها أن تحيي ذكرى عدد آخر من العلماء وشخصيات من مختلف مناطق الولاية، ومن ذلك على سبيل المثال المعلمان المجاهدان الأوائل في الحركة الإصلاحية بغرداية منذ الثلاثينيات وهم صالح بابكر وابرهيم رمضان وابرهيم دادي وعامر الذين زجّ بهم الاستعمار في السجون بسبب مواقفهم الثورية، فضلا عن الشيخ محمد الأخضر فيلالي موفد جمعية العلماء المسلمين الجزائريين إلى غرداية لنشر العلم إبّان فترة الاحتلال الفرنسي.

◆ **عبد المجيد رمضان**

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ السبت 02 ديسمبر 2006م ■ الموافق لـ11 ذي القعدة 1427 هـ ■ العدد 1856 ■
سحب من العدد:1855 ■ 196530 نسخة

ورقلة

إصابة ضابط في الدرك الوطني بجروح

أصيب ضابط بالدرك الوطني في الثلاثين من عمره بجروح بليغة على مستوى الوجه بورقلة، استدعت نقله على جناح السرعة إلى مستشفى المدينة لتلقي العلاج، عقب اللقاء الكروي الذي جمع فريق مولودية المخادمة بنظيره وداد الرويبة مساء أمس الأول، حيث شهدت المقابلة أعمال شغب خارج ملعب 18 فبراير، طالت بعض الأعمدة الكهربائية وأبواب ذات المرفق الذي صرفت عليه أموال طائلة مؤخرا. هذا وقد تدخلت وحدات الدرك الوطني لتفريق المتظاهرين باستعمال الغازات المسيلة للدموع، بعد المشادات التي نشبت بين مشجعي الفريق المحلي وعناصر شباب بني ثور، يبقى التذكير بأن الحالة الصحية للدركي المصاب، مستقرة ولا تدعو إلى القلق حسب مصادر طبية.

حكيم عزي

مواقيت الصلاة

الفجر: 06:08
الظهر: 12.37
العصر: 15.14
المغرب: 17.35
العشاء: 18.59

السيدا ينتقل خاصة من الأماكن المشبوهة !؟.

بابا... واش هو هذا الحيوان ؟!.

bakimou7@hotmail.com

عشية انطلاق تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية

بعد المعهد العالي للموسيقى قبة المسرح الوطني تشتعل

سمير بوجاجة

مازالت الأوضاع متوترة في المعهد العالي للموسيقى ووصلت حد تدخل وحدات الأمن لتفريق المتظاهرين من الطلبة المحتجين على قرارات الإدارة عشية الأربعاء المنصرم، والظاهر أن الموضوع سيعرف تطورات جديدة مع بداية الأسبوع، بالنظر إلى إصرار الطلبة على مطالبهم المشروعة، حسب رأيهم، وهو ما سيؤدى إلى تصاعد موجة الاحتجاجات بعد أن تعطلت لغة الحوار بين الطرفين المتنازعين، وعلى بعد أمتار فقط من مقر معهد الموسيقى انفجرت الأوضاع في المسرح الوطني بعد أن انتقل خلاف بين العاملين به ومدير المسرح الوطني محمد بن قطاف إلى المواجهة المفتوحة، حيث سيلتقي صبيحة اليوم، عمال المسرح الوطني المطالبين برحيل إدارة بن قطاف لتنظيم جمعيتهم العامة التي سينبثق عنها الفرع النقابي الجديد للعمال وهي الجمعية التي جاءت بقوة القانون، باعتبارهم الأغلبية "48 عاملا من أصل 80" بعد أن باءت كل مراسلاتهم لإدارة بن قطاف لعقد جمعية عامة بالفشل.

للتذكير، فإن خلاف عمال المسرح الوطني مع مديرهم العام تعود إلى أكثر من سنة خلت، حين طلب العمال تحسين أوضاعهم المادية والمهنية والتي مازالت تسير وفق قوانين تجاوزتها السنين وهذا باعتراف المسؤولة الأولى عن القطاع السيدة خليدة تومي، التي أكدت خلال فوروم التلفزيون على وجوب مراجعة القوانين المسيرة للمسرح الوطني والتي لم تعد تستجيب لمعايير المرحلة الحالية، لكن مدير المسرح وضع أذنا من طين وأخرى من عجين، مما دفع العمال إلى رفع عريضة احتجاج رسمية إلى السلطات العليا في البلاد منها رئاسة الجمهورية ووزارة الثقافة، الأمر الذي لم يهضمه بن قطاف الذي لجأ إلى مراسلة المحتجين مهددا إياهم بفصلهم عن مناصبهم في 48 ساعة في حالة ما إذا لم يقوموا بتقديم توضيحات حول تصرفهم وهو ما حدث فعلا مع ستة عمال حتى الآن. لجوء بن قطاف إلى التعامل مع الأزمة بشكل فردي مع أن المحتجين يشكلون غالبية العمال أثبت فشله في تسيير القطاع، على رأي العمال الذين يتمسكون بحقهم في إنهاء عهد إدارة بن قطاف حتى لو دفعهم ذلك إلى الدخول في إضراب مفتوح وغلق المسرح، حسب ما صرحوا به لـ "الشروق اليومي" أثناء زيارتهم لمقر الجريدة نهار أمس.

المسرح الوطني محي الدين بشطارزي

من جهتنا، اتصلنا بالسيد بن قطاف للاستفسار حول الموضوع، فكان رده أن اليوم الجمعة، يوم عطلة ولن يستطيع الحديث في العمل وهو يفضل أن نؤجل الموضوع ليوم السبت، ونتوجه بسؤالنا إلى مدير الإدارة والمالية السيد رشيد كريمش الذي كان محل انتقاد كبير من طرف عمال المسرح أيضا، وقد حاولنا الاتصال به بطلب من بن قطاف، لكن كل محاولاتنا باءت بالفشل.

يحدث هذا عشية انطلاق تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية أكبر حدث ثقافي تعرفه الجزائر منذ الاستقلال، في حين تتمسك السيدة وزيرة الثقافة برفع شعار "كل شيء على ما يرام". وقالت إن التظاهرة محكوم عليها بالنجاح وذهبت الى حد اعتبارها التزاما سياسيا للدولة الجزائرية، في حين يؤكد الشارع الثقافي عكس ذلك، حيث يشهد حالة غليان في درجة المليون عشية انطلاق التظاهرة، وهو ما يُنبئ بأن "المرميطة الثقافية" التي أغلقت بإحكام منذ سنوات قد شارفت على الانفجار.

رينغ تكرم أفضل لاعبي في نهائي السوبر

كرمت شركة رينغ الجزائر سهرة أمس الأول، بفندق الشيراتون اللاعبين المتفوقين في نهائي الكأس الممتازة التي أقيمت في الفاتح نوفمبر الفارط، والتي عاد لقبها لنادي مولودية الجزائر.

واختير لاعب مولودية الجزائر فاروق بلقايد كأحسن هداف في اللقاء بعد تمكنه من تسجيل الهدف الثاني للعميد، كما اختير لاعب نفس الفريق يونس سفيان كأحسن لاعب في اللقاء بعد المردود الرائع الذي قدمه أمام الكناري القبائلي.

أما لاعب شبيبة القبائل فاهم أوسلاتي، فمنحت له جائزة اللاعب الاستثنائي، بالنظر للمجهودات التي بذلها فوق المستطيل الأخضر.

واستغلت مؤسسة رينغ المناسبة لتكريم العديد من الوجوه التي صنعت أمجاد الكرة الجزائرية، فمنحت جائزة الروح الرياضية للاعب السابق لوفاق سطيف عبد الحميد صالحي الذي لم يتلق أي إنذار طيلة مسيرته الرياضية، كما منحت شهادات تقديرية لكمال لموي وعبد القادر ضيف ولخضر بلومي، بالإضافة إلى الحكم عويسي، كما منحت جائزة خاصة لشبيبة القبائل تسلمها رئيسها حناشي.

و. ب

البروفيسور صنهاجي يؤكد من سطيف

19 ألف حامل لفيروس السيدا في الجزائر

أكد البروفيسور، كمال صنهاجي، خلال محاضرة ألقاها بجامعة فرحات عباس، بسطيف بأن علاج داء السيدا عن طريق الجينات، لن يكون إلا بعد حوالي أربع أو خمس سنوات على الأقل وهو البحث الذي يسهر على متابعته شخصيا، حيث تمكن من إجراء التجربة على الحيوان وأعطت نتيجة إيجابية، خاصة فيما يتعلق بتضليل الفيروس وهي طريقة تعتبر أحدث ما اكتشف في طرق علاج السيدا بواسطة الجينات، لكن بالنسبة لتطبيق التجربة على الإنسان، فإن العملية تتطلب بعض الوقت ولازالت لم تجسد ميدانيا بعد.

وفي ذات السياق، أكد البروفيسور أن عدد المصابين بداء العصر في الجزائر بلغ حوالي 19000 مصاب وليس 200 مصاب، كما تعمل بعض الجهات على ترسيمه وهذا في الوقت الذي بلغ عدد المصابين بنفس الداء في تونس 8700 مصاب وهو ما يعني أن الجزائر بدأت تعرف إستفحالا في انتشار هذا الداء الخبيث وبالتالي فهي معنية مباشرة بمكافحة داء العصر. ومن جملة ما يقترحه البروفيسور في هذه الحملة ضرورة تدخل الجهات المعنية من أجل برمجة مادة تربوية خاصة بالمناعة لتدرس للتلاميذ في المؤسسات التعليمية حتى يتسنى للجميع فهم طرق الوقاية التي تبقى السبيل الوحيد لمحاربة السيدا. مع العلم ان هذا الداء، اجتاح العالم وخلف لحد الساعة 40 مليون شخص حامل للفيروس ويزدادون في كل سنة بحصيلة تقدر بـ5 ملايين مصاب. والمثير للإنتباه، أن 30 مليونا منهم يعيشون في الجهة الجنوبية للكرة الأرضية ولا يستهلكون من الأدوية الضرورية سوى 10٪ مما يستهلكه المصابون عبر العالم والسبب في هذا الإختلال يعود إلى غلاء الدواء الذي وصل سعره إلى 15 ألف أورو وهذا بالرغم من مساعي الصناعيين لتخفيض سعره وجعله في متناول الجميع، خاصة في البلدان الفقيرة. مع العلم أن هذا الدواء يعمل على التخفيف على المريض دون التمكن من القضاء على الفيروس الذي لازال يستنفر الباحثين عبر العالم. للإشارة، فإن محاضرة البروفيسور كمال صنهاجي، كانت بمناسبة اليوم العالمي لداء السيدا وقد أشرفت على تنظيمها جامعة فرحات عباس بسطيف وذلك في إطار برنامج الجامعة المفتوحة الذي يعتبر مبادرة طيبة لاقت إستحسان المتتبعين.

سمير مخربش

وفاة عريس بالغاز بالجلفة

شهد حي البناء الذاتي، بالضاحية الشرقية لمدينة الجلفة، حادثا مؤلما ليلة الخميس إلى الجمعة، الحادث نجم عن تسرب للغاز، أودى بحياة عريس شاب (34 سنة) في ليلة عرسه الأولى، بينما نقلت العروس إلى المستشفى وحالتها الآن مستقرة.

والغريب أن هذا الحي شهد في السنتين الأخيرتين حادثتين مماثلتين كان الضحايا فيهما العرسان والمتسبب دائما غاز المدينة.

في حادثة كادت تنهي قصة ثعبان المحمدية

العثور على ثعبان بطول 1,40م قرب العمارة رقم 11

كادت قصة ثعبان المحمدية تنتهي مساء الأربعاء، عندما بلغنا أن أحد الشباب عثر على ثعبان غير بعيد من العمارة رقم 11، بإحدى أشجار الفيلات المجاورة، ولم نرد تفويت الفرصة على قرائنا لنكون أول من يطّلع على الثعبان "الشهير"، خاصة عندما علمنا أن الثعبان الملتقط كان مساء الأربعاء، بمقر الأمن الحضري لبلدية المحمدية.

كان أول رجال الأمن الذي صادفناه بداخل مقر الأمن الحضري، قد تعرف علينا بدوره من كثرة ترددنا على مكان "الثعبان" وهو من بلغنا منذ البداية بأن الثعبان الملتقط لا يتعدى طوله 1,40 م، ثم أطلعنا آخر على الصورة التي التقطها له وهو حي حينها علمنا أن هذا ليس إلا ثعبانا عاديا يمكن العثور عليه في أي بستان أو مكان مخضر بالأعشاب.

وحين استفسارنا عن ظروف الإمساك بهذا الثعبان، قيل لنا إن أحد الشباب أمسك به وهو يتّبع أثر عصفور كان فوق شجرة ببستان أحدى الفيلات بجوار مكان "الثعبان العملاق"، ومن شدة انتشار القصة وأثرها على الجميع، فكّر الجميع في إبلاغ مصالح الأمن، وفعلا أخذ الثعبان إلى هناك أين تأكد الجميع من أن نوعه وحجمه يجعلان منه ثعبانا عاديا لا علاقة له بالثعبان بطل القصة، الذي اقتنع كثيرون بأنه مجرد قصة من الخيال. وبسرعة مذهلة انتشر حتى خبر الإمساك بالثعبان الجديد، وأصبح الفضوليون يقصدون الحي للتحقق من الخبر ومن صحة ما إذا كان هذا هو الثعبان "العملاق" أم مجرد "حنش" عادي، لتضاف هذه التفاصيل في سلسلة حلقات قصة الثعبان، بعدما بدأت تتجلى حقائق كثيرة عن عدم صدق القصة، خاصة وأن لا أحد، بما في ذلك رجال الحماية المدنية المرابطين هناك منذ البداية، يشهد برؤية هذا المخلوق العجيب..

غنية قمراوي

30 سفيرا أجنبيا يكتشفون منطقة الزيبان

إستضافت ولاية بسكرة في الثلاثة الأواخر من الأسبوع الفائت ما لا يقل عن 30 سفيرا أغلبهم مرفوقين بعقيلاتهم وعددا آخر من الملحقين بالسفارات و4 ممثلين لمنظمات دولية معتمدة في الجزائر بقيادة الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية في رحلة تعد الثانية من نوعها بعد وهران وتلمسان وقبل الوصول إلى بسكرة كانت للضيوف وقفة في مدينة أريس بولاية باتنة، أين زاروا دشرة أولاد موسى وتفقدوا المنزل الذي التقى فيه الرعيل الأول للثورة التحريرية بقيادة ابن بولعيد إستعدادا للثورة وقد مكنتهم الرحلة بين باتنة وبسكرة من اكتشاف منطقة غوفي السياحية، وفي ساعة متأخرة من مساء الأربعاء، حلّ أعضاء الهيئة الديبلوماسية بملعب الشهيد مناني، أين استقبلو بتشكيل فني يعكس عمق التراث الجزائري قدمته عدّة فرق قدمت من ولايات مسيلة، باتنة، غرداية، الوادي، خنشلة، تبسة وفرق محلية لفتت انتباه الضيوف لدرجة أن بعضا منهم فضلوا الاندماج في وسط الفرق والتعبير عن فرحتهم بالرقص. نفس الصورة سجلناها عند مدخل فندق الزيبان، أين استقبلوا بالتمر والحليب والشاي. وتزامنت هذه الرحلة وفعاليات عيد التمور التي افتتحت رسميا صبيحة الخميس في حضور البعثة الديبلوماسية التي طاف أعضاؤها بأروقة العرض الفلاحي المنظم بالمناسبة، إثرها تواصلت الرحلة نحو الزاب الغربي، حيث واحات النخيل المترامية على مدّ البصر.

حكيم. ع

خطف وطلب فدية

الإعدام لمتهمين اثنين في أدرار

فصلت محكمة الجنايات بأدرار، خلال دورتها الجارية في قضية هي سابقة من نوعها، تتمثل في خطف شخص بأستعمال العنف والتهديد والمطالبة بالفدية، حيث أدانت المتورطين في الجريمة جميعا وقضت بإعدام اثنين منهما غيابيا لايزالان في حالة فرار، كما قضت بسجن اثنين آخرين 10 سنوات سجنا نافذا وشخص خامس بسن سجنا نافذا، وتعود وقائع القضية إلى أوت 2005 عندما قام المعنيون بخطف شاب من محله التجاري بقلب مدينة أدرار، والتوجه به إلى المنيعة بولاية غرداية، على بعد نحو 500 كم من أدرار، ومن هناك طالبوا بالفدية، غير أن الشرطة استدرجتهم إلى كمين بمدخل الأخيرة، حررت الرهينة وألقت القبض على ثلاثة منهم قدموا على متن سيارة نفعية من المنيعة مرورا بتيميمون وأوقروت.

ب. العربي